Shalah

بغ الجمع ٩٢

سنا الابتدي في ذلك الكتاب الذي كتب التاريخ
حواي تاريخ ايام اسرائيل واحوالهم
وما جرى لهم وهو من قول المؤرخ
[illegible]

[Samaritan chronicle written in Arabic]
Abu al-Fath ibn Abi Hasan

Shalaby

في الجزء ٩٢

سنشا لا يتبدي في ذلك الكتاب الذي كتب التاريخ
حواي تاريخ ايام اسرائيل واحوالهم
وما جرى لهم وهو من قول المؤرخ
الذي تقدموا في ايام اسرائيل
وهو من طالع به وينظر الى
خطه لانه [redacted]
في اخره خط اصلح

[illegible]

كتبه / ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توكلت

قال الفقير الي الله تعالي ابو الفتح ابن ابي حسن السامري الدنفي انه لما كان
بين يدي سيدنا وامامنا وقدوتنا ومقدمنا ونظامنا الامام الكبير
العالم الزاهد العابد الورع الناسك ذو الحسب الشريف والخلق اللطيف
حسنة الايام وسيلة الانام لاسرائيل شريف العهد الوثيق [illegible]
اعاد الله علي سائر [illegible] من بركاته وفسح في مدة
حيوته بنابلس المحروسة في شهر شعبان سنة ٧٥٣ ثلاث وخمسين وسبعماية
عرض شكا العبد اليه من عدم الاطلاع على معرفة اخبار السلف رحمهم
الله تعالي وذكرهم والاخبار الذي تجددت من بعد وفاة الرسول عليه
السلام وان احوال هذه الطايفة رحمهم الله وذكرهم وعلمهم ومبدئه
وسنته وتواريخهم متفرقة فرسم للعبد بجمع تاريخ شامل لجميع اخبار الابا
رحمهم الله تعالي ومن عماد العالم منذ خلق الله ادم عليه السلام والى اخر وقته
وحصل الى العبد توان واشتغال بهموم الدنيا الى ان يسر الله تعالي العودة
الى بين يديه الشريفة بنابلس المحروسة في شهر رمضان سنة ٧٥٦ ستة وخمسين
وسبعماية تذكر العبد ما كان رسم له وعلم ان امتثال امره فرض عين
فسال صدقاته في طلب المعونة على ذلك من الله تعالي عز وجل فاجاب
الي ذلك واحضر ما كان عنده من التواريخ القديمة والجديدة من

خزانت كتبه عبرانيه وعربيه فشرعت في ترتيب ذلك متكلا على الله تعالى
واجتهدت على اظهار النقل الصحيح واقتصرت على الزبد وحذفت رسوما
اليونانيه مما لا احتاج الى ذكره شيا كثيرا خوفا من الملال من غير
اخلال في شيا في المعني ولا زياده عليه بل قصدت الصدق بخالص
والنقل الصحيح ونقل ما وجدته متفقا عليه في التواريخ فان كان في
ذلك من كذب فالله المطالب لمن ابتدعه ونساله العفو فيما نقلناه
وكان اصله كذب وفيما يقع منا من السهو والنسخ الذي وضعت
منهم هذا التاريخ قطع البدي خطه عربي ولفظه عربي عند
شيخنا الامام الكبير الملك اليه وتاريخ ايضا قطع البدي خطه
عبراني ولفظه عربي محزوم عند الملك اليه وتاريخ مجلد فيه سفر
يهوشع وغيره خطه عربي ولفظه عربي عند الملك اليه وثلث تواريخ
محزومه بخط عبراني ولفظ عبراني عندي اتصلت الي من دار الرياسه
بدمشق المحروسه من السلسله المنقوله بسيدنا الامام الكبير الملك اليه
بخط الامام الكبير ٩٢٦٥ رضوان الله عليه المذكور فيه عشرة
السادة السمره رحمة الله عليهم ومن كراس بخط يد الملك اليه
تاريخ الحكيم صدقه ولم ياخذ العبد منه شيا ان الايمه الذي ذكرهم
باسماهم وترتيبهم وولايتهم له يوجد فقو سفر التواريخ لكنه اجاد في وضع

المعاني التي نسبها اليهم حرّر المسايل واجوبتها وحلاوة الفاظ وجودة
المعاني في غيران الفوايد في التواريخ نقصد فيها الحق المحض والنقل
الصحيح من غير زيادة ولا نقصان والمعني انه فعل ذلك لسبب وهو
انه كان في بعض البلاد وسال الحاكم بها عن تواريخهم وطلبها منه
فوضع له هذا التاريخ المذكور ودفعه اليه وابتدى بذلك
واقوال ان

من [illegible] الى

سنين	
١٤٠	[illegible]
١٠٥	[illegible]
٠٩٠	[illegible]
٠٧٠	[illegible]
٠٦٥	[illegible]
٠٦٢	[illegible]
٠٦٥	[illegible]
٠٦٧	[illegible]
٠٥٢	[illegible]
٧٠٧	

سنين	
٧٠٧	ومن جانبه
٦٠٠	[illegible]
٠٠٢	[illegible]
١٢٥	[illegible]
١٢٠	[illegible]
١٢٤	[illegible]
١٢٠	[illegible]
١٢٢	[illegible]
١٢٠	[illegible]
٠٧٩	[illegible]
٢٢٤٩	[illegible]

سنين	
٢٢٤٩	ومن جانبه الى ابراهيم [illegible]
٠٠٧٥	الى خروج [illegible]
٠٤٢٠	الى خروج بني [illegible]
٢٧٥٤	

كما قال [illegible]

لا كما في نسخة اليهود فان حذف عندهم [illegible] وحذف [illegible]
ودعتهم الضروره الى ذلك
مقامهم كهن بارض كنعان والدليل على صحة ما عندنا ان
كان نصف المده وهو مايتان
وخمسة اعشر سنة تفصيلها مستفاد من الشرع الشريف ان سيدنا
ابراهيم عليه السلام لما رزق بسيدنا اسحاق كان عمره ماية سنة فكان
له مجاور في الارض خمسة وعشرين سنة من مولد سيدنا اسحاق الى
مولد

مولد سيدنا يعقوب ستين سنة ومن مولد سيدنا يعقوب الي نزوله
الي مصر مايه وثلاثين سنة فهي هي نصف المده المعينه ومدة مقامهم
بارض مصر لتتمة المده المعينه في الشرع الشريف مايتان وخمسة
عشر سنة ايضا وهو لا يعتمدونه اليهود وهو نقل لها يقينا لكن
فاد ما جا عندهم ظاهر لا خفا وليس هذا امكان الرد
عليهم وتفصيل المده المذكوره من وجه اخر وهو ما وجد في التاريخ
ان ابراهيم عليه السلام من خروجه من حران الي مولد السيد اسحق عليه السلام
خمسة وعشرين سنة ومن اسحق الي مولد يعقوب ستين سنة
ومن يعقوب الي [illegible] تسعة وثمانون سنة ومن [illegible] الى
[illegible] اثنان وخمسون سنة ومن [illegible] الي ٣٩٣٥ واحد
وسبعون سنة ومن ٣٩٣٥ الي مولد السيد الرسول عليه السلام
خمسة وخمسين سنة ومن مولده عليه السلام الي بالمعجزات ثمانون سنة
فصحت هذه الجمله وهي اربعمايه وثلاثون سنة ومن الوجه الاخر من
خروج بني اسرأيل من مصر الي دخولهم ارض كنعان اربعون سنة
فيكون جملة السنين من ادم الي دخولهم ارض كنعان الفين وسبعمايه
واربع وتسعين سنة ولا يشكر علي الواقف علي هذا التاريخ في عدد
السنين بعد الطوفان فمن عادة الشرع الشريف ان يجبر الكسور
وهذا الذي وجدته نقل اصحابنا ومن دخول بني اسرأيل ارض الي

مطلب من خلقة العالم
الي خروج اسرايل من مصر
والي دخولهم ارض كنعان

غياب [illegible] مايتين وستون سنة وقبل ما اذكر ذلك اشرح فضايل
يوشع ابن نون خليفة رسول الله عليه السلام وما اعطاه الله من
العطايا والتوفيق والنصر علي الاعدي والظفر بالملوك وقتلهم واخذ
بلادهم وقسمها على التسعة اسباط ونصف واذكر بعض ما جري له
من حروب الملوك بالاختصار ان شا الله تعالى [illegible] وذلك :
ان [illegible] عليه السلام لما عزم علي فتح البلاد ومحاربة الحروب
قال لروسا القوم عن امر الله بعد ان عاهدهم ان لم يشركوا
بالله وان يحفظوا سنن الشريعة واحكامها هم ونسلهم من بعدهم الي
اخر الدهور قوموا عرفوا كل الناس ان يهيوا كل ما يحتاجون بسبب   اعلموهم
الدخول الي ارض كنعان التي اقسم الله اله اباكم لكم فجمعوا الاسباط :
واحضروهم اليه فلما تمثلوا بين يدي يوشع قال لهم اعلموا ان الله هو
المحارب عنكم هو يهلك اعداكم بين يديكم ويملككم الارض التي
اقسم لاباكم بدا علهالكم وراشها اوصيكم بذكر الله تعالى ان لا يبطل
من افواهكم فتنجحوا في جميع افعالكم فاجابه القوم الي [illegible]
وقالوا له نحن بين يديك سامعين لامرك كما كنا طايعين لموسى عليه
السلام كذلك نكون طايعين لك ولكل ما تامرنا وكل من خالف :
امرك يقتل فارسل يوشع رجلين يجسوا الارض الي اريحا فدخلوها
ونزلوا عند امراة تنحي رحب الفندقية وبيتها جانب السور متحيين خبرهم   نقل للملك

الي

٦

الي ملكها ارسل الي الامراه في الليل يقول لها اخرجي الرجال الذين عندك
فاخفت الرجال من الرسل من الملك وقالت دخل الي عندي رجلان
من يسرائيل وخرجوا لسّاعتهم من باب المدينه قبل غلقه فجا ذلك
ذلك عليهم فجات الامراه الي رسل يهوشع قالت لهم شوف يسل الملك
رجال الملك خلفكم واما انتم وانا قد علمت ان الله جعل بايديكم هذه
المدينه وجعل هيبتكم في قلوب سكانها وقد سمعوا ما جري علي فرعون وعلي
اهل مصر وما تم لكم في بحر القلزم ونزول المن لكم اربعين سنه وقتل الفهوق
وسيحون وعوج ملك امودي فخافت اهل المدينه وجميع الدنيا منكم
وانا اريدكم تعاهدوني بان تفعلوا معي كما فعلت معكم وتعرفوا
اصحابكم بما جري فعند ما يجعل الله بايديكم هذه المدينه تخلصوني
وكل اهلي من القتل فعاهدوها علي ذلك وحلفوا لها ثم انها
انزلتهم في حبل من فوق الصور الذي للمدينه الي خارج المدينه وقالت
لهم امشوا الجبل ليلا يلتقاكم احد فمضوا وجاوا الي يهوشع واخبروه
بما جرى لهم فجمع يهوشع القوم وقال لهم قوموا اجلبوا واعبروا
الاردن ولا تخافوا فان الله جعل بايديكم الارض فقال لهم عن امر الله
اعلموا ان صندوق عهد الله عابر قدامكم فيكون بينكم وبين الامم

هوذا قد دخل
الي هنا المدينه رجلان
من بني اسرائيل كي يتجسسا
الارض

حاملي الصندوق التي ذراع ليتم الله فيكم وعند جايعبر والاويه
في الما حاملي الصندوق وصرخ كل القوم بصوت واحد
فسمع ضجيجهم من اقطار الارض ووقفت
المياه بقدرة الله تعالى ومشيته وصارت الارض يابسه فعبر
القوم واخذ من هناك اثني عشر حجر من وسط الاردن على
عدد الاسباط تذكار لمنة الله عليهم اذ شقها لهم الاردن
وعند خروجهم من الاردن انطبقت المياه وعظم الله يهوشع
في ذلك اليوم وخاف القوم منه ودعي اسم الموضع الذي بالقرب
على الاردن جليله وهو اسم الى يومنا هذا ورحل بني اسرائيل
من جليله ونزلوا في مرج ريحا في اربعة عشر يوما من الشهر الاول
واكلوا الفطير بين الغروبين من غلة الارض ولم ياكلوا المن
بعد ذلك ولا راوه ولما سمعوا الشعوب بما جرى لبني اسرائيل
في الاردن انكسرت قلوبهم ولم تحملوا من هيبتهم وغلقت ريحا وحصنت
من قبل بني اسرائيل وقام يهوشع في تلك الليله يسبح ويجد فاذا بملاك
الله قايما فخر يهوشع الى الارض وسجد وقال ما تامر عبدك يا مولاي
فقال له ان الله جعل ريحا بيدك فاختر لك من كل سبط الف رجل
يدوروا حول المدينه بالتمجيد والتسبيح سبعة ايام والايمه حاملي صندوق عهد
الله قدامهم وفي السابع يضربوا الايمه بالابواق

بالابواق يصخون [illegible] بصوت عالي
فتسقط الاسوار وتبعوا قدامكم فتفعل [illegible] كذلك وداروا حول المدينه
ستة ايام وفي اليوم السابع داروا سبعة دورات وفي اليوم السابع ضربوا الايمه
بالابواق فقال لهم [illegible] اصرخوا فصرخوا [illegible]
[illegible] صرخة واحده فسقطت الاسوار وعبروا القوم الى المدينه وقتلوا كل
من فيها بحد السيف خلا الزانيه رحب الفندقيه فان الجواسيس دخلوا الي
بيتها واخرجوها وكل من في بيتها وسلموا من القتل وسكنت الزانيه واهلها
بينهم فوقف [illegible] ونادا بصوت عالي ملعون من يبني هذه
المدينه الى الابد وملعون من يلتمس منها شيا فراح رجل من بني اسرايل
واخذ ذهب ودفنه في خيمته وسخط الله على بني اسرايل ولم يعلم
[illegible] بذلك ثم ارسل يهوشع رجال يجسوا العيه التي هي
مقابل بيت القادر من الشرق فنظروها مدينه صغيره وانها محتاجه
الي ثلاث الوف رجل يملكوها فارسل [illegible] ثلاث الاف رجل
ابطال حرب فخرج اليهم من العيه ستة وثلاثون رجلا وكدوا بني
اسرايل وقتلوهم حتى لم يبق منهم الا قليل فخافوا بني اسرايل من
سكانها وانكسرت قلوبهم فدخل [illegible] وهو باكي الى قدام صندوق
عهد الله وخر ساجدا وتضرع الى الله تعالى بخضوع وتذلل فجاه
الصوت من عند الله [illegible]

هذه عبد الكوطها ان بن [illegible]
اخذها شلمن [illegible]
يشي [illegible] بيده [illegible]
ذلك [illegible]
كما يقتضي
والنعام

[illegible] بسبب ذلك يستطيع
تباتا بين يدي اعدايه اجمع الجايد واعرضهم على الجوهر ليظهر لك من اخذ
الحرام واذا ظهر يحرق هو وكل ما له لانه بسببه حل الغضب على بني
اسرايل فجمع يشوع روس القوم قدام جواهر المرا كل سبط بمفرده
فاظلمت الجوهره الذي عليها اسم [illegible] فظهر منه سبط [illegible]
واسم [illegible] فقال [illegible] بعظم
الله عالم الخفيات قد ظهر ما فعلت يا نجس الويل لك ولم تعلم ان الله
تعالى ما يخفى عليه شي فاجاب [illegible] وقال اخطات لله اله
اسرايل واحضر ذلك الرجل وبنيه وبناته وكل ماله وانزلوهم الى الواد
ورجموهم بالحجاره الى ان ماتوا واحرقوهم فصفح الله عن القوم
وعاد عن حمية وجده وفي غد ذلك النهار اختار يشوع ثلاثين
الف رجل شباب حربيه وقال لهم اصعدوا في الليل واكمنوا خلف المدينه
وانا وبقية الجيش نتحرش بهم فيخرجوا خلفنا ويظنوا انهم يفعلوا ذلك
فينا كما فعلوا في الكره الاوله ونحن نظهر لهم الكسره ونهرب من قدامهم
ونبعدهم فعند ذلك اخرجوا انتم واهجموا على المدينه واحرقوها بالنار فخرجوا
ثم انهم حلوا في الليل واكمنوا بين بيت ايل وبين العي وقام يشوع
بالغداه واخذ العسكر ونزل على العي فخرجوا اهلها مسرعين
لقتالهم فهرب [illegible] وقومه وكدوا اهل العي خلفهم فلما بعدوا

عجوز

عن

عن المدينه دخلو الكمنا وهدو المدينه واحرقوها بالنار ثم ان اهل المدينه التفتو
الى خلفهم وجدو النار طالعه منها فدهشو وقومه زعق عليهم [illegible]
[illegible] وقتلوهم حتى لم يبق منهم احداً ومسكو ملك
الهوشه واحضروه الى يهوشع وجاو الى المدينه وقتلو كل من فيها من كبير
وصغير عشر الاف رجل كل سكانها واخد جميع البهايم واحرقوا المدينه
بما فيها بالنار كما امر الله [illegible] وصلب الملك على
باب المدينه الى اخر النهار ورمى في الواد وجعل عليه رجم حجاره في ذلك الوقت
بنى يهوشع مذبح حجاره في [illegible] كما قال الله تعالى واصعد عليه
ضحايا ونزل نصف بحوف قبلة [illegible] والنصف الاخر على
قبلة [illegible] وقرى يهوشع التوراه جميعها لسماع
كل اسرايل الرجال والنسوان والاطفال والجار
الذي في جملتهم فلما سمعو الشعوب بخبر بني اسرايل
جتمعو وتحالفو على لقا بني اسرايل فلما علم سكان القرى التي لها جانب
بجي بني اسرائيل ونزولهم في مرج ابلس خافو منهم خوفاً شديد
واخذو لهم احدية مقطعه وثيابا باليه وخبزاً يابس وغير واحد منهم
وجاو الى يهوشع والى بني اسرايل وقالو لهم قد جينا لاجل ان تعاهدونا
بانكم تبقونا ولا تقتلونا فقال لهم يهوشع ما نقدر نعاهدكم حتى تقولو
لنا من اين انتم فقالو لا من ارض بعيده قد جينا اليكم والمده طويله

نمشي لاننا قد سمعنا بخبركم وبما فعلتم في عدايكم فلذلك جينا من بلاد
بعيدة وهو الخبز الذي قد ايبس من تعب المسافة واتيانا ومتعنا
قد بلي فعاهدوهم وهم مشايخ القوم يهوشع وحلفوا لهم لم يقتلوهم
فلما كان بعد ثلاثة ايام قيل ليهوشع انهم من مكان قريب من ارض في
القري الذي جانبهم فتوجه بني اسرايل الي قراهم وهي جبعيت وقبيرة ملهم
زنيا وقريوت وعافوهم من القتل بسبب العهد الذي عاهدوهم يهوشع
والمشايخ فتذمر القوم علي المشايخ بسبب معاهدتهم فقالوا لهم
نحن ما ننسخ معاهدتنا لاننا حلفنا لهم بالاه اسرايل بحيث حلفنا
وطلبوا مشايخ القوم وقالوا لهم لما ابكرتم وقلتم انتم من ارض بعيدة
فقالوا لهم نحن علمنا انكم لم تبقوا احد منا في هذه الارض ففعلنا ذلك
حتي نسلم من القتل ونحن طايعين لامركم وما شيتم تفعلوه فينا ما
افعلوا فامر يهوشع بان يكونوا برسم ان يسقوا الخيل والجمال وفعلوا بهم
كذلك ولما سمع ملك الريف وملك جبيين ما فعل بني اسرايل بريحا
واهلها وقضية هذه الاربع بلاد الذي سلموا اليهم والماعوهم جهزوا
الي ملك الخليل وملك الرام وملك القدس وملك لبيدة وقالوا لهم تعالوا
عينونا علي خراب الاربع قري الذي طاعوا بني اسرايل واجتمعوا

الملوك [?]

الملوك وجاوا جميعا ونزلوا علي القرى المذكوره فخرج اليهم يهوشع في
عساكر وجا اليهم في الليل فلما قرب بني اسرايل منهم زعقوا بصوت عالي:
[illegible] فابدلوا السيف فيهم ونزل
علي الذين هربوا منهم حجاره من عند الله كالبرد فلم يسلم منهم احد الا القليل
فمجد يهوشع الله تعالي وعاد وهو وكل قومه الى مكانهم والملوك الستة
انهزموا في مغاره اختبوا فيها فوجدوهم وامر يهوشع ان يسدوا فم المغاره
عليهم بحجاره كبار وقال الي بقية القوم كدوا وراء اعدائكم وكل من تجدوه
اقتلوه فكدوا وراهم وقال لهم يهوشع اضربوا رجلكم علي رقابهم ففعلوا
كذلك وقال لهم يوشع لا تخافوا فان الله يفعل كذلك بكل اعدائكم وقتل يوشع الملوك وصلبهم
الي مغيب الشمس وامر بان يرموهم في المغاره الذي كانوا فيها فرموهم وجعلوا علي
فمها حجاره كبار وهي المغاره الذي في قرية مردا وقتل يوشع اهل مردا وملكها
وقرية الدروه وجا الي بلد الخليل عليه السلام وعمل بها كذلك واخذ يوشع في
هلاك سكان الارض من قدس الرقيب الي غزه الي ارض السدير وعاد
يوشع وقومه الي [illegible] بسلام

ولنذكر الان ما جرى لهم من الحروب
وهو ان بني اسرايل اقاموا في الراحة ثلثة عشرين سنه مدة حكمهم ارض
كنعان لا ازعاج ولا حركه وكان قد قتل حمام بن عوهان في جملة الملوك
الذي قتلهم يهوشع ثم نشي له ولد يسمي قسويكي وكان عظيم الراسا

[illegible]

والتجبر فاخذ براس الملوك المنيف سايرالقطار وارسل الي يعبية الكنعانيه
يذكرهم بما فعلوه بنو اسرائيل باولادهم وحريمهم وبلادهم ثم انفد الي ارمينيه
الكبيره وارمينيه الصغيره وقصد ابن يافث بجبال نينفه فقصد ارجل احد
لحارابيه وانفد ايضاً الي ملك صيدا والقيمون وملوك الشام واتفقوا
علي ان يجتمعوا في القيمون ملوك عساكرهم فاجتمعوا في
القيمون بعدد الرمل والحصي وكتب شوبك بن جمام ملك فارس الي يهوشع
بن نون علي لسانه ولسان من تبعه كتاب وارسله مع رجل فطن وهذه

صورته

من الجماعه الجبابرين المشهورين القادره المعروفه الموصوفه اليك يا يهوشع
بن نون وعليك السلام عرفنا ايها الذيب القاتول بما فعلت فينا قتلت
اهالينا وملوكنا واهلكت اخوتنا وبددت شملنا وقتلت منا خمس وثلاثون
ملكاً من سوي اهل القري والمشايخ الضياع وخربت المدن التي
كانت لنا سنداً وما عفوت عن احد مقدرتك وانا نعلم ونحقق
ونتيقن ايها الذيب القاتول ان نحن واصلين اليك عن قريب ونعمل معك
الحرب في مرج نابلس قدام الجبل الذي تعبد ربك عليه والي ثلاثين يوم
نحن نسير اليك وفي جملتنا اربعه وثلاثين ملك مع كل منهم ستين
الف فارس شباب جبابره رماه بالقوس ضاربين بالسيف والرمح
واصناف السلاح مكملين بالخيل والعده وفي جملتنا ابن يافث

الجبار رايته الكبيره ومعه صاعقه فولاد اذا حدف بها وبخت قتلت الف واذا
لم تنجح قتلت خمسمايه وهذا الذي شرحناه لك عن وصفنا واحوالنا ان
كنت تقدر للقا بنا فلا تحتج علينا بحجه ولا تقول انني كتبت ليلا ولا اخذة
علي غفله فاستعد لنا فاننا الي ثلاثين يوم نسير اليك والسلام ❊

فتسلم الرسول الكتاب وصار ووصل الى يهوشع فوجده جالس علي
كرسي ملكه فاذن له يهوشع بالجلوس فجلس وكان يوم الجمعه الذي هي جمعة
عيد الفصح فلم يلتفت له يهوشع حتي انتهي من حكم بني اسرايل اخر النهار
الي ان انصرف الناس اخد الكتاب من الرسول وفتحه وقراه ووكل علي
الرسول وجعله في موضع بمفرده فاسبتوا بني اسرايل وعيدوا عيد الفصح فرحانين
مسرورين بعيدهم ويهوشع مهموم مشغول القلب فاخفا الكتاب عن القوم الي ان
جاز عيدهم بفرح وسرور فلما كان يوم الاثنين جمع اكابر القوم ومقدمانهم وقري
الكتاب بسماعهم وقال لهم منذ نشات الي اليوم هذا انظر حروب مثل هذه الدفعه
ما رايت قط فلما سمعوا قراة الكتاب تغيرت الوانهم وانحلت ظهورهم ونكست
روسهم وقالوا ليوشع نحن مطيعين لك دبرنا كما تشا واعلم ايها الملك ان
الحرب هذا لله ولنا ولك وهو تعالي يحارب عنا كما عودنا من عنايته فامورنا مسلمه
الي الله تعالي ولك فقال يهوشع اني قد ولعت كتابا باجواب هذا الكتاب
واريد اقراه بسماعكم جميعا فان رايتوه صوابا انفدناه والا تركناه واخرج
يهوشع الكتاب وقراه بسماع القوم جميعه

هذه صورة الكتاب الذي ارسله يوشع الي جماعة الجبابرة

بسم الله العظيم الرحمن الرحيم قاتل الكافرين ومهلك المتجبرين ومفرق المجتمعين وجامع المتفرقين محيي الاموات ومميت الاحيا بيده فوق علو اعلا وتحت ادرعة الابد السماوات والارض في قبضته ملايكة القدس في جملته والخلق اختراعه والافلاك صارة بعظمته واوقف الهوى بكلمته وتسير المتحركات بربوبيته فهو الرب الذي استعين عليه في كل ان وبه استند ومنه اخاف ورحمته رتش عيوني ولا ولي لي هو حسبي ونعم الوكيل فاما بعد انا يهوشع بن نون الناسوتي الروحاني تلميذ كليم الله ولده خليل الله علي وعلي قومي السلام والامم والنجاح وانتم يا اهل الكفر والشرك والفسق والسخط واللعنة المفسدين في البلاد المهلكين للعباد العابدين للاوثان الراكعين للاصنام الساجدين للاجرام الخادمين الجماد فلا سلام الله عليكم ولا علي قومكم ولا نجاح الي لقايكم ولا اصلح الله حالكم ولا رحم صغيركم ولا رتب كبيركم ويبلغكم هواكم ولا اوصلكم مرادكم واتلف حالكم وشتت شملكم وهو يفعل ذلك بيهول قدرته ومشيته وهو سميع مجيب كما ذكرتم لا ابقي الله لكم ذكر ولا اسعدكم في امر ولا تم لكم بداية ولا ترك لكم حبالة انتم منتظرين قادرين مقتدرين على المسير الى جانب الجبل الشريف الموضع الذي اعبد ربي عليه وهو جبل البركات القدس بيت ربنا موضع البهاء فلا حيلة لكم ولا اوصل ذلك ولا تشاهدوا موضعي باعينكم ولا تنجسوا المطهر

بنابيكم ولا تفتحوا انتم وطبتم لي تراب ولادنوتم لي مه باب اما امهالكم لا
امهلكم الله عن المسير الي بعد ثلاثين يوم وليس اوعد بالمسير اليكم ولا :
امهلكم انا الا سبعة ايام واحضر معي العدة الذي اصنعها وسيعلم الله الذي
ظلموه اي منقلبا ينقلبون تحققوه واعلموه وانظروه وتاملوه اني
اوقع الحرب بيني وبينكم في الموضع المعروف بالنيمون وهو الموضع الذي لا
تفارقوه ولا تجوزوا عنه ولا تهربوا الى سواه الا هالكين كما كتب بقتل سيف
وموت خنق وحرق ومحق انا ليس افتح لكم بالمجين كما تفتحوا ولا اقول كما
تقولوا يسير معي جبابرة ولا عدد منظاهره يسير معي ستمائة الف الفسح
حربوا مصر الكبيرة واكلوا قربان الفصح وحالفة بهم الملايكة وجازوا البحر
في يبس وساروا في البرية بغير دليل الا عامود النار يظللهم من البرد في
الليل وعامود السحاب في النهار من الحر وكان غذاهم المن من السما
اربعين سنة واخرج لهم الماء المصب واخرج لهم الكمانة لجاد وسمعوا صوت
الباري جل ذكره وعز اسمه وشاهدوا ارتعاد الجبال مره واهلكوا :
سيحون وعوج وقومهما وورثوا مدنهم وقراهم وخيرهم وتوقفوا الاردن
الى ان جازوا فيه وخربوا بريحا والمدن الذي عرفتوها ليس افتح ان
يسير معي جبارة كما تفتحوا يسير معي اثني عشر الف غلام شباب
كلهم دخلوا سدوم وخربوها وخرجوا سالمين ليس معي صاعقه

كما ذكرتم ان معي رب الصواعق ومسير الرياح الخوارف قابض الارواح وسامع الاصوات
خالق وباسط الرزق جلت عظمة معي الالاه الذي الا الاه هو خلقته وساير الملوك عبيده
تبارك وتعالي من في جملة ملايكته ثلاثة احدهم احضر الطوفان علي الدنيا لهلاك
المفسدين المخالفين واخر شتت ملك بابل وجماعته وهدم مجدهم وغير لغاتهم واخر
رفع خمس مدن على خمس اصابعه وهي ٣ ٢ ٣ وبنيانها واموالها وخيولها وبناتها
وامطر عليهم نار وكبريت مع نحو السما من كان في جملة مثل هذه الملايكة الوف
وربوات اي ملك يفتخر بانه يقف بين يدي هذا الملك العظيم شانه العالي مكانه
الذي بعظمته هلك الملوك وبطاعته امنوا الامنون اي عسكر يستغرهم بين يديه
اي جبار يسير اليه اي امر عظيم نعوته الي اي موضع تنهزموا منه اما سمعتوا باشعارنا
حين نقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقبلت علي الاوثان فسمعوها
الاصنام تساقطت. اعلموا انكم الماكولين الموخوذين المقتولين المحروقين لا تجدوا موضعا
تهربوا اليه ولا سببا تستندوا عليه اتلفتم احوالكم واهلكتم اقوامكم ورجالكم وافنيتم
ويتمتم نساكم وبتمتم اطفالكم وسممتم اعدايكم وقطعتم زادكم قبل اوانها واطفيتم
قولكم قبل حينها وكفرتم بالنعم فسلبها الله عنكم وعصيتم الرحيم وقطع الله عنكم :
وكانت الدنيا واسعة لكم لا مضيق عليكم في حال ولا في مال ولا موضع ولا مكان اذ قد
تعرضتم من الدار العظيم العالي وطمعتم الوجه الباقي وانقلبت نياتكم علي هلاك
القوم المقدسين الحافظين اولا انبيا الله ورسله مع قد قسم لهم باسم جل

بقراة الكتاب بسماع الرسول و جميع القوم في فرح وسرور فلما انتهى من
قراته حتى اجتمع له ثلاث مائة الف رجل حربية مختارين وقالوا له قود العساكر
ان اردت في جرايدنا ثمانية الف رجل اخرى فقال لهم شوشى ان اراد
الله يهلك اعداينا ليس محتاج لكثرة العساكر ❀ ❀ ❀

فتسلم الرسول الكتاب وسار منه هلا مما قدراه من امور بني اسرائيل
وزينهم وترتيبهم وثبات عساكرهم ووصل الى جماعته وهو حزين القلب
باكي العين وسلم اليهم الكتاب وشرح لهم جميع ما نظره وشاهده فبهتوا
من كلامه ثم احضروا انسانا قرى الكتاب فقرى اولا العلوان من الجماعة
المقدسين المختارين المؤيدين المنصورين المعروفين المشهورين الى جماعة
الكفر والشرك والنحس والحرمان المخذولين المقتولين اللذين قد
اتلفهم حالهم وشتت شملهم فلا سلام الله عليهم ولا سلمهم ❀ ❀

ثم انه لما فرغ من قراة الكتاب حتى هلكوا وبكوا عوض الدمع دم وقطعوا
شعورهم وخرقوا اثيابهم وقالوا الويل لنا ولاولادنا اهلكنا نفوسنا انبهنا
الاسد النايم صحبنا الفيل الربوط وجلبنا الهلوك لنفسنا بايدينا فتقدموا
الشيوخ ووالدة شوبك ابن حمام معهم لانها كانت ماهرة في صنعة السحر
وقالوا خيبوا قلوبكم وشرحوا صدوركم قد اهلكتم انفسكم بفعلكم قبل الهلوك
واهلكتم عساكركم اعلموا انما رتبنا السحر لبني اسرائيل وماتم علينا منهم
شي بل هم يهلكوا نزعه ولا تخافوا ❀ ❀ هذا ما كان منهم واما بنو

السحر

فانه من بعد توجه الرسول من عنده بدا يدكر عساكره وينظر في امره فاختار من كل
سبط الف رجل حربيه مختاره مجودين معتدين اثني عشر الف رجل حربيه سجاع
شباب مختارين بتسمو الحرب الامام صحبتهم ابوروق الارواح
علي يده ولما كان بعد سبعة ايام وصل يهوشع الي مرج الفيمون وشاهد
عسكر الجبابره وتوسط في المرج فلما نزل هناك لم يعلم الا وقد صار داخل
سبع حيطان حديد هو وكل عسكره وقد تمت عليهم حيلة السحره :
فوقف يهوشع بين يدي الله ربه يبكي ويتضرع ويتشفع ويطلب :
من الله ان يفرج عنه وعن بني اسرائيل باكيين وصارخين لله .
وطالبين منه الفرج واخذ يهوشع يتمنى على ربه حمام من حمام ابن
عمه نبيح فما فرغ تمنيه الا وقد حطت في حجره فكتب اليه الى ابن عمه
نبيح قايلا له يا ابن عمي يا نبيح يا ملك البطيه ونصف نساعك
وقوفك علي خطي هذا ان كنت نايم انتبه وان كنت منتبه اجلس
وان كنت جالس فقم وان كنت قايم امشي وان كنت ماشي اعجل :.
فانني انا وكل اخوتك بني اسرائيل داخل سبع حيطان حديد
بالسحر في السجون وجميع اعداينا في الفيمون ونحن هالكين فطوى
الكتاب فخطفت الحمامه بفاها وحلقت وطارت ومن الكتاب

وكان هذا اليوم في ذلك الوقت
يوم عظيم وبني اسرائيل

في حجر نبيح وهو جالس على ملكه يحكم في قومه ففتح الكتاب وقراه ولم يتمهل
من قرايته حتى غشي له بموته وانشج قلبه واشتد وجده واشتعلت النار
في احشاءه فقام عن كرسي ملكه وزعق باعلا صوته يبكي عظيم العجل العجل
النار النار فاجتمعت له العساكر من كل موضع وخرج نبيح مثل الرعد
القاصف وهو يزعق في كل قومه العجل العجل النار النار يهدو ولا
قار فارتجت الارض لصوتهم وطارت الغبرة من قومهم وانهزمت
الوحوش من اوكارهم من وقت زحفهم الى اقصى البر وارتفعت
الطيور في الهوا من عظم صراخهم وكل دبابة الارض زلزلت
الى الارض العميقة من خوفهم فصار نبيح وكل عسكره ووصل الى
المرج الكبير ثم ان والدة شوبك بن حمام صعدت الى ان تقيد
المصابيح على جاري عادتها فنظرت نبيح ومن معاه طالعا من الشرق
وحوله كواكب منيره فنزلت الى ولدها شوبك فقالت له ان قمرا
منيرا طالع من الشرق وحوله كواكب كتيره منيره فانكان علينا
باوينا فانكان معنا فهو لنا فخرج شوبك على والدته فافترها
ونزل شوبك بن حمام وركب مسرعا الى ملتقا نبيح وجميع عسكره
معاه ثم شوبك قال لنبيح ما اسمك فقال انا اسمي نبيح [illegible]
و[illegible] صاحب الجوريه
والمملكه لابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الذي اهلك ملوك

الشام وكذلك ارسلني ربي لنقتلك يا مجرم يا نجس فقال له شوبك انا شوبك
بن جام ابن فوط بن حام ابن نوح الذي باركه الله وقت خروجه من
السفينة فقال له نبيح من يرمي اولا فقال شوبك انا ارمي اولا فقال له نبيح ارمي
اولا انا مستعين عليك بالله فرمى شوبك اولا بالنشاب فنكس نبيح راسه
فجازت عنه ولم تصيبه ثم رمى ثانيا فارتفع نبيح منه الرجح في الهوى
حتى عبرت بينه وبين سرجه ثم رمى بالنشاب ثالثا فتلقاها نبيح في
يمينه فطلب شوبك الهزيمة فصاح عليه نبيح قايلا الى اين تهرب
انا قبلت منك ثلاث شواهد اقبل مني شاهد واحد خذها من اليمين
الذي باركه الله وله من الله القوة العظيمة فرمى نبيح بالنشاب
فطلبت في الجو ونزلت الى راسه الى كبده الى كبد فرسه وغاصت في الارض
الى ملكي ونبع موضعها عين ما تسمى عين النشاب الى يومنا هذا
وعتق نبيح على [illegible] الامام وقال له اخرب ابواق الارهاج
فقطع خرب الابواق انهدمت الحيطان الحديد وذابت كانها لم
كانت وخرج [illegible] وجميع عساكره لحقه وجدوا شاهرين اسلحتهم
للقتال فلما نظروا الاعدا هذا الفعل انكسرت قلوبهم وتخدلوا فقامت
العساكر الاسرايليه جالت بهم بسيوفهم وتبعوا الاعدا يضربوا بعضهم
واذا رموا النشاب على بني اسرايل يرده الريح عليهم باذن الله تعالى

والذي كانت معه الصاعقة الفولاذ حذف بها فوقعت عليهم فقتلت
منهم الف رجل والاسرائيلية يجوزون فيهم بالسيف حتى لم يبقى منهم واحد
وغاصت الخيل في الدم الى نحورها فعند ذلك التقوا بني اسرايل مع بعضهم
بالسلام والعناق والتهنيه واستقاموا ليلتها حامدين شاكرين مسبحين
الله تعالى وعادوا الى اماكنهم سالمين بحمد الله تعالى هذا اخر ما وجدت
من حروب يهوشع عليه السلام

ونعود الى ذكر احوال القوم عند دخولهم ارض كنعان فنقول انه المنقول ان بني
اسرايل دخلوها في الشهر الاول الموافق لشهر نيسان واقاموا في [illegible]
الجمارة وكتب [illegible] عليهم [illegible] امام كل خطوب الشريعة [illegible]
[illegible] واخذوا في اصلاح الطريق لصعود المسكن الى الجبل المقدس
واقام المسكن في مرج بلاطه علي قبل مدة سنه كامله من الفسح الى الفسح
في السنة السادسة بنا يهوشع هيكل على [illegible] وجعل فيه
المسكن ولم يراه احد بعد ذلك سوى الايمه والخدام فيه ثم بنا يهوشع
مذبح حجارة وقرب عليه ضحايا لله وذبيح سلام واخرج منها اجزاء
الايمه واحرق منها اجزاء الله واكل الناس بقية اللحم وخرجت النار ::
اللاهوتيه واحرقت الذي على المذبح واكثروا بني اسرايل من التسبيح لله

جت قدره ووقفت الاسباط الستة المعينة في الشريعة على [illegible]
ونلو الليوانية فصول البركة على بني اسرأيل وكل القوم يقولون امين
والستة اسباط الاخرى وقفوا على [illegible] واليوانية قرأة فصول
التحذيرات واللعنات وكل القوم يقولون امين واخذ يهوشع في قسمة
الارض على التسعة اسباط ونصف اختارنا منهم اصحاب الهندزة
والخبرة والمساح وحدد لهم حدود اقطاع المشروح في صورة التخوم
وجزئكي البلاد وعند ما توجهوا جمع يهوشع السبطين ونصف قدام
[illegible] الامام وشكر وافعال القوم وقال لهم قد وفيتم بعهد
الله وعهد رسوله موسى ابن عمران عليه السلام وما بقي لنا عليكم حجة :.
ولقد احسنتم وحملتم وصبرتم عن نفقة احوالكم وداركم الى ان بلغوا
اخوتكم بغيتهم ولقد انقضت الان رتبتكم وحسنت اعمالكم بين يدي الله وتعود
المكافي لكم عما تسلموا اقطاعكم من غير معارضة لكم ولا منازع وهذا :.
خوطب به لكم ثم جمع وجوههم وخلع عليهم واحسن اليهم واوصاهم
وامر برفع جريدة عددهم وفعلوا ذلك ولم ينقص منهم رجل واحد ووجددو
العهد بينهم ان دايما يكونوا مقيمين على الطاعة ومحبة الله ورسوله :.
وحفظ الوصايا وانهم مترقبين ان متى اتصل بهم خبر في ليل او في نهار

او في ساعة او في دقيقة او فرح او ترح لا يتأخروا بل يبادروه ويسارعوا
واقسموا على ذلك اقسام كبار وقرب [illegible] الامام عنهم القرابين
وقلد الملك والتقدم على مائة وعشرة الوف وخمسمائة وثلاثين رجل لنبيح ابن
[illegible] وخلع عليه الملك ولبسه
تاجا واخرج قدامه من ينادي هذا ملك السبطين ونصف والمقلد لاحكامهم
الناظر في امورهم والقدهم على عادتهم معاشر الناس من خرج عن طاعته
وخالف امره وحكمه فقد ابيح دمه وكل الجماعة ابرياء منه ثم سلم اليه نسخة
الشريعة وامر بالقربان عنه وامره ان يقرى في الشريعة كل ايام حياته
ليلا ونهارا وعرفه ان فيها اسرار عجيبة ومصالح في العاجلة والاجلة واختار
له من اهل العلم جماعة يحملون عنه في التدبير ويشاورهم في الامور الكبار
وسلم اليه الذي رجل من [illegible] ليسكنوا في الضياع الذي
اقطعت لهم ويتسموا اجرى الله واجزا اوليائه من اعمار وانذار
وكلما يرجع لا يجوز له ان يقف به غيرهم ثم نشرة بين يدي البنود وضربت
الابواق وكتب ولي الله [illegible] الامام ويهوشع عليهم السلام
ووجوه الجماعة له امر الملوكية ثم ركب الجميع في نوديهم وكان يوما عظيما
وساروا في حفظ الله مويدين بالنصر مسرورين والقصل باصحابهم
حين عودتهم فخرجوا للقائهم واستقروا في اماكنهم وقسم نبيح ذلك

ذلك الاقطاع على جماعته وحصلت [illegible] في مواضعهم واجتمعوا
للتسبيح لله عز وجل وعند عودة اهل الهندسة والخبرة من مساحة
الارض وتحديد الاشجار وكل ما جرى عمارته واجتمع الملك والاثنى
عشر رئيس الذي رسم لهم في التوراة لقسمة الارض حتى لا يقع
بينهم خلف ولا نزاع واخذ في تدبير القسمة على كل سبط وكل
سبط بحسب كثرة السبط وقلته الى ان صححوا ذلك فلما اتفق راي
الجماعة على استقامة ذلك ورفعوا الجرايد الى ولي الله [illegible]
الامام عليه السلام فتاملها وكتب مدة اجزا القسمة واجرى
الاسباط وسلم الروسا كل واحد منهم جرايد عشيرته كل واحد
على قدر عدده وخرج مع كل اسرائيل واحد من الهندسة
والمساح ليعدلوها فيما بينهم وخرج حمل الجبل المفضل في اقطاع
[illegible] الملك ورفيقه [illegible] المقسم على جماعته
السبط واستقر كل انسان في موضعه وحمل بعضهم [illegible]
في الموضع الذي افرد لهم من جملة الاقطاع الخارج من القسمة
وبعضهم فرقهم على الاسباط ليتولوا امور الناس في الصلوة والاحكام
وبناء هوشع حصنا على الجبل من [illegible] وكان يجتمع
مع [illegible] في كل جمعة يوم واحد لمذاكرتهم ومع الروسا يوم
يوم لتفقد احوالهم وفي جملة يوم للنظر في اموره وثلاث

ايام

ايام لا يفارق كتاب الله يتلونه نهارا هذا كان سيرة حميدة سيرة في
ملكه سلام الله عليه واستقرت احوال بني اسرائيل على اجمل الوجوه واكملها
واخذوا في عمارة قطاعهم العمارة التامة المرضية واظهر الله معهم البركات
والحفظ حتى ارتفعت المناحس عنهم ولم يقدر احد من الاعدا يقدم عليهم
ولا يمس لهم شيأ ولا يقف لهم في طريق حتى انهم كانوا يسيرون في كل
طريق ولا معارضا لهم وكانوا يحضروا من كل بلد ثلاث مرات في السنة
الى الجبل الشريف ومعهم من الاموال والنعم والسياق ما لا حد له بفرح
وفرح وسرور لا يحس احد ان يحسن عليهم من الاعدا ولا يستعرض اليهم
احد وكانوا يسمطوا الارض في كل سبع سنين سنة واحدة لا زراع
ولا فلاح وكانوا بني اسرائيل يتمموا [illegible] بكل ما يحصل
من زرع او فاكهة وحبوب وغير ذلك وكانوا [illegible] يتمموا
[illegible] وكان بني اسرائيل عشر
ثاني يصرفوه على انفسهم في ايام الحجوج على [illegible] وعلى
الايتام والارامل المجاورين وكانوا اذ زرعوا اشجار في الارض يحرموا ثمرة
نصبها الجديد ثلاث سنين وفي الرابعة [illegible]
[illegible] جميع [illegible] يباح لهم وكان العبد العبري
الذى من [illegible] في كل سبع سنين يعتق حسبما قوله تعالى في صورة في [illegible]
[illegible]

:. :. ويزول عنه الملكيه واذا افتقر اسرائيلي اباع نفسه او باع ولده
يبقى عند مشتريه كما يجب يحاسب في اجرته من اصل ثمنه ويعتقه اذا
لم يوجد له من يفكه لا قريب ولا بعيد يخرج في اليوبيل ويكتب [illegible] ويصير
حرا وكذلك الاراضي تباع الى سنة اليوبيل وكانت كل سبع سنوات
تقسم على الاسباط بحسب زيادة السبط وقلته وكان البكر في
الحيوان والزرع والاثمار تحمل الى [illegible] وكان لا يذبح
شي من الغنم والبقر الا على الجبل الشريف الا اذا كان بعيد يمين السبعة
اجناس من البهايم وهم حسب قوله تعالى [illegible]
[illegible] وكان لهم حكام
ينصوا عليهم في كل وقت وكان لهم اذا وقع من احدهم ذنب من :.
الكباير مثل الكفر والسحر وغير ذلك لا يشعر بنفسه الا وهو ماخوذ ويقتل
ولو كان في اقصا الاقطاع وذلك من ظهر الجواهر التي على صدر
[illegible] وكانت المراه اذا اتهمها زوجها وجافيها
تعمد [illegible] يعمل بها ويثبت ما هو مكتوب في التوراه
وكان المقتول خفيا يعرف فيه ما هو مكتوب في التوراه وما يظهر
قاتله وكانت الخطايا الصغار الذي تقع من الانسان من غير تعمد
يكفرها [illegible] وهو اليوم العاشر من الشهر
السابع المنوط بيوم الصوم فيه يكون تطهير الانفس والارواح

والماء

وكانت مراتب [illegible] في جبل الشريف وفي كل اعمال اسرائيل لممارسة
الاقداس ولكتابة التوراة والاحكام والفتاوي والنسب والتواريخ
وحساب [illegible] كانوا [illegible] يختارون
البهايم الصالحة للقربان ويفرزوا الاطراب الذي هم الشحوم [illegible]
منها الى الهوتهم ولهم وكانوا [illegible] يحضرون القرابين الى
المدبح الهدايا والتبرعات والندورات وخبز الكسب ودهن المسح
[illegible] منهم [illegible] ودرية لهم الامام الكبرى
ولبس ثياب القدس والبركة والتكفير على الشعب وكانوا [illegible]
[illegible] لهم الدبيح الدايم ونضح الدم وتبليخ القرابين
وضرب الابواق والتولية على مال بيت الله ولهم التصرف فيه بمعرفتهم
ونظارة [illegible] الى [illegible] والى نسله والى الامام الكبير ايضا
ونظارة [illegible] الي [illegible] وكذلك [illegible]
هاولاي هم خدام [illegible] وبقية [illegible] كانوا ساكنين في
الاقطاع الذي رسمت لهم بين [illegible] الى التعليم والحكم والفتاوي
وعقد الزواج ومناولة [illegible] والصلوات وكان قربان [illegible]
قبل طلوع الشمس وقبل مغيبها يحضر دايما الى المدبح وساعة ضرب
الابواق يذبح ويقوموا كل الناس الى الصلاة وكانت صلواتهم ودعاهم
مقبولة متصلة والبركات واصلة والنعمة شاملة والاحوال مستقيمة

والامور معلومه وكان الاتصال بينهم وبين ربهم قريبا وهو تعالى لهم مجيبا
واقام يهوشع في الملك خمسه وعشرين سنه وقيل خمسه واربعين سنه
فانهم ذكروا تفصيل الملوك الذي ملكوهم وقاموا في زمان الرضوان فوجدتهم
مايتين سنه وهذا تفصيلها [illegible] خمسه وعشرين سنه [illegible]
[illegible] وتسع سنوات [illegible] ثمانيه
عشر سنه هذا حارب جلعون ملك مابو وغلبه [illegible] عشرين سنه
[illegible] ثلاثون سنه وهذا حارب سيسرا ملك السوري
وضرب بسكينه حديد وصله الى الارض وكانت عجوبه من اسرائيل [illegible] ٧
سنوات هذا حارب زبب ملك [illegible]. وقتل منهم اثني عشر ربوه
بثلاثمايه رجل [illegible] ولده ثلثون سنه والاصح انها ثلاثه سنين
[illegible] ثلاثه وعشرين سنه [illegible] مقدم بيت
[illegible] اثنين وعشرين سنه [illegible] من سبط يهوذه سبع سنوات
[illegible] من سبلون عشر سنين [illegible]
[illegible] ثمانيه عشر سنه [illegible]
[illegible]
[illegible] هاولاي ملوك الرضوان وعنده ما احس يهوشع بالوفاه نادا
لجميع اسرائيل الى مرج نابلس وقال لهم انا ميت وذاهب من بينكم
لا تتنحو عن عبادة ربكم لا يمينا ولا يسرى ولا تعبدوا الهة اخرى

سنين
٢٥
٩
١٨
٢٠
٢٠
٧
٢٠
٢٣
٢٢
٧
١٠
١٨
٤٠
٤٠
٤٠
٢٧٩
٢٧
٢٥٢

قوله مايتين سنه هذا [illegible] الكرمه مايتين سنه اذا [illegible] ٢٧٩ بطلعه [illegible] ٢٥٢ سنه

من الجانب ولا تتحدوا واقبلة غير هذا الجبل الشريف الذي عند الله لكم
في العشر كلمات ليتوا باتي عليكم بلايا مكتوبة في مدرج التوراة فاجابت
وقالوا حاشا نامن فعل هذا ومن نبيع ربنا ونشرع عنه لابنا والاشرا
وعلى الجبل الشريف بسبب هذا العهد الذي قطعه مع بني اسرائيل عليهم
وعلى اولادهم وتوفي يهوشع بن مايه وعشر سنين وقبر في تمنة عور تالا
وبكوا بني اسرائيل ثلاثين يوم واستقاموا بني اسرائيل في عبادة الله
على [Samaritan] كل ايام [Samaritan] وعند اضافته
الى قومه نادى لجميع اسرائيل الى مرج نابلس مقابل بيت الله وجميع
[Samaritan] وقال لهم انا مجتمع الى قومي وزايل من بينهم
احذروا ان تعبد ربكم الى الابد وعاهدوه على هذا ووقف [Samaritan]
[Samaritan] تني العهد وخلع [Samaritan] ثياب القدس والبسهم الى ولده السيد
[Samaritan] وتوفي في القعة التي هي مقابل الجبل المقدس
الذي عطي [Samaritan] وبكوا عليه كل ال اسرايل ثلاثين
يوم وكانت مدة ولايته خمسين سنة وتوفي وتولا [Samaritan] ولده
بعده ولاية عظيمة وحرمة وافرة ومدة طويلة وهو عتيد حساب
[Samaritan] على عرض [Samaritan] وهو اربعة عشر
ساعة وخمس ساعة في ايام والده في سنة ثلاث عشر لمملكة
بني اسرايل ارض [Samaritan] وفي السنة المذكورة كتب [Samaritan]

على نبينا ونبيهم فاضل السلام الى الابد
الخير

[illegible] هذا الكتاب الشريف الموجود الان بنابلس المحروس في حفظ
سيدنا الامام الكبير اعاد الله من بركاته على امته وبقي هذا الكتاب
بالحفظ الى هذه الايام بشارة ان الله يظهر [illegible]
هو هذا الكتاب الذي هو سلوة النفوس وقوة القلوب وبقاها بالحوه
المنقول بيد طايفة السامرة كثرهم الله تعلى وفي هذه السنة جدد
كشفه في يوم [illegible] وكانت ساعه عظيمه وكانت حاضرة
مشايخ الدين الدين ومنهم العبد الفقير لله عفو عنه مولاه والذي
[illegible] ممن شاهد والتفصيل الموجود فيه ومبداه من عند
[illegible] الذي بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهذا الكتاب الشريف يقوم مقام الرضوان ومن اخلص في طلبه في حضرته
او كان غايبا عنه لستشفع به من قلبه ونفسه قبل قضية حاجته
فنسال الله تعلى ببركة بجاته ان يسبل علينا الرحمة امين ونعود الى
ذكر الايمه الكبار في ايام الرضوان فنقول ان [illegible] اقام ستين
سنة [illegible] ولده اربعين سنة [illegible] ولده خمسين [illegible]

ثلاثين

ثلاثين سنه ٥٢٦٫٩ خمس وعشرين سنه الجمله ستة ايه في مده مايتين سنه ٢٠٥٠ شمسيه للخليفه
وستين سنه جيلين عبدوا الله على ٭٩٩٫٩٩٫٧٢٫٣ وفي الجيل الثالث عصوا
وغضب الله عليهم وزال الرضوان عنهم وعن جبل الشريف تكون الجمله
من ادم عليه السلام الى حين موت ٣٫٤٫٤ الملك الذى هو اخر ملوك الرضوان
ثلاث الاف سنه وخمسين سنه ولما توفى ٣٫٤٫٣ وكان رفيه وفي الامم
اثاران عظيمه وهلك منهم جماعه اتصل بهم خبر موته ففكروا في اخذ ثارهم
فلم يجدوا الى ذلك سبيل وقد وفي كتب ٣٫٢٫٧ ان هاولاي القوم لا يهلكوا
الا بالسحر والنجس والكفر فاخذوا في اكتشاف عمل السحر وحصلوه وجهزوا
من الذين يعملوه جماعه وحصلوبت الله ولم يكن في ذلك الوقت ملك
بضبط الامه واستندوا الى جماعه بني اسرايل من اهل البدع والنهي
باهوال الدنيا وكشفوا لهم سر العلم فدخلوا فيه واجتمعوا مايتين رجل وساروا
قبلي ٭٩٩٫٩٩٫٣٫٣ ودخلوا لالهه الاجانب ودعى اسم المكان الما على اسمهم
ثم انتقلوا الى مكان اخر خوفا من بني اسرايل ودعوا لالهه اخر وصار
مايتين رجل ودعى اسم المكان باسمهم اما تبع طمعهم من اماتبين المكان
اخر وكثروا ودعوا لالهه اخر ونزعوا من هناك وسمي المكان فرعه
وماجهم هناك الى اليوم هذا وامهلهم الله ولم ينزل سخط عليهم
ولا اخفى الرضوان عنهم وكان في ذلك الوقت عند موت ٣٫٤٫٣ ٣

الملك ظهر ما كان في كل الانفس ووقعة وقعة عظيمه بين [illegible]
[illegible] من قبل [illegible] وبين اولاد [illegible] وقصد [illegible]
ان ياخذ الامامه الكبرى وكان المذكور يقرب على مذبح الحجارة وله من العمر
خمسون سنه وكان ذو ايسار مستولي على بيت المال وبقي مده يجمع اليه
جماعه يقول لهم انا الذي لا يجوز لي اخدم صبيا ولا ارضى بذلك لنفسي
وارجوا ان لا ترضوا انتم ايضا بذلك فاجابوه الجماعه وقالوا له نحن
تحت امرك وتحت طاعتك امرنا بما تراه فاننا لا نخالفك فعاهدهم ان
يتبعوه في جميع ذلك وقرب على المذبح قربانا بغير ملح لانه ساهي
فلما علم به الامام الكبير [illegible] ووجد القربان غير مرضي انكر عليه
غاية الانكار وقيل انه عزره فقاحة قيامه وقيامة الجماعه الذي مالو
اليه وسار لوقته وجماعته معه واهله ومواشيه الى سيلون وجعل لبني
اسرايل احزابا وارسل الى وجوههم وقال لهم من اراد ان ينظر
المعجزات فليات الي الى سيلون فاجتمع اليه جماعه كثير وبنا له مكان
وعمل مثل الهيكل وبنا مذبحا ولم يغير شيا عن التوراة والا كان بمكان
وكان له ولدان [illegible] يجمعوا النسا الحسان
الوجوه ويحضروهم الى المكن الذي عمله ابوهم ويطعموهم [illegible]
ويضجعوا معهم في المكن وساروا بني اسرايل حينئذ ثلاث فرق
فرقه في [illegible] وفرقه طمعوا بالهه اخرى وفرقه تبعوا

[illegible]

في شيلون فلما تمكنا بسلوه القوم عن استدراك الفارط
وثنا قلوبهم وعميت ابصارهم وكلوهم عن الانكار على العاصين
فنفرة الملايكة من بينهم وسخط الباري عليهم وحجبه
فيهم ورفع تواجه عنهم وغاب النور الذي كان يظهر بالقدرة
في المسكن وارتفعت النار اللاهوتية الذي كانت لا تفارق القربين
على مذبح الحجارة ومذبح النحاس وكان ذلك في يوم اثنين
المعروف هذا اليوم بالنحس العظيم والنوح الكبير والغم الطويل
والحزن العريض المشية الذي خرج فيه ادم من الجنان

دخل عزي الامام للخدمة ورفع شتة بيت المقدس الداخل فلم
يشاهد شي من علامات ونظر وهو ذا ظلمه داخله في
البيت فاقام يتردد ويخدم يوم الثلاثا ويوم الاربعا ودخل
يوم الخميس ونظر تلك الظلمه قد انتشرت وغطت اركان
البيت ووجد كلما هو داخل المقدس قد غاب فعلم حينئذ
ان الله عز وجل قد سخط عليهم ورفع قدرته وحجب [illegible]
وارفة عن الموضع وعن بني اسرائيل ونظر وهو ذا مغارة في

ذلك افكان مفتوح لم يراها قبل ذلك النهار فاخذ
يجمع ثياب القدس وانية الذهب والفضة ويجعلهم في سد تلك المغارة
فلما جمع الجميع فيها انختمت المغارة فكتب على فمها علامات فجاء
بهم الجمعه الى الموضع فلم يجد لا مغارة ولا علامه ولا كتابه حينيذ رفع صوته
بالبكا والعويل يندب نفسه وما جرى عليه وعلى الامه في ايام فاجتمع
اليه جماعة الليواني ولاثني عشر رئيس المقيمين معه والحكمه السبعين
فسالوه عن ما كان له فعرفهم وانكشف لهم فلما بان لهم السخط
عليهم وزوال النعمه والرضى عنهم شقفوا ثيابهم وكشفوا روسهم وكثر
صراخهم وعويلهم وشرعوا يعددوا ما كان الله عز وجل انعم به عليهم
وما هم منتظرين من النقم والبلايا ويقولوا الويل لنا ولاولادنا بعدنا
بما اعظم شماتت الاعدا بنا ارتفع ما فيك يا اسرائيل فمن ينصرك
زال راسك من تيقا عنك انهدم ركنك فمن يرحمك اظهر الايات لاجلك
خربت مصر بسببك انشق البحر لعبورك هلك فرعون وقومه
رفع ذكرك ظللك بعامود الغمام نهارا والنار ليلا لئلا شعاع عليك
نزل المن لقوتك حلى الماء المصب لعطشك سمع صوت الباري لتعليمك
خرج الماء من الصخر لامتحانك انهدم الهيكل لقصيدك اسكن
الباري ملايكه الاعظم والقدره حولك لحفظك اوقع اسمه
عليك ليخافوا اعداك منك اهلك سيحون وعوج لتدث

منهم الا ملوك عمان وهاب [illegible] لطلب نعمتهم لكي اوقف
ماذا لا رذن ينظهر عزك وتبين فخرك قتل سبع ملوك جبابرة ليسلطك
منهم وملكهم اتلف من اجتمع على قتلك وامر السموات والارض لحفظك
ورعاتيك احاطك بالنعمة الاعظم والبركة الكبرى اطلعك ارفع
المواضع واجلها واشرفها سلم اليك ملكا لا يفتخر به غيرك
افاض عليك نعما لم يسمع بمثلها في الدهور السالفة ايدك
بملايكته عززك برحمته احاطك برافته رفع مجدك بتهليلاته
اكتنفك بخاصته وجعل مسكن قدسه في مملكتك فتركت اسمه
العظيم وعبدة من ليس له حيلة في رفع الضرر عن نفسه تغافلت رفع
عنمن كفره فتغافل بك وتركك سترت عيبه من عاب في ذرفته
نوحه جه عناك ادبك سيدنا موسى ابن عمران النبي عليه السلام
فلم تسمع انذره فلم تصدق علمك فلم تتعلم عاهدك لم تطع تلميه
[illegible] وليه فغدرت ومكنت عهدهما الى اين مهربك اين من
يحميك من اعدايك اين من يتفقد احوالنا اين من يجد قلوبنا
اين من يظهر عزنا اين من يبين فخرنا هاهنا الندم حيث لا ينفع
وعظم بكاهم واشتد عويلهم واندروا على انفسهم ان يتذكروا اهده

النحسه والحزن وبحوحها ويصمه يوم الاثنين والخميس ابدا الى حين
يعود الله عليهم برضوان سابا [illegible]
ونعود الى حديث [illegible] وهوانه لما توجه الى سيلون وبنا
له مشكن واقام تشبيها بزمان الرضوان يدعي [illegible]
وكان شخص يدعي الهند من صوفين يوناني من [illegible] من نسل
[illegible] الذي قام على السيد الرسول موسى
عليه السلام واحترق بالنار وله ولد يدعي [illegible] فوهب الولد
المذكور على اسم البيت الذي بناه [illegible] يكون يخدم فيه وهذه نسبة
[illegible]
[illegible] واحضره اباه الى [illegible]
لما رباه وفطمه واخذه [illegible] وعلمه علم السحر والتنجيم الذي اتصل
اليه من [illegible] معدم الفلاسفة بالروم لانه لما سمع بخلاف بني
بني اسرائيل جا من روميه الى [illegible] لسيلون وخلا الذين في فرعه
يعبدوا الاوثان ليلا يتيلين [illegible] واتباعه الخلف فنعود الي
ذكر المقيمين في الجبل المقدس ليصير محكمه فلما تعلم [illegible]
السحر والتنجيم ادعى النبوة وصدقوه وامهله الله تعالى عز وجل
وكان رايه على راي الشيخ الضال [illegible] وقام على رسالته وتدبير

قومه بالكفر والسحر اربعين سنة واتصلت اليه من [illegible]
عالم عظيمة الى ان تكامل وزره سلط الله عليه ملوك الفلسطينيون
اخذوه وجعلوه في بيت معبودهم ونزل [illegible] في سيلون وتوجه
وتلاميذه معه وبقي يذبح ويعمل القرابين ابن ماشا ويبدل
اسم الله عز وجل وتوجه الى صوفين وبناله مذبح وصار يذبح
عليه فلما كبر في السن قالوا له تلاميذه قيم لنا ملكا فاخذ
[illegible] واقامه ملكا وعظم
[illegible] في ملكه وظل من بني اسرائيل عالم عظيمة تبعهم ولم يبقى
على الجبل المقدس وحفظ الدين الا سبط [illegible]
ومعهم قليل من الاسباط وفي بداية ملك [illegible] ووقع خلف بين
بني اسرائيل الضالين منهم من اراد سيلون ومنهم من اراد [illegible]
ومنهم من قال لا هاهنا ولا هنا وقد ولد رجل ناسك صالح وهو داود
بن [illegible] في بيت لحم من [illegible] وولد في [illegible]
في اليوم الاول من [illegible] وقال [illegible] ابوه قد
ولد في موضع مقدس في يوم مقدس في سنة مقدسة فاجتمعوا
اهل الضلال وفرحوا بولادته واتفقوا على [illegible]
[illegible] وهي القدس مالوا جميعهم اليها وجعلوا اعمالهم عليها
وخرج [illegible] الى [illegible] واشار عليه ان يحارب بني اسرائيل

المقيمين في مرج البها كونهم لم يتخلفوا عن الجبل الشريف وتبعهم اخوانهم
وبذبحوا معهم مع انهم كانوا تحاربوا معهم الفلسطينين الباغيين
وكانوا بني اسرائيل الذي علي الحق لما ضعفوا سالموا الشعوب
وعاهدوهم واشتدة العداوة بينهم وبين بني اسرائيل الظالمين
عظيمة وتباغضوا جدا فقال [illegible] لقومه انكشف لي النظر
فان الشعوب ليس هم شيا عندي هودا انا اجعل منه سكم
خالي والبلاط فتم ممن يسكن فيها هيولكم زادا وعددا
بارجال [illegible] اولاد قدس فخرجوا من بين يديه في سبع
ساعات من النهار بغلوب فاسيه ملاذ جبروت وكثره وهجموا
بني اسرائيل بمرج البها في عيد المظال وهم مطمانين غافلين
عن هذه النايبه فقتلوا كل من وجدوه ونفرقوا علي الطرق
وقتلوا [illegible] الامام الكبير في سالم الكبيرة وسبوا
الحريم والاطفال واحرقوا المطلى وطلعوا الى راس الجبل مسكوا
الذين اختبوا فيه وقتلوهم من كبرهم وغيرهم وهدموا حجارة
المذبح واقاموا في [illegible] اياما يهدموا في قلعة
[illegible] لانها كانت مدينه ونصبوا مضاربهم في مرج البها
تمدتين يوم وصاروا كل من وجدوه يقتلوه الي ان
قتلوا منهم عالم لا يعد ولا يحصى واقاموا بني اسرائيل

الباقين

القايمين على طاعة الله تعالى وحفظ شريعته اثنان وعشرين سنة
المقدس وبطلوا الى [illegible] بل يسجدوا في اماكنهم والاعياد
تمضي بلا فرح وفسح بلا ضحيه وعنصره بلا حج وعيد المظال بلا فرح
ولا عربيه والكنايس بلا اجتماع والمكان المقدس خالي من
المصليين يزرعوه كتار الحقول وسفر التورا لا مع الفريقين سوى
خط ولفظ كالذي بايدينا الان من غير زيادة ولا نقصان .
والسبوت والاعياد لم يخلفوها والسمطات الجميع من الفريقين على
دين واحد غير ان الضالين رئيسهم ربغمه والمحافظين رئيسهم منكه
وكل منهم [illegible] وبدروا درهم وابكارهم واعشارهم الى مقدسهم
وكهنوتهم تمضي والضالين يحجوا في اعيادهم من المقدس يدوروا
في الجبل وجميع الاذى وكل من وجدوه من المخالفين عن امرهم
يقتلوه واخذوا بلادهم وقراهم واسكنوا فيهم من جماعتهم وضيقوا
عليهم جدا فمن عظم ما جرى عليهم اجتمعوا في السروتا واقروا
على الهروب من قدام اعدايهم ونعود اليهم وعقدوا ذلك
الامر بينهم وتشتتوا في اقطار الارض واتفقوا على تغيير الاعياد
وقالوا نغير الاعياد الى ان يفرج الله علينا ونعود الى الحق الا نتبع اهل
الضلال على ضلالهم وكتب اسماهم في رسوم منهم انبس كان اسمه

الحبيش وغير اسمه علي تغير الاعياد [illegible] الكبير [illegible]
واصحابه [illegible] واخوته من الكهنة الكبار في القلعه [illegible]
[illegible] وكان ساكنا في جبرون
[illegible] كان ساكنا بجانب القدس
[illegible] كان ساكنا في [illegible]
هاولاي كانوا المقدميين اخوتهم الدي كانوا ساكنين في المقدمين
[illegible] واتفقوا علي خلف الاعياد وتحالفوا انهم اذا اعاد الله عليهم
برضوانه وصار لهم قدره الى العوده تركوا خلف الاعياد ورجعوا الي
الحق جملة السنين من زوال الرضوان الي خلف الاعياد [illegible]
واجتمعوا بني اسرايل المحافظين وسكنوا عند شمشر ملكي
باسان وقطعوا معهم عهدا انحبا لهم وبعد ذلك اجتمعوا
الفلسطينيون وحاربوا الصالبين [illegible] وجماعه وقومه
وقتلوهم وصلبوهم وصلبوا [illegible] وبنيه [illegible]
وملك بوشع علي قلم بنيامين وبعد ذلك [illegible] وملك بعده داود
ابن ايشي من اهل يهوده بن [illegible] والنصع داود مع امراه كانت
ذات بعل وقتل بعلها وكان تجوز لبنت [illegible] وطلقها وصارت
الي رجل اخر عاد طلقها منه بغير اختياره وتزوجها ولما دخل
بالصندوق الدي كان [illegible]

عي

علي عجلة الي بيت المقدس تقدم الكاهن ليقبل الصندوق تنسّم
البقرة الذي كانت تحت العجلة ومات وجعل الصندوق في بيت احد
غلمانه غضباً لموت الكاهن وكان قد دخل بسائر الملاهي وصار
يذبح القرابين بيده حيث شا وبارك على القوم وكان يأكل
خبز التقدم الذي يجعل على مايدة السبت والاندر الذي اشتراه
من اليبوسي بخمسين مثقال ذهب جعله قدشا وقد شكرا البقر مع
العجلة وجعل الاندر من ذلك الوقت قبلتهم فان داوود كان
اول نبيح الي هرجريزيم واليه يودي القرابين والاعشار والنذورات
ولنبه عات وكن داوودان بني عليه راي [illegible]
لبيت له ولا الي شبح قبله الي ان بلغ من العمر ٧٠ وكانت
القدس مكاناً للمملكة وهذا نسبة داوود بن شلوم بن فوح بن
نحشون بن عميناداب بن رم بن حصرون بن فرص يهوده وام
ابيه مدابيه لانهم اختلطوا بهم وقت الضلال واسمها ٣٠
وكان لداوود عدة اولاد منهم امنون وابشلوم وسلمه
وهو سليمان وكان له ابنة واسمها ٩٣. فهوي امنون
اخته ٩٣. ولحقه منها وجد عظيم ومرض لاجل ذلك وراه بعض
معارفه فعلم في نظره ومن اشارته فلمسه وسالم عن

حاله فاخبره عن قضيته وهواه لاخته فاشار عليه ان ينقطع في
داره ليركب اليه داود ابيه وجميع اهل بيته وانه اذا دخلت اليه ٩٣٢
اخته يوجدها انه قد نزل ينظرها وان العافيه حصلت له بمشاهدتها
واذا اتمانت فعل بها بغيته ونال منها شهوته ففعل كما اشار
عليه ولما حصلت عنده ٩٣٢ قام واقتضاها فلما فرغ منه
ذلك بغضها الوقت فخرجت من عنده وهي مهتوكه ودمها يخرج
من بين رجليها وعليها قميص خبر وكانت اخت امنون وهي صارخ
ولقيها ابشلوم شقيقها وقد خرجت من عند امنون وهي مهتوكه وقال
مابك قالت اخي امنون هتكني وفعل بي ما يودي فاخمر ابشلوم
لامنون القتل فلما علم داود ضمير ابشلوم بالقتل منعه من ذلك
ومضى له مده سنه ونصف الى ان رحت له حيله عملها ودخل الى ابيه
داود وساله ان يمكنه من المسره مع اصدقايه فظن داود انه قد نسي
الذي فعله امنون و٩٣٢ اخته فاذن له بما سال فلما جلس
مع جماعته واخوه امنون معه اشار الى الساقي ان يجف له
فلما غرق في السكر جراه غلمان ابشلوم من المجلس وقتلوه
الى حبرون واقام بها مده ولحقه من عسكر ابيه خلق كثير فلما طلب
داود ان يعرض اخباره وبعض غلمانه اصاب اكثرهم قد صاروا مع
ابشلوم ثم قصده داود فالتقاه في صحرات ٩٣٢ وجرت

[illegible]

بينهم

ملك داود

بينهم ملحمة عظيمة وكان المفقود من الفريقين قريبا عن عشرين الف رجل وعند
ما كان القوم في حمية العسكر اذ ابشلوم تعلقا بشعر راسه في جدع زيتون
فبقي متعلقا لا سبيل له الى الخلاص فنهض بعض جندا بيه وخبّر يوآب رئيس
ابيه بامره فامره بقتله فمضى وقتله ولما عرف داود بقتله حزن عليه
حزنا عظيما وطعن داود في السن واعتراه رعشة عند ذلك :
استدعا داود بجميع مقدميه وعاهدوهم واستحلفهم للدخول في طاعة
ولده سليمان فقبلوه وعاهدوه وحلفوا له بالطاعة والدخول
تحت امره وسلم اليه خزاين الاموال من ذهب وفضة ونحاس وغيره :
ذلك مما سلبه من الارمن والروم وغيرهم ما لا يحصى ولا يعد وكانت
مملكت داود ٤٧ ومات داود وملك بعده سليمان ابنه وطاعته جميع
الاسباط ورغب في طلب العلم في زمانه وكان قد استاسس داود اساس
الهيكل وابنه سليمان كمله في اربع سنين من ملكه وكان طول الهيكل
ستين ذراع وعرضه عشرون وعمل فيه ساير الصور من جميع الحيوان
وعمل فيه كرسيا وصفحه بالذهب وكان سطحه محمولا على اثنا عشر صورة
معزه ثلثه ينظروا الى شاما وثلثه الى قبله وثلثه الى مشرق وثلثه الى
مغرب وصنع حاشيه من انقى قدح وجعله زهرات لكل ملوك الارض
لم يعملوا مثله كرسيا وعمل تمثالين من خشب زيتون وصفحها
ذهبا خالصا وجعلها مظللين باجنحتها الى اربع زوايا

الهيكل عن يمينه عامود وعن ايساره عامود وعلى العامودين شبكه
نحاس طول عمره كالستره وعمل في الهيكل من المنابر سبعه ومن
كل شي سبعه وكان معمولاً بحكمه على لوالب تنقل الى حيث اراد
وبنا سليمان الناووس وهو الهيكل المذكور على ما ذكروا بالانس
والجان فلما انتها عمله جاووا الكهنه من كل مكان ووقب فيه تعينه
الفه جمل من الانس وذكروا انه عمل القبه على باب قصره ذهباً وفضه
وعمل ثلث مايه برج من ذهب وفضه وعلق ذلك في جبل ليرى:
الناس ان ليس في زمانه داعور ولا مفسد وجعل له على كل سبط
من الاثني عشر يوماً يقوموا بها في كل سنه لكل شهر سبط وكان:
يرتفع له ذلك حالاً جزيلاً لا يحد من الكثره سوى الاموال التي
كانت ترتفع اليه من الملوك والتجار التي كانت له وكان له سبع مايه
حره بنات ناس وثلثمايه سريه سوى العانيات والمايات القهرمانيات
وبنت فرعون من كل ارام كانوا ياخذهم من بنات الملوك اخذ ايضاً
لقد حبب لهن بنالهن هيكل وعمل فيه اصنامهم ويكرهن من عبادتها
ولما اشرين بنات الملوك اليه شرطي بحكمهم من اتباع مذاهبهن وان
لا يصدهن عن عبادة اوثانهن واخباره تطول عن الشرح: تطول
المذكور وهو وابوه حاا عند جمهور بني اسرايل المحافظين في
الجبل الشريف ولا فصلوه كما فصل [illegible] ولم تزل جميع ادمه خاضعين

سليمان طول حياته ومدة ملكه اربعين سنة ونعود الي ذكر الايمه
[illegible] بعد الرضوان اولهم [illegible] تام [illegible]
[illegible] سنة في ايام [illegible] جامن روثا بنا يعلق اثنا عشر جيلا الي
[illegible] المذكور لحفظه وسكنوا لحفظ الايمه وتناسلوا عنده
وتركوا ما كان لهم من قوي املاك ذكرهم الله بالحسنات وما زالوا
سكان في [illegible] حتي قتلهم الاسماعيليه او مام الكبيه
لهوبيه ولم بعده سكن امام كبيه الي اليوم هذا واسماهم مذكوره في
التوليه وتام بعده [illegible]
وتام بعده [illegible] وبعده
تام [illegible] وبعده تام
[illegible] وبعده تام [illegible]
[illegible] وبعده تام [illegible]
تكون المده من غيبة هم سكن الي اخر ايام [illegible] في ايام
هذا [illegible] بنا سليمان المحراب في بيت المقدس وملك
بعده ولده رحبعام سبعة عشر سنه ولما ملك رحبعام
المذكور جا الي نابلس ومقدم عسكره معه لانه لما مضي
[illegible] الي سيلون وعمل له سكن وقدس لذاته الي من
تبعه وخلوا سيلون ومضوا الي القدس ما كانوا ينصبوه

ملكك في المكانين الاتنين او جانب الجبل الشريف في مرج نابلس
[illegible] وكانوا نادوا جميعا بتقدم حكمه بمباهده
بني اسرائيل ومقدميه وروساه غرضهم يقيموا ما كتب في الشريعه
[illegible]
فلما رجعوا الي نابلس يتقدم فيها اجتمعوا بني اسرائيل
المحافظين وجاوا اليه وقالوا له خفف عنا النير الذي ثقله
علينا ابوك واسلك معنا في طريقه تعالى ونخدمك فاجابهم
وقال لهم عودوا الي بعد تلات ايام فلما مضي اخذ راي
المشايخ من كبريا دولته في ذلك فقالوا له ان انت احسنت
اليهم خدموك وكانوا لك عبيدا وانت لهم ملكا فخالف راي
المشايخ واخذ راي الصبيان الذين ربيوا في زمانه وقالوا
له انهم قد طمعوا فيك ويجب ان تقول لهم موافقا صغاري
جعل من لاكك عليك وانا اجعلها كبار الي تقل وانا ازيد في
السبك ابي ضرب بعصات وانا اضرب باحيات فلما دخلوا
اليه في اليوم التالت قال لهم هذا الكلام فلما سمعوا كلامه
قالوا له ليس لنا جزو داود ولا حصه في ابن يسي رجل منا ما
يقيم عندك ما انت لنا ملكا ولا نحن لك عبيد وخاطلا ابني

اسرايل الى اماكنهم وملك رحبعام على ماكان ساكنا في قرى
اليهود خاصه وعاد رحبعام وارسل [illegible] الذى هو مستولى
على بيت مملكته ليستخبى بني اسرايل على حكم ما اشار وعليه
الشيخ فقاموا عليه ورجموه ومات فقام رحبعام واستوى
على مركوبه وهرب الى بيت المقدس وكان بنابلس [illegible]
[illegible] وزير سليمان الذى هرب الى مصر وتعلم هناك
عبادة الالهه الاجانب لما سمع بموت سليمان نزل الي نابلس وعبد
الحافظين بانواع العذاب والصم لحمهم للكلاب اذكه ظلم [illegible]
وصاروا بني اسرايل اربع فرق فرقه واحده [illegible] وهم
ال[illegible] وال[illegible] وفرقه ثانيه وهم ال يهوده
وفي القدس ثالثه في وقتنا هم عباد الاصنام وفرقه رابعه مع
انتقلت الي سبسطيه ومع ال[illegible] اقامة هذه الفرقه
[illegible] عجلين من ذهب الواحد في سبسطيه والاخر مع ال[illegible] قالوا
الخاصيه في هذا هو هذا وكانوا ملوك اليهود منهم من يسجد
للاوثان ومنهم من لا يسجد بل يدعي القدس قدسا ويدعون ان
لهم انبيا ينسبون الي الله عز وجل ما لم يقال لهم ويقولون ان
فيهم من يصدق وفيهم من لا يصدق وما كان فيهم صادقا

انما كانوا منهم اناس يتكلمون بطريق السحر ومنهم اناس يتكلمون
بطريق العارف ومنهم اناس يتكلمون بطريق التنجيم ويتهون
الناس ويبلغون بقولهم مرادهم ويدخلون مع الناس بالحيله منه
وطريق الاثام والذنوب ويكذبوا على الله كذب ان كان كلامهم
صادق او غير صادق ليس فيها من عند الله شي بل من
تلقا انفسهم ويضلون الناس في ذلك الوقت سمي [illegible]
نبي والياس نبي هذا الياس غرق في الاردن ومات مجرور ا
في الما وادعوا انه قد طلع الى السما بعد موته واعطاه المفاتيح حتى لا
يمطر الا بامره وقالوا انه قد مضى الى صرفند ووجد هناك امراه تخبز
خبزا فقعد لها حتى غفلت سرق الخبز ومات الطفل ولد المراه من
الجوع فوجت المراه خلفه لحقته واخبرته بموت ولدها فدعى
له فعاش وكذبوا على الله كذبا كثيرا فاحشا وادعوا انبيا
مثل ايلي بن ابيكش وعبدال بن حنينا وصدقيا ابن البشع
والهوشوش وال [illegible] وال يوسف [illegible]
لم يبرحوا والهة اخر لم يعبدوا والى الصور والاصنام لم يسجدوا
ولم يصدقوا الانبيا الكذب ولا تمسكوا بكتاب غير التوراه وحدها

وحدها لا يزيد وعلمها ولا ينقص منها ونوجه شخص من السادة
الى تتبطه واشتراها بقنطارين ذهبا وبناها ولها تسمية
شاميه [illegible] [illegible] ولنعود الى ذكر الايمه الكبار بعد الرضوان
فقد ذكرنا الي ولايات [illegible] وبعده
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقتل الامام [illegible] في داره في الجبل الشريف المعروفه الي الان
بدار الرياس وقيل قتلوه [illegible] وبعده ولده [illegible]
هذا نزل من [illegible] الى قريه عزبه وسكن بها ومعه
اثني عشر رئيس واسماهم مشروحه في التوليده وتولا بعد
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هذا [illegible] جا في زمانه بخت نصر ومن اخباره لما ملك الشام حاول
[illegible] جمع الاسباط وكلهم في رفع الخراج منهم فجمع اموالا
كثيره وعصى على بخت نصر وقال نحن احق بهذه الاموال الذي
قد جمعت فارسل بخت نصر من العراق رسلا يستدعي منه الاموال
ان يرسلها اليه فعاد رسله بغير حال فاجتمع جنده وارسل قايدا
من قواد جيشه بعسكر [illegible] للقاه وحاربه فوصل

في التوليده بعد اربعين [illegible]
[illegible]
[illegible]

اول خبر بخت نصر

الخبر الى بخت نصر فبرز بعساكره وجا بجيشه ووجد عظيم وغضب
ووصل الى [illegible] واحتاط بما كان يملكوه ولم يمد يده الى
الشاره كونهم كانوا قد بلغوه او لا عن عصيان [illegible]
ولم يزل بخت نصر يحاربها بعض سنين وكان سليمان عمل
بها سرداب تنفذ الى برجا والى لبنه وكان من بيت لحم اليها فناه
مغطاه عمل سليمان وكان يسير لليهود من هذا الموضع الخرفان
الصغار والاسماك الطرى والبقول وغيرها وكانوا كل يوما
في الصباح يطلعوا الى ظاهر السور وينادوا على عسكر
بخت نصر قايلين لهم انظروا هذه بيد ملايكة الله حاله
فيها وقد اعاننا الله فيها كما في البريه بالمن والسلوى :
وهو ينصرنا عليكم فانفذ اليهم وقال لهم لو كنتم سالكين
طرق سلفكم وما سكنتم آثار اباكم كان ربما يمكن ذلك :
في حكم والان ربكم تركم حيث اباه رفضتم ولاوامر شريعته
كرهتم ولكن ابهة ارتكبتم وللاوثان سجدتم ولم يام الله نبي
في شريعتكم بهذا ولا فعله سالف سلفكم فكيف يعمل الله في
حقكم ما ذكرتم وهذا احد السحر اخذكم وبعض حيلكم فلما طال
زمان حصاره اياهم ومضى بقتلهم وهم يروه الاشويه :
والاسماك الطريه والفواكه الخفره عن بخت نصر انهم قد نابهم

وقد

وقد قبل الله توبتهم والله تعالى يفعل معجزا لهم فقال هذا
الكلام لمن حضر عنده من مشايخ قومه وعبيد مملكته
فقالوا له لو كان الامر كما حدث في خاطرك ووقع في ضميرك
ووهمك لكان معجز نحن نعطيك رجالك الالف ما
يكون فقال لهم ان قد بلغنا في خبرنا ان موسى اخرج بني
اسرائيل من مصر بآيات ومعجزات وانا اخاف ان يتم علي شبيهم
ما تم على فرعون ملك مصر فعزم على الرحيل عنها وتخلى
عن قتالها وحصارها ولما كان الله سبحانه وتعالى عز وجل مطلع
على عصيانهم وبغاهم على طغيانهم وتركهم عبادته وعدم ثباتهم
دينهم بما فعله فيهم زلزل الارض والبلد زلزله شققة الارض
الذي فيها السراديب وانقطع الاباد الذي كانوا يستقون منها وخرج
من الارض دخان احرق القمح الذي كانوا يقتاتون ويستمدونه
واستندت السراديب الذي منها نافذة الى غيرها فلما راى بخت
نصر ذلك وثب عليها وحاصرها فهلك من فيها جوعا وعطشا
وثبت عليهم وعيد الله المكتوب بكتابه المقدس المنزل ولما تبين
لبخت نصر ذلك تقدم الى المنصور فهدمها ودخل اليها وقتل فيها قتلا كثيرا
وسبا الذراري والنسوان وانقلع الى العراق وانتقل الى سبسطية
وحاصرها وفتحها وقتل ملكها في الحرب وفعل باهلها كما فعل باهل ايليا

واما [illegible] الى بتاع ربنا فلحقوه وقبضوه واحضروه
الى بختنصر الملك فجنده وجه المقدم بن صحبة الى قلعة انطاكيه
فاخذوا ابوها فيم وحملوه الى قلعة انطاكيه وعاقبه هناك
وذبح ابنه بين يديه وقلع عينيه وشكله في سلسلة نحاس
وجهه الى بابل واما البرج الذي بناه سليمان في بيت المقدس بنيانا
عظيما ملاه حطب زيتون ومسح حيطانه بدهن واشعل فيه
النار واحرقه وبقيه كل حيطانه سود ولم يبقى من الهيكل شيا
الا حريقا اسودا وسبا النسا والاطفال وجههم الى بابل
وجا الى نابلس وقتل [illegible] اولاد [illegible] واولاد
[illegible] قوما من هاها ارحلهم الى حران فقالوه
المهله عليهم الى ان يجتمعوا كلهم فاباوفى من وجد بعد
ثلاث ايام يقتل فقام [illegible] الامام ولخذ ارون القدس ودفنه
في [illegible] وكتب في مكان دفنهم واخذ المدبح الكبير
معه وجعله مع بني عمران الايمه ليخدموه ويراعوه لانهم كانوا
يرجوا العوده عن قريب فرجعوا بكلماتهم هابين حزنا ما بين
في الارض في اربع عشر يوما من شهر نيسان وتركوا ابواب
الهيكل مفتوحه لانهم كانوا قد بنوه من بعد ما كانوا هدوه لا
رجال [illegible] والتفتوا الى وراهم [illegible]

وابنا

ملحه فيما كتب نوبي
[illegible]

جابنا ودنو بافرقت بينا وبينك باحل البركه باموضع الشكينه
باحل الملايكه وهذه روسا الجماعه الذاخلوا مع الامام
[illegible] الباقيين [illegible] ومن اتصاف اليهم [illegible]
[illegible] فاولاد افرايم يوسف وماور وحرفيق وشلم وزريونه
اولاد [illegible] وكرم وعين وهمهم اولاد مكير همصف وحكو وهو بعم
وشعه وجدعون اولاد هجي اولادها ناحلي شبره وشر من قبيلة
[illegible] وشوفا من شرد من قبيلة [illegible] وعرود
هيح كن قبيلة اشركل الشنين الى الجوه ثلاث الاف وسبعما ٢٧١٨ لتخليقه
وثمانية عشر سنه وجهز بخت نصر بكشهم وبقفل كل من تاخر الى لهذا التبيح من التوليه ٥
الى ان خروج بني اسرايل من ارض [illegible] الى الرهاه والى ان مزادم الى جبلو ٥
حران وبيت بهده جاوا الى بابل ووثبت ماكتب في الشريعه بخت نصر ٢٧٢٧

[illegible]
[illegible] وطلع [illegible]
وشبا من بقي منهم وابناعوفي الشوق عبيدا وجوارا ولا راعب
وثبت ما قاله تعالى سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وخبت الارض منهم وثبت عليهم الوعيد وهو قوله

تعالى [illegible] وهلموا الناس من ادوم
البرانيه وسكنوا بارض كنعان عوض بني اسرائيل وبنوا
اسرائيل تبددو في الامم وبقيوا بغضه ومثله بين الالسن
العام وثبت وعيده عليهم كما قال تعالى عز من قال [illegible]
[illegible]
وقع فيهم الموت واذا ماتوا ليس من يتولا دفنهم وثبت عليهم الوعيد
حسب قوله تعالى [illegible]
[illegible] وكانوا يستنجسوهم في بيوت
ادونات بالكلاها ونفوسهم حزينه وقلوبهم دايبه وثبت عليهم الوعيد
[illegible] وتمامها وصاروا بينهم
المخابين عبيدا وبناتهم يتطهروا بالشوب وثبت عليهم الوعيد قوله
تعالى [illegible]
[illegible] ولحقتهم كل البلايا المكتوبه في الشريعه المقدسه ومالم يكتب
فيها واخذ بخت نصر كتب المدارج وكل الكتاب الكبير الذي مع السامره
فهو [illegible] في مرج بنوه وكل عليهم

وعلى

[illegible]

وعلى اليهود ستين قنطار ذهب

وادعى في اليهود النبوه في تلك الايام [illegible] ودانال
[illegible] واستمر ملكه بختنصر واحد وعشرين سنه وبنو اسرائيل
غايبين عن الجبل الشريف وارض كنعان خاليه مدة سبعين
سنه وتولى [illegible] في الجلوه [illegible]
[illegible] وفي ايام [illegible] عادوا بني اسرائيل الى الارض المقدسه
وعبدوا الله على الجبل الشريف وتولى بعده [illegible]
[illegible] وتولى بعده [illegible] وتولى بعده
[illegible] هذا [illegible] جلوه ملك اليونان من ارض
كنعان الى ارض بعيده من شرق الشمس في سنه عشره من امامته
ورزق ولدا وسماه [illegible] وقال هذا يخدم الله على
[illegible] بيت الله. وعمل له فرحا كبيرا وتسبيحه ومنا هاي
ان يخدم في [illegible] وتمم [illegible] في سنه خمسه
وثلاثين من امامته عاد هو وكل جماعة بني اسرائيل من
الجلوه الى الارض المقدسه وعدة بني اسرائيل العايدين
من الجلوه ثلاثة الف رجل من سوى النسوان والاطفال
والعبيد وسبب عودتهم الى ارض كنعان حصر فيها الحال

[Margin notes:]
[illegible] سنه ١٤ ٤٥ حلال ١١ [illegible] ٧٠

اقامتهم في الارض المقدسه
٣٩ [illegible]
٥٠ [illegible]
٥٢ [illegible]
١٠ [illegible]
١٤١

الجلوه الثانيه ستين ٥٠
من امامة [illegible]
١٥ ومن امامة ولده

عليهم وغلو وفا امده ست سنين فكتبوا سكان الارض الى [illegible]
الملك بجران يقولوا له فيها ان ارض كنعان لم تقبلهم وقد
هلكوا سكانها من قلة الامطار وقحط الارض واذا جا مطر وحصل
اقبال وقت ادراك الغلة تعطب والزيتون يرمي نوره وقد
هلكوا هم ومن معهم من مواشي وغيرهم وما بقي منهم الا القليل
وسالوا بان نتعلم من الذين كانوا فيها الشي كانوا يعملوا فيها
الهي يعود البلا وتصلح الارض فقامة الاية الشريفه لقوله
تعالى [illegible]
[illegible] فلما وصلت الكتب الى [illegible] الملك ارسل الى [illegible]
الامام والى [illegible] مقدم سبط [illegible] وقال
اليهما قد وصلني كتب من سكان ارض كنعان يقولوا فيها
ان الارض لم تقبلهم وهم قد هلكوا من قحط الارض ومحلها
ويتعلموا منكم ايش كنتم تعملوا حتى تخصب الارض فتقدم
[illegible] والجماعة الذي معه وقالوا للملك نحن لنا
جبل اسمه [illegible] بيت الله ولما خرجوا ابايانا من مصر
قاموا في البرية اربعين سنة وادخلهم الله الى ارض كنعان وعرفهم
انهم يحجوا له ويقربوا له في جبل [illegible] وكل الايام التي
كانوا يقربوا هناك كانت الارض تزل الى ان تصعد نعمة
الله الهنا ونبي [illegible] وما يعود ما بقا

انشا الله

انّنا الله يحدث لا جوع ولا قحط وهذا موعد من الله قد قبل
توبتنا وعسى ان يفرج لنا ويعيدنا برحمته الى بلادنا ونحو جبل
نحلتنا ونعبد ربنا عليه فاجاب سوردي الملك وقال لهم
اطلعوا انتم بيت الله واعبدوا الهكم وانا اشكركم وازودكم
فاجاب الامام الكبير ومن كان معه ايها الملك نريد منك
بالطلبة عنا ان تكتب الى نحيب اخوتنا المتفرقين في البلاد
ونجتمع كلنا ونطلع الى ارض كنعان فاجابهم الملك الى
ذلك وكتب ٤ب دال الامام الى سائر البلاد التي فيها
السامرة متبددين في الشعوب يقول لهم اعلموا يا
اخوتنا ابدكم الله تعالى ان الهنا واله ابائنا اشرق علينا برحمته
ومن علينا برافته وعاد علينا ولحابنا وسمع اصواتنا وشتت لنا
اعداينا قد قصدوا بان نمضي الى مواضعنا ونعود الى
اقطاعنا ونعبد ربنا على جبل قدسه ومحل ملايكته والان
فنحن مناجرين بسببكم منتظرين في بلد حران ونجتمع الى
الله نحب وسلامه فوصلت الكتب اليهم وقروها وكتبوا جوابها
الى ٤ب دال الامام يقولون له اننا غير سامعين لك
ولا نعود الا على يد نبي مثل موسى كما جرى لابائنا
اللذين خرجوا من مصر فكتب اليهم ثانيا يقول لهم

باخوتي قوموا احضروا وان لم تحضروا والا نحن بريئين منكم
ومن ذمامكم وذمام اولادكم فاني [illegible] يطلعكم
ورثة فرعون بعضكم افتحوا التوراة واقروا فيها ان ما تجي
[illegible] فان النبي الذي يقوم بعده [illegible]
[illegible] اذ قد
جا في الشريعة الواردة على يد موسى [illegible]
[illegible]
[illegible] وهي مايدة الى ابد الابدين
على مراجيا لكم وتاييد عمادكم واعمار اولادكم ابدا ما دام النظام
الحكمي الالهي مقيما وذلك ان الباري تعالى لما علم بما في
علمه تعالى كيفية موصلة الى تقويم نظام العالم وكيفية صلاح
الطريق الى صلاح نوع الانسان جعل هذه الشريعة مقومة
له وصالحة للانسان موصلة الى اقوم نظام واصلح
منهاج ما يصلح به الانسان حاله في دنياه وفي اخرته وذلك
لانها ضمنه كيفية بقاه على تلك الحال الحافظة
والموصلة اياه الى النجاة وان اتى مفتري ما اتى به موسى
عليه السلام فقد منعكم من قبوله او صغا الى كلامه لانه حرم
في الشريعة انفاذ المصلحة لذلك الجيل على تهذيب اخلاقهم

وتابد

وتّابداع اضهم وكثرة اهويتهم فهي تصلح لجميع الاجيال ولا تسير
وارشحا من الناس اشياه والا فانتم المجدين فيما تفعلوه ونحن
بريين من تبعتكم ومما يجب عليكم فمنهم من قبل ومنهم من
ابا وناس خلق كثير في الجلوه لم يروا العوده لانهم قالوا لابد
من جلوه تقع بهم بعد هذه الجلوه وما فايدتنا في العوده
وهّا فهنا حيث نحن اوقف لنا فبقيوا القوم على حالهم لم يعودوا
الى يومنا هذا ثم اجتمعوا اولاد يهوده الى [illegible]. الامام الى
حران الذي كانوا في [illegible]. وكذلك بنو جبير وبنو حنيفه وبنو
بنيامين وبنو زكري وبنو طوبيه من بابل تجمع عظيم وهم بنو
امهري ثم كتبوا الى قوم حران فجاوا الجميع الى حران وجا معهم
[illegible]. [illegible]. [illegible]. مقدم يهوده الى [illegible]. [illegible].
والى [illegible]. [illegible]. مقدم بيت [illegible]. فقولوا لهم
الواجب ان تفعلوا انتم وجماعتكم ما نقول لكم وهو ان نطلع
الى اجبيا ونكون كلنا شعب واحدا فكتب [illegible]. وجماعته
الى [illegible]. وجماعته يقول الواجب انتم نحو جميعكم ودراريكم
باخلاص نيه وطهاره سريره وصحه عقيده ونصعد الى الارض
الذى مَنّ بها الله علينا وعلى اباينا من قبلنا ونحج الى الجبل
البركه ومحل الشكينه الذى قد افرض الله علينا وعلى

ابانا بارادته وخاعف عبادته عليه وان نحن قد ابيننا الحجة
ونبني فيه مدبحا وتقص كلام الله في شريعته ونبها عليه
واوضح لنا في كتابه الغير الاشارات عليه فلما جاز وربي
وجاعته اليهود واجتمعوا جميعا بحران ووقفوا بين يدي
سوردي الملك ووقع بينهم وبين السامرة مشاجرة على
القبله واقبلوا السامرة بسفر المدرج الكبير من الهيكل الذي
بنوه هناك وذكروا النصوص التي على [illegible]
هو القبله واخرج [illegible] مدرجا وادعى انه مدرج داوود
وانه يدل على ان داوود قبلي ان الاندر الدي في ايبيا هو:
القبله ووقع الجدال بينهم قدام الملك فقالت مشايخ
[illegible] ان الباري تعالى قد نهى على
ان يقرب بعد دخول الديار في غير الموضع المختار بقوله تعالى
عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما امر بتقريبه برة كنزم فهو بعد
دخول الديار وذلك يقتضي وجوب كونه مقربا و[illegible]
[illegible] فان قربان [illegible] اسمان شعان
وذلك مقرب في خبا المحضر وهو محل ملايكة الله وسكينته كما قال

[illegible] الى قوله تعالى [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] الى قوله [illegible]
وقوله [illegible] واذا صح ذلك فان تقرب
[illegible] تقتضي اقامة
[illegible] فيه والا فلا يصح تقرب القرابين المذكوره
وما لم يتم الواجب الا به فهو واجب كوجوبه والنص يقتضي
عادة هذا النوع ودوام التقرب عليه وجب استقرار
[illegible] وهذا هو الغرض وقوله [illegible]
[illegible]
فتمامه [illegible]
على كل راي ومذهب ثم فهو هذا يجب على اسرايل تلاوة
شرح اسم الله على هذا جميعهم امر فان قلتم فاقضم التوراه
من الباري امر في شريعته المقدسة بتلاوة فصول البركة عليه
واجبة اسباط اسرايل بالبركة على اسرايل عليه
والبركة تقتضي شرح اسمه المعظم لقوله [illegible]
[illegible] هذا مفيد ايضا قراءة نصوص البركه
[illegible] فيه واذا صح ذلك ثبت قوله تعالى [illegible]
من المراد [illegible]

البركه ازدياد الخيرات وحصول نتيجتها والمراد هاهنا هذا القول
المبني عليه الذي هو قوة الدعا وجاري مجراها ويدل على هذا
قوله في ابتدي الامر [illegible]
[illegible] ومعلوم ان الذي صورة السيد الرسول من قبل
ذلك اليوم هو قراية فصول البركات واللعنات على جميع الجوق
وجعلها عهدا عليهم لقوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
وامره بالبركه على الجوق بهذه البركه وتحذيرهم بهذا التحذير المطوع عليه
هذا العهد لقوله تعالى [illegible]
[illegible] ونظام وكل ما ذكرناه يقتضي
شرح صفاته واسماه الحسنى فنظهر من ذلك [illegible]
[illegible] والمراد
بقوله [illegible] اي تسمي بسببك لان من شان اهل القوه
والاقتدار ان يظهر اقتدارهم ولما اراد الباري تعالى اشهار بني
اسرائيل بولاية تسمي بهذا الاسم وامر السيد الرسول باشهاره عنوانا
لنصرتهم ودلالة على الاغاثة لهم ومبينا على خذلان اعدائهم كما
قال في مخاطبة الى فرعون [illegible]

[illegible] وتمام والمعنى فيه انه تعالى اذا كان قد شاهد بالنعمه
بينا فكفى ناصرا وكفى بخلافه يا فرعون لك خذلان فواجب عليك الطعه
وعلينا الشكر وهذا ما يصح الا بتبيان الاسم لا بالكتابه عنه وجد
ذلك ضمن الجابه لمن اذن لهم بقراءة البركه بقوله [illegible]
[illegible] ومنع من شرحه في غير
هذا الموضع ونص عد شارح بقوله [illegible]
[illegible] فقد ظهر ان المراد هو شرح اسماه وبان وصح ان [illegible]
مراد من الاسباط شرح اسم الله العظيم عليه وهذه هي الغايه في قوله
[illegible] لجلالة اسمه تعالى هناك فهذا ما نقوله انكرتم وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] وتمام عرف بهذا الفصل ان جميع العبادات
الذي تكون منهم يلزم رفعها الى الموضع الذي اراد من اسباط اسرائيل
شرح اسمه عليه مع الدوام والتابيد واذ يجب ان يكون هو القدس وهو
الموضع المعد لنادبة وخايف العبادات عليه والاشهار عليه لنادبة وايضا
الديانات وهذا جميعه يقتضي شرح اسم الله على [illegible]
وليس شيا من جميع ذلك موجود في فصول اللعنه وانما ذكر البارى عز
وجل ذلك في البركه ولم يذكره في اللعنه لان البركه كالثواب في كونها
عرضيه في التكليف واللعنه كالعقاب في كونها ليس عرضا له فموضع
البركه بخلاف موضع اللعنه لان ذكر اللعنه يوحش النفس ويقبض الصدر

ويجري التعب والروح والبركه بخلاف ذلك فرجريم ليس محلا ولا موضعا
للعنه بل هذا شي عنه فوجب ان يكون هذا المكان الذي
اشار اليه الباري ان يكون شرح اسمه وتاديته وضايف العبادات
عليه والا كان الكلام كالمناقض لانه في التقدير على طريق ضرب
المثال فرح وكره ضدان لا يجتمعان في المحل الواحد بحيث
اهبت اللعنه في [illegible] بمنع قرانه البركه او شرحها فيه كما
ترى القصد من هذا حاصل في [illegible] من البركه وقوله
[illegible] موجود في [illegible] مفقود
من [illegible] وذلك من دلايل كون الموضع مختار بقوله تعالى
[illegible]
[illegible] ومعنى [illegible] اي حل ملايكته واستدلوا ايضا من نصوص
اخر كتبه واستشهدوا ببراهين عده بان القبله هي جبل التي
حدده الله في شريعته المقدسه المنزله على يد سيدنا موسى ابن عمران
عليه السلام فهو [illegible] كل هذا وسوردي الملك يستوفي
عليهم القول ويتامل هو وعلماؤها مواضع الجدال وزحمان الحجاج
فلما انتهى السمره في البيان والبراهين قال [illegible] واصحابه
ماذا بقيتم تقولوا فقالوا له فقد جانا في خبرنا ان داوود وسليمان
قالوا ان القبله [illegible] فقال لهم سنبلط اللبواني
اذا كان داوود وسليمان على زعمكم هم الذين عرفا القبله قبلتهم

قبل

قبل ذلك الى اين كانت والايمة الى اين كانت تودي القرابين كل
سنة كما قال تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان كنتم معتقدين شريعة موسى فاقبلوا ما
جا فيها فقال سوردي الملك يذبح في [illegible] فاخذه
[illegible] في حضرة الملك وقال الكتب الذي بيدي لنبي ان
يذبح في القدس فاجاب سنبط وقال للملك الكتب الذي بيد
[illegible] ازحيف وزور وكذب امرني وانا ابيهم في النهار وهذا النار
مدرج التوراة ان قد رحه فامر سوردي لسنبط ان يرمي اسفار
داوود في النار فرماهم فاخذه قوم وامر [illegible] ان يرمي
مدرج التوراة وفتحه ونظره وقال ما قد رايته فان هذا
الكتاب هولي وحدي وهذا الي وله لانه هو الذي كتبه النبي
العظيم موسى عليه افضل السلام فاجاب سوردي الملك وقال
[illegible] ما اني اري كلامك الا زور وكذب على اي شي
يرمي سنبط كتبك في النار وانت ما ترمي كتبه ومن خوف [illegible]
من الملك اخذ مدرج التوراه ورماه في النار فقفز وخرج منها

منها وسال [illegible] للملك ان ياذن له ان يرميه ثانيا ورماه
وطار وخرج منها وسال بان النار فاحترق يرميه ثالثا واخذها
وفتحها ونقل في فصل منها ورماها في النار فاحترق مكان النقلة فقط
وقذفت من النار وطارت الى حجر الملك سوردي فخاف منها الملك خوفا
شديدا وقبلها وناولها السلطط وصار [illegible] وسنبط
عنده اجلا وتميزوا عن ساير الناس وعلمت الامم ان ما ثم غير كتاب
التوراة الذي انزلها الله تعالى على يد موسى سلام الله عليه وتخاصم
زوربل وسنبط في حضرة الملك وغضب الملك على زوربل وعلى جماعة
اليهود وقتل منهم ستة وثلاثين رجلا روساء موليين الاحكام ومن
ذلك الوقت ابتدأت السامرة تبعدوا من اليهود واليهود ابتدوا التقيه
وقال سوردي الملك الى السامرة خذوا لكم بوقين واجعلوا لكم
مقدمين وجوز وحلين بسبب الشعوب وامنحوا بنايت الهيكل
وارتفع سنبط في حضرة الملك واعطاه الملك عطايا وخيرات
ذهب وفضة وستين خلعة حرير من انواع الصنايع كتيرة وبجد سنبط
بما فعل وبما دفع اليه عند القبايل وقدم اخوته والمشاهير خلعا وقدمهم
على الشعوب وخلع على بقية المقدمين وتوجهوا هم واكابرهم
جميعهم ماضيين مسرورين ومعهم خلايق [illegible]
[illegible] الذي كانوا مايين حول ايلي

في سبلون رجعوا من الجلوه واتحدوا مع [illegible]

[illegible] ورجعوا الى ارض كنعان بقلوب طيبة مخلصة وعددهم في

ذلك الوقت تسع مائة الف رجل وثبت ما قاله الله كتابه العزيز :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتمام وارسل شورى الملك :

واهل الشعب واخرجهم اللذين سكنوا بارض كنعان عوض [illegible]

وما كان بقي منهم الا قليل فان لما قحطت ارض كنعان اخلوها ووقع فيهم

الوبا من شدة الجوع واخذوا بني اسرائيل مدرج التوراة الكبيرة

معهم لانهم كانوا افدوه بستين قنطار ذهب وبقية ثياب القدس

بالف وستمائة دينار ووصلوا الى البلاد ونظروها وطلعوا الى

[illegible] بالصلاة والقراية والتسبيح والتحميد

في تسعة ايام من شهر تشرين وبنو المذبح بيده [illegible]

وبني عمة اصحابه وجعلوه مربعا عشرة اذرع في عشرة اذرع وارتفاعه

خمسة وبنا الهيكل خمسة وثلاثين ذراعا في خمسة وثلاثين

ذراعا وعملوا منارة ذهب وعملوا [illegible] ذهب وعملوا عليها

خبزا كما جا في الكتاب الشريف وعاد الله تعالى على الدنيا وبركاته

الامطار واخصبت الارض خصباً شديداً ولم يحدث الجدب غير ان [illegible]
[illegible] قرب مايه رب بوعلي المذبح ما لم يرى قبول القربان كالعاده عمل
تبيته في هايكل الليله فراى في المنام قايل يقول له [illegible]
[illegible] ونزلوهم من الوزه ونعرفوهم
في البلد [illegible] واخوته ونزلوهم في تنحم الجبل المقدس
وسنبط نزل في قريه دفنا في ذيل الجبل [illegible] نزل في عكاره
طرفين ومريا نزل في الباذن وبارك في بيت فاعورها نزل
في الناقوره وعليا نزل في ناكش وعقبون وفيدا ويوحد وفا
وفوريك وبجيت نزلوهم في البتيه وتخومها وشلوم نزل في عورنا وعبدي
شمعون يس ال يوسف نزل سالم وادس في شيبون وحنبيه
في تنحه وهي قريه في الساحل وزكريا في عاقر وكفور ها واولادهم الذين
بنو بيت الله في هرهم ومات سوردي الملك رحمة الله عليه وكان
ملكهم [illegible]
[illegible] وتولى بعده ولد
[illegible] وقام مده [illegible] وفي ايام قام ملك اسمى
[illegible] وملك جميع الارض واحرق المنبقيين
منهم واخذ منهم الخبره وهض اليه [illegible] مروشا البهو د
[illegible] وعزمه ولخده واخطه انهم

يعروا بيت المقدس ومضوا ليعروه فقام سنبط الملك اليوناني [illegible]
ورتبوا حروفا على غير ترتيبهم ولم يغيروا الالفاظ لينالوا بذلك حاجتهم
فيها لانهم كتبوا الى بعضهم وكانت اليهود ياخذوا المكاتبات ويطلعوا
عليها ويكشفوا اخبارهم واسرارهم وهذا صورة ما رتبوه كل
حرف جعلوا عوضه ما وضعته لك في منزلته ا ب تحته

[illegible]

[illegible]

ولعمري انه ترتيب حسن واذا اعتبرت الحرف ومن جعل عوضه في الجملة تجده [illegible]
من [illegible] الى [illegible] عشرة خلالها مع النون خمسة وخمسين ومن اليا الى [illegible]
الصاد مايه خلالها مع النون ومن القاف الى التا خمسماية خمسماية وكتب [illegible]
سنبط وجماعته كتبا الى ابو شروال الملك بهذا الترتيب يقولوا له [illegible]
ان القدس مدينة معصا جملة العاصين فيها جماعة من الملوك وان [illegible]
مكنتهم بناها عصيوا عليك وكنت دون من اليهود حيث يصدوا هم [illegible]
من داخل وانتا خارج ولم يعرف يقراه وطلب من يقراه فجهدوا [illegible]
له البشاره من عمله هذا الاصطلاح قرا الكتاب وعرف الملك [illegible]
صحة قولهم ومنع من بنا القدس وهدموا ما كانوا عمروه فيه وظهر
لليهود ذلك وعظمت العداوة بين السامرة وبين [illegible]
اليهود ولذلك قام [illegible]

وولفوا لهم غير الخط العبراني وجعلوا الحروف سبع وعشرين حرفا :
وتطرقوا الى الشريعة المقدسة ونقلوها بالخط الذي ابتدعوه
وحذفوا كثيرا من الشريعة المقدسة بسبب الصورة الرابعة من
العشر كلمات ومحو ذكر [illegible] وحذفوا منها مواضع
كثيرة وزادوا ونقصوا وبدلوها وغيروا الله تعالى يجازيهم
في ذلك وفي [illegible] في صباح من الايام بعد ما جمع شمل
اليهود ان الله اعطاني هذه النسخة وامرني قايلا قل الى
قومك هذا الكتاب الحق لا تقروا الا فيه ولا تكتبوه الا بخطه
فانه هو الخط الصحيح وتم له ذلك لامر يريده الله وتوفا سنة
الى رحمة الله تعالى ودفن في البادان وتوفا [illegible]
رحمه الله تعالى وكان قد تولا الملك بعده ابو سروال [illegible]
احشورش وفي ايام بنت اليهود المقدس وابطلوا اعني بيت المقدس بلو
لان وزيره كان من اليهود وكان عارفا بالسحر والطلسما وخدع
قلب الملك بهذه الاشيا وحمله ايضا على هلاك السامرة
ولما بلغ السامرة فعل وزيره الردي تسخطوا له وكان في
السامرة اثنين [illegible] توصلا الملك
وخدموه فاحسن الظن فيهم واجتمع الامام والمقدمين والعلما
وصعدوا الى الجبل الشريف واخلصوا نياتهم لباريهم وطلبوا
من الله انه لا يتخلى عنهم فانه ليس عنده افتقار ولازموا

الصوم والصلاة والتذلل وقالوا اللهم ان قلوب الملوك بيدك
وانت قادر ان تصرفها من عمل السوء الى عمل الخير فمكن عبيدك بسؤال
من قدرتك تقصر ايدي من يريد لنا السوء والزور والبهتان وتحجزه
عن اذى عبيدك الطالبين منك المنتظرين فرجك وانت
قادر على منع وزيره الطالب هلاك ضعيفك والقاصد لكرايمك وانت
قادر على جرمنا وخديعته وكانوا هاوري يطلبوا من الله هلاكه
يطلبوا من الملك ان يمهل والنظر في حال
ما اشتد وجده بسببهم فقال له يوما فيم ويوصدق هاوري هم
عبيدك وهم طايعين لك ولا جرم لهم يواخذوا ايها الملك بلا ذنب
فما حجتك على باريهم اذا طالبك بدم عبيده وان اهلكتهم بلا ذنب ولا سبب
فما عذرك عن ذنبه اذا طالبك ربه ايها الملك انظر وتفكر وامهل فان
في المهلة ما تريدها العجلة تتوكل بها الزلل والخطا وربما الت الى الندم
ايها الملك لا تزيد على ان تلقى الله بذنب من لا ذنب له ولا خيانة
عليه وهم يلقوك باعمالهم وظلمك لهم فلما اكثر شوكته غضبه وحميته
وجده وعاد عما اراد فعله وعامل وزيره بعض خدمه على قتله
فاطلع بوصدق على ذلك واخبر زوجة الملك وكان يقال

لا استتير فلما علمت ذلك او وصلت الخبر الى الملك فبحث على ذلك
فوجده حقا الخادم فلما قتله عظم ذلك على وزيره وازدادت عداوته
لهم واخذ يحمل على هلاكهم وكان هذا يوصدق قد خدع قلوب
رعية الملك واستمالها اليه بلين كلمته ولطافة فهمه وافهامهم استغناوه
عنهم بمباهة غرضه وعزنفسه وعلو همته ولم يزل يلطف الحال ويمحو اثر
المحال الذى قد صوره وزير الملك في قلبه الى ان اذن الله تعالى
لامته بالفرج ومات احشورش وجبروته وقام بعده
ومعنى اسمه طويل الباع لبعد غوره وكان فارسي المذهب وكان
اسمه قد اشتهر وجيشه قد فاق وملكه مالا عظيما ودخل في اليونان
يحاربهم وقد انهزم منه وبين اليونان عدة ملاحم فقد قبر اهلها
كثيرة ودوام ملكه ثلاثة واربعين سنة وكان في ايامه رجل قد اشتهر
في صناعة الطب واسمه ابقراط فعرض للفرس مرض ووباء في قسم المدينة
فتحير من ذلك اطباؤهم وارسل الى عامل مدينته وهي حمص الكوب
باره ان يدفع ببقراط قنطار ذهبا ورايت في نسخة عشر قناطير
يبعث ويشفي اهل فارس مما حل بهم فلم يجبه الى ذلك لانه لم يريد
يعمل هذا في اعدائه وكان قد نجى من اشرابهم من تخلف

تخلفوا عن العودة خلقا كثيرا متفرقين في البلاد وتفشى في
النواحي والاقطار وكان فيهم رجل سامري المذهب يقال له
۴۴و د. قائما بصناعة الطب وبارعا فيها وعارفا باصولها وفروعها
فجا ۴۴و د. الى الملك ۴۴۹و۴۴۴۴. واشار عليه بنقلته هو
واهل مدينته الى قلل الجبال الشامخة الشاهقة والى المواضع المرتفعة
وامر قومه وخدمه وغلمانه ان يكثروا من وقيد النيران ويبخروا عليها
حصلبان وقسط ومبخ ويتطيبوا بالطيب والجيد وعملوا كما قال
۴۴و د. وكان من لم يقدر على النقلة يامره ان يتنفس في بيته
ولم يزل منفسا ويلازم وضع الحصلبان على النار ففعلوا ذلك
فسلموا فسال الملك عن علة ذلك الذي فعلته فقال له ايها الملك
الوبا فساد حادث في الهوي واول مضرته انما تكون في محل الحياة وهو
بما به تتم حياته بجذب الهوي واول وصول الهوي انما هو اليه فاستحسن
منه ذلك واعطاه عطايا كثيرة ومن ذلك الوقت عظمت الفرس
الحصلبان ولازموا استعماله حتى في كل شي حتى جعلوا
يتبخرون به وقام بعده اخوه ۴۴و۴۴. وكان ● ملكه عشر
سنين وقتل هذا دهوش الملعون من الشام قتلا عظيما
وعضده ۴۴ ۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴

في بنا ابليا هذا ما فعله [illegible]
[illegible]

ونعود الى ذكر الايمه الكبار [illegible]
قد ذكرنا ولاية [illegible] وما جرى في ايامه ومدة ولايته ومات [illegible]
[illegible] وتولى بعده [illegible]
[illegible] وتولى بعده [illegible]
[illegible] اخذه دبروكس الملك الذي تقدم ذكره ابنه وسبب
ذلك ان ابنت دبروكس نظرت في منامها كان حبيبي شاب مليح قائم قدامها
وكان قايل يقول لها هذا يكون بعلك فانتبهت بنت
الملك من نومها وقد تبلبل عقلها وضاق صدره فلما راها ابوها مغموم
ها به وكان شديد المحبه لها ثم قال لها مالك يا حبيبه فقالت له
اعطيني الزمان فاعطاها وقصت عليه الصورة الذي راتها
في منامها فاذا احضر المصورين ويصوروا لها حتى اعجبتها
صورة وقالت حبيبي يشبه هذه الصورة فجهز هذه الصورة
الى سائر المملكه على يد اقوام يدوروا البلاد ينظرون من يشبه
هذه الصوره ثم جاوا الى نابلس واتفق خروج ولد
ابريكس عمر فوجدوه يشبه تلك الصوره فمسكوه وساروا
به الى الملك فلما نظرته ابنت الملك تلك الولد قالت هو

الذي

الذي رايته في منامي بعينه وتزوجت به وحببته ودخلت في مذهبه وتعلمته
منه شريعته ورزقت منه بثلاث اولاد ابنين وبنت وبعد مدة طويلة
وهو عندهم في ارغد عيش واطيب منزل قال للملك اشتهيت
نظر الي ابي وامي واهلي فقال له الملك امضي حيث شيت
وسار هو وزوجته معه واولاده معه ولما وصل الي البادان
وسمعوا النصاره بخبره فانزعجوا وقال بعضهم هذا اسلم
نفسه للظما ولم يسلمها للموت اخير له وجلب على نفسه
على الامه فضيحه وبذل نفسه في بيت عباد الاصنام
الذي لا يجوز لنا منا نسبتهم وبعد كلام كثير بينهم ومعالجات منهم
من اتفق على قتله ومنهم لم يرى ذلك فخرجوا الذي اتفقوا
على قتله ولاقوه في البادان وقتلوه هو وزوجته واولاده ومن كان
معهم من العبيد والاتباع وكان معه ايضا اناس نصاره
كانوا في عسكر الملك وفكهم من الشر واحضرهم صحبته فقتلوهم
ايضا واوصلوا اليهود هذا الخبر الى الملك ذهواس فلما سمع الملك
بقتل ابنته وزوجها واولادها ومن معهم غضب غضبا شديدا
وصعب عليه ذلك جدا وجهز عسكرا لقتل النصاره جميعهم
فاما الذي قتلوا ابن الشيخ وزوجته هربوا الي بلد عند النصاره
الذي هناك وسلموا من القتل واما الذي لم يتفقوا على قتلهم فهدا

في نابلس فقتلوا منهم رجالاً بغير عدد واخذوا الباقين يعاقبوهم عنه
الملك فلما قيل لهم لما فعلتم ما فعلتموه قالوا نحن ما فعلنا شيئاً والذي
قتلوا قالوا انهم غيروا دينهم وهربوا جميعاً الى بابل فتكلموا ونحن يا ايها
الملك ظلمتنا بغير حق فامر الملك برفع السيف عنهم وان لا يتعدى بعد
ذلك احد واحب الملك اليهود واقام عليهم منهم ملك يسمى شمعون
وامرهم بنو بيت المقدس ولما فرغوا من بناه الطهر واللوح والسور
وقالوا لا قدس الا قدسنا ولا كهنة الا كهنتنا ولا نبي اولا الدين
حولنا وقويوا على السامري واخرجوهم يطلعوا الي [illegible]
وهدموا الهيكل والمذبح الذي بناه [illegible]. وقاموا عليه
اربعين يوماً يخربوه ويطموه ورتبوا على السامرة نوابهم:
يمنعوهم من السجود الي [illegible] ومنعوهم من اعيادهم
والاجتماع في اماكن اقداسهم وديقوا عليهم جداً فلما زاد هذا البلا
على السامره وحملوهم ما لا يطيقوا غاروا على دينهم وعافوا انفسهم
وكتبوا الى جماعتهم الذي توجهوا الي بابل فحضروا وتجيشوا وخرجوا بجرأة
قلب وحمية وجهد وقتلوا النواطير الذي كانت عليهم من الملاعين
الكفار اليهود ومالوا في اليهود وقتلوا منهم ما لا يعد ولا يحصي
وطلعوا الى القدس وقتلوا من فيها حتى شمعون ملك اليهود
هرب ولم يمسكوه وهدموا جميع العماره الذي عمروها اليهود وجرو

بيت المقدس من النصاره والباقيون من اليهود راحوا الى الملك
دروس واخبروه بما فعلوا النصارى فلما تحقق له ذلك قام
في نصرة اليهود ونصرهم وفيه المحافظين ومنع من الطلوع الي
الجبل وبنا صور بيت المقدس ثانيا وعمل الى اليهود علي خاطرهم
وحكموا اليهود في النصاره وعملوا فيهم اعمال رديه لا تسعها
قرطاس وحملوهم احمال لا تحملها الجبال واهانوهم اهانه
ما راوها في عصر ولا في عصر وعجزوا عن القيام بذلك
واجتمعوا النصاره في الكنيسه وعملوا مشاوره فيما بينهم
فوجدوا ارواحهم مكسورين ومغلوبين مقهورين باكيين
ولم يبق لهم عز ولا جاه ولا قدره ولا مال ولا امال واتفق راي
بعضهم على الرحيل من تحت حكم اليهود ويروا الفرج من جورهم
لانهم الذي نظروه من اليهود ما نظروه من عباد الاوثان وكانوا
وقعوا بين يدي عباد الاوثان يكون لهم منهم رحمه واذا رجوهم
في رجا قبلوه او توسلوا لهم في سوال سمعوه واما اليهود
بخلاف ذلك ما بقى لهم منهم رجا ولا رحمه ولا شفقه ولا شفاعه
ولا تضرع فلما اتفق راي النصاره على الهروب فاحضروا
شريعة الله ووعوها ودفنوها في محل يعرفوه وعملوا جميع فيما
بينهم في الكنيسه وعظم البكا والعويل بينهم الى ان هلكوا

من شدة بكاهم وصراخهم وركبوا في السفن ووصلوا الى طرف الارض ومنهم من قطع في اعين الغرق ولم نعود نسمع عنه خبر ومنهم من مضى الى بابل ومنهم من مضى الى وادي الكوة ولاجل ذلك يسمونهم اليهود الكوثيين حتى يزيلوا عنهم اسم اسرايل فابلهم الله هو الحاكم العادل ومنهم من مضى الى مطلع الشمس ومنهم من في نابلس على حاله ودله وشاهدوا من الشدة والبلايا ما لم يوصف ولا يعبر ولا يعملوا شيا من الدين لا سبتا ولا عيد ولا راس شهر حتى ولا قراه في شريعة سيدنا ونبينا موسى ابن عمران عليه افضل السلام وتحيته واكرامه الى ان سبوا وبعد ذلك مات سمعون ملك اليهود رحمه الله وملك بعده [illegible] ووقع في تلك المده خصومه بين بيت [illegible] من بيت [illegible] اجعلوا لنا حصة في مذبح البها وقام شاب وظن انه يرضيهم وما افلح في شي وقال [illegible] لكم ولهم ولكل اسرايل ونابلس لبيت اقدم خاصه هو مذبح البها لكل الاسباط وحد بنج التوراة لكل اسرايل وزادوا اليهود في الكفر والضلال وانزعجت الامم من جورهم وضلالهم واجتمعوا الملوك وقتلوا منهم ما لا يحد ولا يحصى عدده وخاروهم في القدس

بالان

والقطاع [illegible]

الى ان هلكوا وملكوها واخربوها وتبدد شمل اليهود في كل الاقطار
وحل الوبا والفنا فيهم فهناك اجتمعوا الشامره من كل مكان من البحر
ومن بابل ومن وادي كوتا ومن كل مكان وعادوا الى [illegible]
مرويب بعودتهم فان ذلك كان عن امر الملك وعادوا الجماره الذي
عمر الى مواضعهم في الجبل ليكون تذكارا لاجيالهم كون مكتوب عليهم جميع
خطوب المدرج واخرجوا الكتب من الارض وقروا التوراه في جميع الاماكن
واشهروا ديانتهم على روس الجبال بالعز والاقبال وفي ذلك الوقت
انفصل من الشامره جماعه وعملوا لهم مذهبا بمفردهم وسموا الدستان
بطل ابطالهم اعياد الحق وجميع ما نقلوه اباهم واجدادهم وخالفوا الشريعه
في اشيا كثيره منها ان كل منبع ما يوجد فيه [illegible] ميت يطهرونه
واذا حاضت المراه لا يحسبوا لها الا من بعد ذلك النهار شبه الاعياد من
الغروب الى الغروب وحرموا اكل البيض الا الذي يوجد عند ذبح الطير
وكذلك جنس الحيات بعد موتها وطهروا اصل المقابر وقالوا كل من وقع ظله
على المقابر يطهر سبعة ايام وحرموا قول [illegible]
وحرموا النطق في اسم [illegible] كما نقلوها الطايفه وكانوا يقولوها
[illegible] لا مثل ما نقولها نحن ولا مثل ما يقولوها اليهود وادعوا
ان السفر الذي معهم لاولاد الرسول فيه ان الله يخدم في ارض زويلة
الى ان يخدم في [illegible] وبالحسب [illegible]

سموا الدستان

وكانوا يعملوا الشهور بالعدد ثلاثين ثلاثين بغير وابطلوا الاعياد
والضحيه وبطلوا يصوموا يوم [illegible] وابطلوا رفع النصيب من دبايحهم
الى [illegible] وكانوا يعدو الخماسين من عند الفصح مثل اليهود
واباحوا لكهنتهم ان يدخلوا الى بيت النظر ينظروا ما فيه ولا يتكلموا
واذا خرجوا الى برا يكونوا طاهرين والبيت بالرقيات على ايدي
الوضوح واذا كان بيت طاهر ومتصل ببيت طمي وارادوا ان يعرفوا
ان كان طاهرا ام طميا يعمدوا انسانا مقابله ينظر اليه فان
فان حط عليه طير طاهر طهروه واذا حط عليه طير طميا طميوه
وكانوا يوم السبت لا يستحلون ان ياكلون ويشربون في انيا كاس
ولا فخار ولا ما يدخل عليه الطمي ويطهر الا انيا فخار اذا اطمي لم يمكن طهره
وما كانوا يطعمون بهيمة ولا يسقوها في يوم السبت ويهيوا لها قدامها
ما تحتاج اليه من يوم الجمعة وكانوا يخالفوا التوراه في اشيا كثيره
من سو اعتقاد ائمتهم ولذلك افترقوا منهم وجعلوا لهم كنايس بدل ائمتهم
وكرهنا بدلاتهم وكان ابن الرئيس الكبير امامهم وسبب ذلك ان
الجماعة شهدوا عليه شهادة محققة انهم وجدوه مع خاطيه فاخرجوه
وابعدوه وكان اسمه [illegible]. فلما ايس من الشماره مضى
الى الدستان ان يصير امامهم فقبلوه وجعلوه امامهم فعمل كتابا :

بايجا فيه كل الايمه وابدع فيه بان لم يكن في زمانه اعلم منه وكذلك
اسمه [illegible] ونعود الى ذكر الايمه الكبار رحمهم الله
تعالى فنقول ان تولى بعد [illegible]
وتولى بعده [illegible] جملة السنين من ابتدى
[illegible] الى اخر ايام [illegible]
[illegible] تكملة السنين من ادم [illegible]
وفي ايام [illegible] جا في زمان الاسكندر من مقدونية وقصد
ان يحارب دريوس الملك فراى في منامه كان ملاك قد نزل من السما
لابس ثياب امام وهو يقول له لا تخاف فان الله قد جعل اهل الارض
تحت طاعتك فحارب دريوس وقتله وجا الى صور وكانت القرية
الذي حول صور كل سكانها سامره فطلبهم الاسكندر بمساعدة
فلم يطيعوه لانهم كانوا قد حلفوا لاهل صور فتغيظ الاسكندر
عليهم جدا وجا الى نابلس فذكره وزراه بان يهلك التيه فعزم
على هلاكهم ولما سمعوا السامره بحضوره اجتمعوا بلقاه بالكتاب
الشريف والتوراه [illegible] قدامهم فلما نظر
الاسكندر [illegible] اسرع في النزول عن فرسه وقبل الارض بين يدي
[illegible] قايلا يا مولاي وسيدي باركني فلما نظروا الوزرا ومقدمي
الجيوش ذلك فعلوا كما فعل الملك نزلوا وقبلوا الارض بين

[illegible]
[illegible] ثم بعد
[illegible] ملك اسرايل

يدي [illegible] . وتعجبوا الوزرا من فعل الملك ولما خلوا به
قالوا له ماهو الا شي عظيم قد شي وكل البشاره فقال لهم انا ما شيوني
بل وقت ان جا هذا دبروش الملك رايت في منامي هذا الرجل بعينه
قد نزل لي من السما وقال لي لا تخاف فان الله معك وجميع
اهل الارض في طاعتك وانت عليهم منصور وكما قال لي كذلك
كان وانعم على الامام واعطاه واعطا الشاره عطايا كثيره
واحبهم محبه عظيمه وقال لهم الان علمت ان الاهكم اعظم من
كل الالهة وبعد ذلك ملك الاسكندر جميع الارض باسرها :
برها وبحرها وقال لخواصه اريد انظر الدنيا واربع جهات العالم
كيف هي وكان في بلاد الشرق فسار هو واصحابه الى ان وصلوا
الى الظلمات فقال لاصحابه كيف اعمل حتى ادخل فاشاروا عليه
بان ينزل اتباع الحجوره في الضو ويدخل ففعل ذلك ودخل في
الظلمات مسافة ثلاث ايام ثم قال لقومه الى اين نحن سايرين
ارجعوا لئلا نهلك وامرهم يأخذوا معهم تراب الارض فمنهم من
نزل اخذ ومنهم من لا نزل ولا اخذ شي وبعدوا ترك الحجوره فبقت
تحمحم وتطلب اتباعها وخرجوا حتى وصلوا الى الضو فوجدوا تراب
الارض كله لولوا وحجارة مثل زمرد وياقوت فندم الذين
ما اخذوا وندموا الذين اخذوا لكونهم ما اخذوا اكثر منه

الاسكندر

الاسكندر لاصحابه حتى اصل انا انظر اربع جهات الدنيا فعملوا له
سريرا واخذوا اربع نسوره وعلقوهم في السرير وجعلوا فيه صاريا
بلولب وجلس الملك على السرير وجعلوا على الصاري لحما واطلعوا النسورا
فنظرة النسور اللحم فطلبته ولا زالت ترتفع الى ان وصلة الى عالي السما
وعاين الملك الدنيا باسرها ثم عكس الصاري الى اسفل فنزلت
النسوره طالبه اللحم وحطت على نيل مصر فبنا هناك مدينه وسماها
باسمه وهي اسكندريه وعاد الى نابلس وطلع مع [illegible] الى
الجبل الشريف وقال للامام الكبير اريد ان تبني لي هاهنا مكانا ام
وتصور صورتي مثل باقي الشعوب وفي اماكنهم كلها يقيموا لي منصبه
وصوره وعند عودتي من مصر اريد اجد كلما امرتكم به فتخافوا السمره
لذلك وصعب عليهم عمل الصور وطلعوا الى الجبل الشريف وصلوا وطلبوا
من الله عز وجل بان يرشدهم الى ما يتخلصون فارشدهم الله تعالى
ان يسموا كل ولد من ذكورهم يسمى اسكندر على اسم المذكور
فدخل الاسكندر الى نابلس فلم يجد لا منصبه ولا صوره فاشتد وجده
جدا وطلب الامام الكبير المتقدمين وقال لهم لم تجاوزتم امري
وخالفتموني فقال له الامام الكبير نحن اقمنا لك صورا ومناصب
لا ينفع احد اشدها من الشعوب لانهم اقاموا لك مناصب لا تتكلم ولا
تتحرك ونحنا اقمنا لك صورا لها عقول وكلام فقال الاسكندر

اري ذلك فطلب من يزرق في تلك المده فحضروا في الحال الاولاد
فزعق عليهم باسم الاسكندر فاجابوا جميعا نعم فحسن ذلك في عين
الملك وفرح به وعرف الامام بالمنام الذي سبق ذكره فاجابه الامام
[illegible] اني لاجل ذلك ما اريدك الا تامن بالله ولا تشرك به
ولا تعمل صوره واحده وطلع الي [illegible] وسجد الملك هناك
لله عز وجل وقال له هذا المكان هو الاله القادر الذي جعل
الممالك بيديه ثم الاسكندر لما راي عظمة ذلك المكان الذي لا يوجد
في الارض اشرف منه مكانا ولا اجل ولا احسن فقصد ان يبني له
مكانا للعباده وسال الامام في ذلك فابا الامام وصعب عليه
وعلي مشايخ اسرايل وقال له الامام ايها الملك قد قرب
الان سيره عندك وقد زحم عندنا حين عتقك فلا تعمل ما
قد اصعبت ولا تفعل ضد ما قد ابديت فامتنع من ذلك خوفا من تاثير
دعايهم عليه ولما عزم علي المسير قال للامام [illegible] قد رايت
من احوالك ما دلني علي بركتك وانا اريد اخذ مشورتك في محاربتي اعدايي
فقال له الامام احذر ان يكون قصدك رضي هواك دون رضي باريك
وخالقك واحذر ان يغرك الراي ويعجبك الهوي ولا تفعل ما تفعله
عن غيرك اكراما لنيل الدنيا ولذة الظفر فان هذه الدنيا دار غرورة لا تعطي
تسلب بل اجعل اكبر همك رضي ربك واذا جيت بقتال عدوك فلا تقاتله

نصيحة الامام المرفوعة للاسكندر

دون ان يملك هواك وغضبك فان متابعة الغضب ومخالفة
الراي يرمي المرء في معاوز الغرور ويورده مناهل التلف ويلجه في بحار
الهلكة بل يطفي نار الغضب ببرد الراي وداوي دا الغضب بدوا
الراي وليكن قصدك حمل عسكر عدوك بمصالحة على بعض خيرتك
من معاجلته فطريق ذلك ان تبث الجواسيس الى الاقرب
من عدوك خصوصا الى من هو احقهم راي واسرعهم انفعال
واخدع منهم من ينخدع وليكن حرصك على ان يتلف هوا الذين
قلبوا السرائر ما يبدي لك على شرهم اكثر من خدعهم فاذا وصل ذلك اليك
فادعو واظهره لك واكتب به على السنة خواصه في طلب الامان وتبعيد
الشر وضمن كتابك ما صح عندك من اسرارهم ونشرها في مجالسك حتى ما
تحمله جواسيس عدوك الذين عندك اليه لتنقل بتقيته من اعتمد
في الحروب عليه ويكون ذلك سببا لفض نقمته عنك وبلوغك ما
تومله لارتيابه عنهم وثقته به فلما سمع منه ذلك استحسنه واسترشده
به ومضى بمحاربة دارا وكان دارا ملكا عظيما كبيرا وكان فيلبس
ملك اليونان والد هاذا الاسكندر يودي له القطيفة فلما قتل وقام
بعده الاسكندر انفذ اليه دارا يطلبها كان عادة ابيه ان يوديها
فابا ان يفعل فجهز اليه ثانيا وجهز مع الرسول كيسا فيه الخشخاش
قال فقال الاسكندر لمعلمه ارسطاطاليس سر ذلك فقال له

انه يريد بالكثرة عدد الجيوش وقوة الفرسان فاستحضر الرسول واخذ كيس
الخشخاش منه بعجلة وانفذ اليه جوابا ووضع له في كيسه مرواد عديد
نافذا من جواب الكيس وحمله خردل بجملة الكثرة اكثر من بزر الخشخاش
فلما سمع دارا الكتاب ونظر الخردل استشاط وغضب واستدعى جنوده
وقواده وامرهم ان يبدروا بالعساكر ويبرزوا بعساكره فبلغ الاسكندر
ذلك وبلغه ايضا ان دارا قال في مجلسه هذا صبي معجب خبره
وعسكري فوق الطبق في محاربته كذا وكذا وكذلك وصله حيث القبائل
البلاد فاذاع ذلك الاسكندر وحملته جواسيس دارا الى البلاد فوقع فتنة
بينه وبين خواصه واراد ابداء امرهم فلما بلغهم خافوا واتفقوا على قتله
فوثبوا عليه واحتزوا راسه وجاءوا بالراس الى الاسكندر يتقربون اليه
وكان جوابهم عنده دفن راسه وخرج امر بجلبهم فصلبوا ونودي
عليهم هذا جزاء من خان ولي نعمته وملكه واهل دينه وبلده وبعد ذلك تمهدت
له البلاد وطاعة العباد وكانت جملة حياة الاسكندر ستة وثلاثون
سنة ملك منها ثمانية عشر سنة وعند ما اشرف عليه الموت بسمها في بابل من
انطنس صاحب جيشه بمعاملة صاحب مجلس شرابه اشتد عليه
تعلقون وزيره وامره ان يكتب الى امه يعزيها في نفسه ويامرها بالتسلي
والصبر فلما كتب الكتاب امره بختمه وتنفيذه في السر الى امه وقال
لوزيره فليمون اشتر موتي واسرع في السير الى الاسكندرية ففعل كما امره

وقاد الجيوش واخذ الخزاين واسرع في السير وكان مكتوب بالكتاب
اما بعد فارغبي بنفسك يا امي عن شبيهات النسا في الرقة والضعف
كرغبة ابنك عن شبيه الرجال في الزي الراي وابعدي نفسك
عن ذلك واعلمي ان الموت شيا لي فلا ينفعك الحزن فانهم لم تكونوا جاهلة
باني من الذين يموتوا فلا تخلقي ظني وقد علمت اني الذي ذهب اليه خير
لي من الذي انا فيه واطهر فاستدعي بتباعي فقد انقطع ذكري بما كنت اظهر
من الملوك والراي فاحيي ذكري بما تظهر من حلمك وصبرك وبما
تري اني لي دين لا تحملك حتى الا على ما احب فان علامات المحب
ان يصنع ما يحب لحبيبه ويدع ما يكره واعلمي يا امي ان الناس
ستنظرون ويراعون ما تجدين منه على وتظهر من جزعك
او صبرك عندهم ليعرفوا بالهم ما عندك من مصيبتك وفهولك مني
من خلافك ولعلمي ان كل مقيم بأجل وكل ملك وان دام زايل ولا يدوم
سوى الله وتعزى يا امي بما مضى من القرون الخاليه وباد من الامم
السالفه واعلمي ان ابنك لم يرضي لنفسه اخلاق صغار من
امهات الملوك وارغبي وعزي نفسك عما رغب ابنك نفسه
عنه وليكن عظم اصطبارك كعظم رزيتك فان الحازم من كل
صبره في مصيبته كعظمها في نفسه واعلمي يا امي ان كل شي يكون صغيرا
ثم يكبر الا الشدة والمصيبة ويا امي تكون عظيمة ثم تصغر فاكتفي بها

واعلمي اني كتبت كتابي
هذا اليكي وانا اظن انك
تعزيني

النفقة والذهب واعطي طعاما وامري باحضار الملاهي وانفذي الى الناس
كافة ان يحضروا ذلك الطعام ولا يدخل عليك احد اصابته مصيبة
ليكون ماتم على معلوم عندك ثم ان الاسكندر ارسل كتابه ومات
رحمه الله فلما اتصل الخبر لوالدة الاسكندر عملت ما امرها به واستدعت
الناس يحضروا وارسلت ان لا يدخل عليها احد اصابته مصيبة فلم ياتها احد
فقالت ما بال الناس مع تقدمنا اليهم ابوا ان يحضروا وقد تخلفوا عنا
واسرعوا في خلافنا فقيل لها انك اوصيتي ان لا ياتيك احد اصابته
مصيبة وكل الناس اصابتهم المصايب فقالت متعجبة يا اسكندر ما
ما اشبه اوايلك باواخرك وموارد بمصادرك اجبت تعزيتي
باشرف الملوك بتعزية هي اشرف دار فني اعطاي ليس في العجيبة
بدعة ولا في النوايب بفقده ثم الذي تالنبي بالقرب والفرق في
ارضه ان يبلغك اشرف العلو في سموات فلما وصل فلمون
الاسكندري وحمل التابوت اخرجه ووضعه على البلاط وحضر
الحكما والعلما فدلوا عليه وامر الحكما ان يقول كل منهم ندبة عليه
ليكون للخاصة موعظة وللعامة تعزية فقال نظور قد كنا ايها الشخص
بالامس نهابك ان نقول ونقتصر على الاستماع فمن حيث لا نقول
ولا نسمع وقال يا فتى انظروا الى حلم النايم وكيف انقضى وحل
الغمام كيف انجلى وقال اخر لم يا دنا الاسكندر مثله كما ادنا بتلوة

وقال

وقال اوحس ان نظرة الى قالب السباع لان مسلكها قد سكن وقال
انطلس الثاني سلخنك من شهرة موتك كما خفت من شركه وقال
نافلس الثاني الوسيبلي كانت النفوس الى وحش تزهوا بالقرب
منه فانظروا النفوس اليوم بالبعد منه هذا ما كان من حديث الاسكندر
وقد بقي القول في سيرة لانه اخر ملوك العجم الذين ملكوا جميع
الدنيا واما [illegible] فانه لما جف وفاة الاسكندر
تاسف عليه وخاف على السلطنة من بعده لانه كان في زمانه محتاجا
اليه وكان قدور ابن اخيه [illegible] حولة نابس واسم
[illegible]. وكان جمع المال لانه كان محبا للدنيا وكان عمه لما يراه منهمكا
على الدنيا حريص على اقتناها بعذله وهو ابنا على حب بنيها عن
ذلك فمرض [illegible]. مرض شديد وانا عمه نبطه فجلس فوق راسه
فراه على ما يعهده ولم يرى عوده فقال له يا ابن اخي فمثل ما انت فيه
مثل انسان يشرب من ماء مالح كلما ازداد منه ازداد عطشا وانت
كلما استخلصت قطعة من الدنيا تجيبك تحصيل اخرى والموت اقرب
المنتظرات فقال له يا عم انما احرص لوقتي ما يكفيني ويغنيني عن
الخلق فقال له يا ابن اخي ان طلبت من الدنيا ما يكفيك فاقلها
يكفيك وان طلبت من الدنيا ما يغنيك فكلها ما تغنيك يا ابن اخي
الدنيا والاخرة للمرء ضدان فايهما غلب عليه ذهب الاخر يا ابن

اخي فنيك العمل الصالح خير مطيك يركبها المرء للنجاه يا ابن اخي الدنيا
بحر والاخره ساحله والعمل الصالح سفينه يركبها العبد للوصول الساحل
يا ابن اخي الدنيا فانيه والاخره باقيه وما بقي خير مما فني يا ابن اخي
من اكثر من طلب الدنيا كان كمورده لعطشان كلما تجرعها على عطشها
ازداد في طلبها وكان رحمه الله لم يزل موعظا للناس وكانوا الصالحون
والعلما في ايام كثيرين وفي زمانه عرفت كل مكان باقوام الكهان
والمصليين والاقوال من القايلون في الصلوات وابتدى عمل الشعر في
زمانه اربع مصارع وربط له اوزانا شبه اوزان اهل زمانهم
والله اعلم ذلك وكانت تتمدل باصواتهم وشيرانهم وتوفي [illegible]
[illegible] وتولا بعده [illegible] وقام الى
[illegible] وكان في زمانه فليفس بطلميوس
اخو الاسكندر وكان يسمى بطليموس وفي اللاثه من ملكه انفذ جنودا من
خواصه فقال له اورودوكس لما علم ان بيت الله قد صار له مالا
عظيما وثروه كبيره فجا الى نابلس فلسطين [illegible]

وصل اليه بالتحيات والاكرام فقال له ما قصدت عندنا وفي اي وصلت
الينا فقال لقبض مال بيت الله واخذه من يديكم

لي

الى الملك فلبنقس فعظم ذلك عليهم واشتد عليه الامر وانفذ في الحال
[illegible] بن عمار [illegible] الرسس وجهه وامرهم العهد الذي عاهده
معهم الاسكندر والوعد الذي اوصى بهم فمضوا وخبطوا ورودوس وجعل
له في كل يوم خمسين دينار وساروا [illegible] ووصلوا
الى الملك فلبنقس فدخلوا عليه وقالوا له نحن عبيدك وكل اموالنا
وارواحنا هذا البيت كان الاسكندر المتمسك بالله الطايع له عند
عبوره فيزاره وتبرك به ووضع به تماثيل ما لاجل العلم والايتام لها
والاراملة الداعين له والبيت ليس فيه ما ينفصل عنه فضلا عن ان
يحمل منه شي وقد وردنا باب الملك وطلبنا احماله ونظره فينا
بنية عدله فنحن عبيده لا ناصر لنا الا الله وعدل الملك ووقفوه
على كتاب الاسكندر ووصيته فكتب الى ورودوس برفع يده عنهم ورد تقاضاهم
بار وتسبب فعادوا وقد انجح الله قصدهم ووقف ثقتهم فلما وصلوا
اوقفاه على ما كتبا له فلبنقس فتمادى وخاف ووعدهم وانصرف
في ايام هذه الايام [illegible] قام ملك اسمه فلطماوس وكان محبا
للعلم والحكمة وكان حريصا على جمع مكتبة عندما راوه المصريون
بنية عدالته وتمسكه بحب العلم اختاروه ملكا عليهم
وعرف بسبب ذلك حبه في العلم فرغب فيه وكبر في طلبه
ووجد عليه ولغي لجمع كتبه جميع الكتب وطلبها من كل بلد ومكان

يعرف بالعلم وفي السنة العاشرة من ملكه وقف على الخلف الذي بين اليهود
والنصارى في التوراة وفي كون النصارى تمنع من قبول كتاب اخر يدعي انه علي
يد نبي غير التوراة فاحب ان يقف علي ذلك فارسل الى اليهود وطلب
عدة مشايخ وطلب من النصارى كذلك فمضى من النصارى رجل يقال له
اريان من شويخه والعالم كذه ورشه ومضى من اليهود رجل يقال له
العزر ومعه جماعة فلما علم فال طم ه بمجيئهم وخبرهم الى ان تكتب [illegible]
وانها كانت في ذلك الوقت محل العلم امر بان يخلي لهما منازل بعد دهر في
المكان الذي يقال له الرواق وان يكون كل منهم منفرد عن صاحبه ثم
امر بان يكون مع كل واحد منهم كاتب يوناني يكتب ما يترجم كل واحد منهم
فترجمت النصارى التوراة وترجمت اليهود التوراة واسفار التي لهم قبل
ان اظلمت الدنيا ثلاث ايام فلما وقف الملك على ذلك راى في التوراة
الذي في ايدي النصارى ما لم يكن في توراة اليهود ووجد غالب النصوص
الذي عند النصارى اكمل من الذي عند اليهود فسال عن سبب
الخلف وهل هو فيما الشريعة مضطرة اليه ام هو هل من دونه
ويستغنى عنه فقالت النصارى ان اليهود جحدوا احد الدين وركن
من اركانه وهو القبلة ومن المحال الذي لا تماري فيه ان يكون موسى
صاحب الشريعة قد مات ولم يعرفها ولا رتب الشعب جهتها وهي عندنا
خاتمة الكلمات العشرة بالجهة التي طلب الله كما طلبه منا اولياه واصفياه

والظهور

ولظهور اثار جلاله ووقاره فيها وهدي لها عند اليهود فصل صحيح بل عندهم
ان نبينا موسى عليه السلام ما عين المكان وقد امرنا واياهم ان نودي قربان
كل سنة الى الموضع كما قال [illegible] فان كان المكان ما اختبر ما النبي
الى اي مكان كانت وهل من سلف من الامم كانوا يودوا القربان او كانوا
لا يودوه فان كان كانوا يودوه فلابد من مكان موهل وان كانوا ما
يودوه خالفوا امر الله هذا مع انهم موافقين بان المكان قد قام
على [illegible] سنينا كثيره والقوم في كل سنة يودون ما افترض
عليهم وقد حدد الباري في كتابه الالهي ان لا نصعد الصعايد
في مكان سوى في المكان الذي اختاره الله فان هناك نصعد صعايدكم
وهناك نقرب كلما انا موصيك اليوم فقد نهى على ان نقرب القربان
في غيره وامر ان نصعد فيه بعينه صعايده ونودي وصايا بعده
[illegible]
وقد ذكر عنا وعندهم جبل عالي شامخ بقوله [illegible]
في موضع اسحق انه قال في تسبحة البحر [illegible]
اي جبل نحلتك المعد لسكينتك ثم سماه الجبل القديم كما قال في بركة يوسف
عليه السلام [illegible]
لهذا اخص يوسف بالقلة الذي فيه هذا الجبل الشريف قدره الشريف
منزلة يوسف عليه السلام لما كان نسيب حيات ابيه القايم ورثاه
المحل الذي هو محل الحياة الدايمه وخصه في التوراة من هذه البراهين

[illegible]

كتبه والمعاد ايضاً فهو اصل من اصول العالم وركن عظيم من اركان الدين
لان الروان لم يعلم ان ثم حساباً وعقاباً يقيناً والا ارتكب هواه وجنح
فيه وقل خشاه والمحافظه ويهاونون بالطاعات لان ان لم يكن وعدا
بالطاعات ووعيدا على المعاصي لكان سلك الانسان طريق هواه
وتخلى عما هو مربوط عليه من التكليف لثقله على النفس وقد جا
في عدة مواضع نحن واياهم متفقون على بعضها ومختلفون في بعضها
فيما نحن مختلفون فيه ذات الفصل الذي هو دليل احق على
المعاد وهو قوله تعالى عندنا [illegible] وعندهم
[illegible] فانظر الفرق بين قوله لي الانتقام والمكافاة وبين
قوله والمكافاة هذا فرق عظيم وكبير بيننا وبينهم لان يقتضي نحوهم
يجوز ان يستعمل الساعة وعدا وما قبل وما بعد ويجوز ان يكون ذلك
في الدنيا ويجوز ان يكون في الاخرة وعندنا لما وصف الجمهور الذي
شغلت عباده عن الطاعات واكثرهم التجري والتهجم على المعاصي
بان قوله [illegible]
[illegible] ومعلوم ان الاعقاب في العاجل امر ليس هي شي ولا فهو فيها
مرتب وانما اراد ان يدول حال مشغلها عن شي متقلبهم في الاخرة
ولهاذه قال بعده على سبيل التقرير اليس ذلك مكنوز عندي اي مختوم عليه

"ان اعمالكم محفوظة عندي مختوم عليها الى يوم الانتقام"

في خراب ايني الى يوم الانتقام والمكافاه وليس في الدنيا للناس يوم هذه
صفته ثم انه قال في هذا الفصل [illegible] ولا يميت
الا من هو احي ولا يحيي الا من هو ميت وقال في اخرة الوعيد
[illegible] بشرى للطايفة العاملين شريعتك بانه
ينقص دما هم ممن ظلمهم وقال بعد هذا الفصل بالانتقام الكافي
معاندي بمعنى تكرار العقاب على تاركي العلم والعمل بما تقتضيه شريعته
وقال [illegible] والشرف قال انه نجس الزم وشن الطهر
سبعة ايام ولا يطهر الا بعد التكفير في اليوم الثالث والسابع
حينيذ يتخلص من الطما وينتقل الى رتبة الطهر فكذلك فاعلي الطاعات
فان طاعتهم تخلصهم مما يختلط بهم من الظلمات ولا يلزم ماتس نزبهم لها
بل فانهم طهروا والعلم كما ان نزب العصاه معصيه وجات في بعض
شي انات الدنيا سوف تخرج الناس منه بما يحملون ظهرهم وانما خبروا فاذا
جاهم الموت خرجوا عن الدنيا ولم يتبعهم منها شي الا اعمالهم وما
اقتنوا نفوسهم من خير يثابوا عليه او شرا يعاقبوا عليه ومن فروع
الدنيا اشيا كثيره نركنا ذكرها واخرنا عنها اذ ليس هو هذا موضعها
فلما تفطن الملك في مقالهم وتامل حجاجهم عرف ان الحق بايديهم والتوراه
التام الكامله هي التي معهم فقال لهم ماذا تقولون في هاولاي
الذين ادعوا اليهود بانهم انبيا ولهم هذه الاشغال فقالوا

ماهاوردی فما نعرف نبوتهم ولا باستفاضتهم لانها ايها الملك ما ان تكون
وردة على يد انبيا فقد منعت التوراة من قبول نبوتهم بقوله [illegible]
[illegible] ولو جاد زناهم على عبرانهم
مع منعها عندنا لكانت اما ان ترد بمثل ما جا في التوراة سوى فلا
حاجة لنا فيها وانقص منها او بازيد فهذا ممنوع قبوله كما نهانا
الشارع عن ذلك بقوله [illegible]
[illegible] يعني انها شريعة كاملة وان اتو بالبس بها فيكون
ذلك نسخا والنسخ فهو جايز عندنا فقالوا من حضر عند الملك
ان حجة اليونان في النسخ انما جرى في وقت اخر وما هو قبيح في وقته
يجوز ان يصير حسنا في وقت اخر وذلك يتبع غرض الشارع واختلاف
المكلفين وليست هذه الاشيا مما يكون الحكم قد تعلق بها بحيث
يكون الوصف لازم لها ما زالت تلك العين موجودة بل هذا امر
تكليف يتعلق بمصالح المكلفين في وقت ما يجب اختلافهم واحوالهم
فقالوا تامل الجواب لو كان هذا كما ذكرتم لاجل الاخلاق والاحوال
لكان يصح الاختلاف في العصر الواحد لان اخلاق اهل العصر
الواحد ليس بمتساوي ولا بمشابهة بل مختلفة واما قولكم انها ليست
من الاشيا الذي يتعلق بها الحكم بحيث يكون الوصف لازما
لها ما دامت العين موجودة وانما قصورنا وعجزنا لا ينهض

بمعرفة تحليلها واسبابها وليست اذا امتنعت العقول من معرفة علة شي
بحقيقتها يكون ذلك الشي مستحيلا في ذاته ولما علم البارئ تعالى بسابق
علمه عجزنا وقصورنا عن ادراك معرفة علل ذلك واسبابه كشفها
لنا شرعا ودلنا على حكمها وصفاتها دلالة كلية ودلنا على بعضها
تفصيلا فلم يجوز تغيير الحكم عنها كما حرم علينا اكل الجيفة لعدم بعض
علامات الطهر والخنزير كذلك وغيرهما وهذه العلامات
فيها وهي علة الحكم والحكم يتبع العلة والعلة موجودة ما دام النوع
فالحكم موجود ما دام الخلق ويكفينا ما ورد من تابيدها وذكر
عللها على الجملة كالحيوانات المباحة المختارة مثلا ومن
التابيد يعلم لزوم الحكم لها ابدا وذلك انما الاتباع وصحة ولا يصح
ان تتبع اغراض المتعبدين بها ولا اختلافهم ولا عاداتهم وانما
تتبع الاعيان منها والذوات تفصيلا والاوصاف المودعة في الحكم
جملة ولزوم الحكم لها دايما شرعا فاجيال جهابذتهم وحسن
عنده حجاجهم وارتفع عنده قدرهم ورجح في نقده ميزانهم ولم
يزل [illegible] رحمهم الله لهم الحجج الواضحة والبراهين الساطعة
القاطعة والدلايل الصحيح الرجال فانه متى اهم وتقدمت
عنده الخلفاء استمعهم بعد ان تقدم هارون الى الملك
وقال له نحن نقلنا عن التابعين المشايخ رحمهم الله الذي هم

حاملي آثار الرسول وناقلين عنه هذه الشريعة ونهاهم عن قبول شي
غيرها لان البارى تعالى عالم بسابق علمه كيفية انتظام الانسان
وصلاح حاله انزل على يد نبيه وامين عالمه شريعة مضمنة كيفية
الطريق الى صلاح نوع الانسان وبقاه على ذلك الصلاح وابتع
به في دار الدنيا اليه ولا يقربوا الموضع الذى هو فيه للحج فاخرج من
كلامهم ان نفعل لان يامرهم بالحج الى الموضع الذي هو فيه ومن لا
يفعل ذلك اقتله فمنع اليهود من الحج الى الموضع الشريف ولما منعهم
تفرقوا ثلاث فرق احدها يقال لها [illegible] ومعناها
المعتزلة وكان هذه الكاهن من الفرقة والاخرة يقال لها
[illegible] وانما تسموا بهذا الاسم لانهم كرهوا ان يحملوا
نفوسهم على غير العدل فلم يقولوا الا بالتوراة فقط وما دل عليها
المكتوب مع القياس ولم يقولوا بشي غيرها مما تدعيه الفرقة المعتزلة
من الاسفار الزائدة، بقاهم على مذهب السلف وكان سكنهم في
القرى التي حول ايليا والفرقة الثالثة يقال لها [illegible]
ومعناها الفرقة الصالحة وهذه الفرقة هي سميت فاضلة الى السلوة
وتمذهبوا بمذهبهم وسكنوا في القرى التي هي قريبة من طور بريك
لقصد الاشتغال بالعبادة وكان بين [illegible]
عداوة شديدة واستباحوا دما بعضهم وكان السبب في ذلك خدع
المشايخ الذي كانت معتزلة لبعض حانان يكون لهم ذكر واتفقا انهم عل

فرق اليهود ثلاثة
١ [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]

لهم

لهم ضيفا واحضر قواده وخواصه وحضرهم المشايخ المعتزله
وكانوا قد حكموا على عقله واستولوا على امره فلما اكلوا وشربوا اخذ
منالهم الشراب فقال لهم على سبيل الانبساط انني احمدكم وارجع فيما
افعل الى قولكم والى رايكم وقد قبلت ما قلتم لي وانا اسالكم اذا علمتوا
مني الخطا والغلط ردوني عن ذلك وامنعوني منه فقالوا له قد اعاذك
الله من الزلل والخطا وانت الفاضل المستقيم في جميع افعالك وكان
فيهم رجل يقال له العزر وكان كبيرا عندهم اراد ان ينزل عما
يعملوه الكهنة من القرابين فقالوا له ان اردت ان يكون صلحا
وتسلم من الخطا كما ذكرت فيجب ان تخلع نفسك من الكرسي تاج
وتكتفي بالملك دونك ونصلح له وذلك ان امك مسبية في ايام
انطاخوس فقال لهم اما امي لما سبيت هي وابي انهزما واختبا في مغاره
من الجبل فاي سبب اعد فقوني هذا او استحقاق وانفذ الى المشايخ المعتزله
واحضرهم وقال ما تقولوا في انسان قذف انسان بشي لم يكن فيه
فقالت المشايخ نحن نسمع القضيه فقصها عليهم فقالوا يجب ان
يستغفر بالقربان او يضرب اربعين فابا ان يعمل قربانا وضرب اربعين
ثم انه انتقل من ذلك الوقت الى مذهب [illegible] وباين
الفرقة المعتزله وعاداهم وقال هاولاي حقا هم [illegible]

اي المعتزلة عن شريعة الله وقتل منهم جماعة كثيرة واحرق اسفارهم
ونادى في مملكته ان يمنع الناس من التعليم من المعتزلة وقتل كثيرا
ممن خالفه واباح العدو فيه والسامرة فقاتلهم وكان هذا الملك فيما
قبل قد نزل شبطيه وهي مدينة للسامرة وخانوه مخانة شديده
وقتلها وقتل من السامرة قتلا كثيرا ثم جا الى نابلس وحاربها محاربة
قوية وقتل من الفرنجين جم غفير ولم يقدر على الدخول اليها كما قدر
على شبطيه ولما انتقل [illegible] الى [illegible]
وعمل بالمعتزلة ما عمله واحرق اسفارهم ونهى الاولاد ان يتعلم منهم
وعاد طلب الحج الى [illegible] واعتقد انه بيت الله فابت
السامرة ان تمكنه من الحج اليها واستقصوا المنعه واستطالوا ايديهم
بهم على تجبره ولما ايسه نفوسهم ونفسه من ذلك صار ينفعه
القرابين والاعشار والنذور والتبرعات والعطايا اليه ودام ذلك
واعتزلة اليهود والمعتزلة الى ايام [illegible] وكان
دينا عالما عارفا عفيفا ولم يكن له سواه ولما قربت وفاته واحس
بانقضا مدة حياته احضر والدته وعمل بينهما علامة وقبل نفسها اليه
وقال لها يا امي ان قد قربت وفاتي وفرغت مدة حياتي فارجعي
الى الله وحده وتوكلي عليه وفوضي امرك اليه فان الحزن العظيم نظلم فيا

التوكل

النفوس ويذهب بهجة الارواح ويصدي مرايا العقول والعاقل اذا ازلة بالـ
نازلة او حدث به حادثة قام لها طاعتا لله وقام متكلا على الله فاجعلي
عزاك اسوة من تقدمك في سالف دهرك وسلوتك اشهلكي الى
الله عونك لبلاه ولا يغلبك الجنال والشغفال بل تغلب عليه
الشيطان فتضاعف معصية الله عندك ويكون الله قبلك فتنجي
بلت العيش في الدنيا وتخزي في الاخرة ومن النعم تطردك وحاشاك
يا امي ان تفعلي ما يسوءني وتنحي عما رضيني يا امي انني ريدي بقاي
لكي وانا اريد طاعتك حتى اقوم بواجب حقك علي والله يريد يفرق
بيني وبين نظرك وارادة الله تعالى غالبة علينا وعلى من كان حي وانا قد
خشيت ان يدهاني امري فالله يحملك على الصبر كما خولني الطاعة لك
وطاعتك ثم توفى رحمه الله تعالى هذه وصية [illegible]
الى والدته وتوفي الى رحمة الله [illegible]
ولما حملوه الى قبره ليدفنوه تقدم ابن عم له [illegible] قدام وقال كلاما عبرانيا
وهذا معناه عربي بخط عبراني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقام بعد
ابنته فلوفطره وملكته وكانت ماهرة تحب السيرة وعلمها والدها على
محاربة السهود وتفسير اسم الباكر وكانت مدة ملكها اثنين وعشرين

سنه وبنت بالاسكندريه ابنيه عجيبا كثيره وبنت في مدينه اخميم مقياسا يعرف
به زياده النيل ونقصانه وملك في زمانها على الروم [illegible] قيصر :
وهو اول ملك عاد على الروم وتفسير قيصر المشقوق عنه وذلك ان امه
كانت حامل به فادركها الموت فماتت وتحرك الولد في جوفها فشق عنها
فسمى رجل ذلك قيصر وكانت الولاده في زمان تلقب باسما الملوك والملوك
تلقب بقيصر واستولى اكثر المملكه ولما سمعت قلوفطره بخبرها خافت
على نفسها منه وحصنت ملكها وبنت حايطا من النوبه الى الاسكندريه
على شط النيل من المغرب وهو المعروف بحيط العجوز واقامت بالاسكندريه
وطفت بها والى بمصر ولما سمع اغسطس ملك الروم جا اليها وقتله وقصد
اسكندريه فلما سمعت به خافت وقتلت نفسها وعجب اغسطس من
ذلك وكان اغسطس عند مجيه الى مصر قد ولي هيرودس وقلده ارض
فلسطين كلها واعمالها وجبل الخليل وجعل على راسه تاج الملك وقتل هيرودس
من السحره واليهود خلقا كثيره وضايقهم مضايقه شديده في عصر
ذلك اخذ ولدا من امراته [illegible] واودعه في الحبس بعد وفات والده
ولما عاد اغسطس للملك وقفت له والدته وكانت حرمه مقدمه وقالت ان
الظلم يوذن بتغير الامور ويوقع في المحظور وحق ما اخلصه لله من دين
موسى كليم الله ما جيتك بباطل ولا تشفعك بكذب فانك الينا احب
الناس علينا من غيرك لعدلك وحلمك وعفوك وهذه مفاتيح الفرج

الفرج في يدك والرجا منك وقد اتيت الى بابك لتكن ناظرا الي بعين العدل
والرضى وتترجاعنا واليك هيرودس التعدي فلما تصفح حجتها وتصحح
صدق مقالها امر باخراج ولدها من السجن وان يرفع يد الظلم عنهم
وتولى بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] تحرره كل الايام من [illegible] الى ولادة [illegible]
[illegible] وكانت ولادته في بيت لحم وادعى النبوة في
التعيق وكانت له اتباع وتبع سبعين فانفذهم في البلاد فمنهم بطرس انفذه الى
رومية وانفذ اندراوس السوداني وشمعان وتوما كان الى ارض بابل ومقلس
الى القروان وافريقية وبولس الى ليبيا ومن الى ارض البربر وقصد هيرودس قتل
[illegible] فهرب من بين يديه وتوفي [illegible]
[illegible] وتولى بعده [illegible]
[illegible] وفي ايام [illegible] عوقب [illegible] قتله المقدم
في ايام طيباريوس الملك [illegible] واثنى عشر معه في القفص جعلوا
جميعا في الناووس ووجدته في تاريخ عربي [illegible]
[illegible]
[illegible] كان نقله عن خط عبراني
قديم انه صلب معه نفرين واخذ راس يوحنا المعمدان تحميد [illegible]

عند اليهود
سنة
٤٠٠٥
٢٠١
٤٢٠٦
صح

[illegible]

بيد هيرودس من سبب طيه وسبب تسمية المعمد ان لان اليهود كانوا يتعمدوا
منه وكل من اراد ان يصير يهوديا من غيرهم في [illegible] منعوه ان يتعمد
فيها فاخذه مجلس المذكور وعمده في اردن ريحا وكانوا اليهود اذا تعمدوا
فيها يعتقدون ان الذي يتعمد فيها يطهر من جميع الخطا وساير الذنوب وهي
المعمودية الذي مع النصارى الى اليوم ولما قدروا منعوا اليهود ان يتعمدوا
فيها وفي ايام طيبريوس بنيت طبريه وسميت باسم الملك وتولى بعده ارومام
في ايام المذكور جا سبسيانس ملك [illegible]
الروم وجدد بنيان قيساريه هي المدينة التي بناها [illegible] وجر المياه بالبنا
الى حين ذلك المياه الى وسط المدينة وسماها درون على اسم ولده وتولى
[illegible] وتولى بعده [illegible]
[illegible] وبعده [illegible] وبعده [illegible]
[illegible] وبعده [illegible]
كان له ابنة قد كملها الله بالحسن والجمال والعلم والدين وكانت مغرمة
بتعلم العلوم فحفظت التوراة وشرحتها وكتبتها بخطها وما كان في زمانها
احد اكبر منها وكان في ذلك الوقت رجلان شايخ منقطعان الى الله
وكان لهم في النطارة والنسك خمسة وعشرين سنة وكان كل واحد منهم لما:
تنسك له من العمر خمسة وثلاثون سنة وكانوا الجماعة يعتقدوا فيهم:
كاعتقادهم في الانبيا ويظنوا ان بهم بقا العالم ومن حين انقطاعهم

الى

الى الله والى ان صار لهم مدة خمسة وعشرين سنة لم يدخلوا الى نابلس
ولا يقابلوا ٣٣٣٣٩٣٩٩ ليلا ونهارا وكانوا قد يتوقفون الفعال الفعلي
وجعلوا مسكنهم في ذلك البيت وفي ذلك الوقت طلبت بنت ٣٣٣ د
٣٩٣٥ المذكور الا انقطعت الى الله سنة واحدة فسالها ابوها ايضا : والنزاره
جانب بيت النازرين المذكور فانقطعت لله تعالى وتعبدت هي والنازرين
في عبادة وطلب من الله ليلا ونهارا مدة ثلاث شهور الى ان ليلة طلعوا
الى السطح بينهم يتعبدوا في ضو القمر وادوا الى بنت البيت ليستفيدوا منها واذا
اشكلة عليهم مسالة تحجبت عنها فطلعت الى السطح ومعها
نور احاط بها مثل الشمس المضية فنظروا اليها ووجهها يلمع
ضو الشمس والنور حاط عليها فاشهدت عقولهم بها وبحسنها وجمالها
وثنا الله وشكرها خمسة وعشرين سنة فلما كلمتهم
لحاجة ما حل بها من حسنها واتفقا كلاهما انهم يطلبوا نورا منها
نور فيها فعندما اجبرها لهما بمكانها وياخذوها عندها فلما حصل منها
النور ارتعدت وزلت فنزلا اليها وشكاها قدام باب بيتها وكشفوا
لها القضية بقيت تذكرهم الله وتخوفهما منها وتعظمها وتنتهرهما
وهم لا يتعظان فلما رات انهما بهذا الانفعال قالت لهم وذلك شي لا بد
منه فقالا نعم لا بد منه وان لم يكن برضاك وكان بغصب فقالت
السمع والطاعة دعوني اعبر الى بيتي واصلح حالي واجي الى خدمتكم

واظهرة لهما انها مشتهيالة لهما فلما تعين لهما ان لها في ذلك
خاطر فرحا فرحا شديدا وقالا لها اعبري اصلحي حالك واسرعي
في المجي الينا وعبرة الى بيتها وغلقت بابها وجثت خلف الباب
وفتحت التوراه وكشفت راسها ورفعت يديها الى باريها وقالت
يا رب انت نهيت عن الفحشا والمنكر وانا من دريت [illegible]
صاحب الغيره وها انا ليس لي يسعفني ولا من يخلصني
من ذلك الا تنين الفاصدين فعل ما لا يرضيك اللهم اني
متشفعه بك ومتكلة عليك ومتجيره بجوارك خلصني من
يدي اعداك ولا تقدرهم علي وكف شرهم عني فليس لي مخلص
سواك ولا منجي غيرك وانت حسبي وعليك توكلي وبقيت على
هذه الحال تنحب وتبكي فاستبطوها ودنيا الى الباب يستعجلوها
فاعماهما عنها فلا وجدا الباب كما قال ابر العالين

[illegible]

فتعلبدوران على الباب الى الصباح ولم ينظروا الباب فلما دنا الصباح
ونظروا انهما لم قدروا عليها حل بهم خوفا عظيما ورعب شديدا لانه
كان لها هيبة عظيمه وتمعال هايله عند الجموع ومن عظم خوفهما
اتفقا انهما يبطاها قبل ان هبطت فيهم هي فعبرا اتنينهما
الى المدينه انفجار الصباح وكان عبورهم عند نزول جميع الشعب من

الكنيسه

الكنيسه بعد الصلاه فبحثو الخلق جميعهم بهما وانقلبت المدينه بسببهما
لان كان لهما خمسه وعشرين سنه ما عبرو الى نالبس فطلعا الى الكنيسه
وجميع الرجال والنسوان خلفهما ونزل [illegible] الى خدمتهم وقال
لهم الوهام ومشايخ القوم ايش مجيكم اليوم والله شرفتونا بجلوكم بيتنا فهناك
وقفا وبكيا وقالو الهم يعز علينا والله يا سيدنا الوهام نتذكر هده البارد
فذلك عندنا عظيم اعظم ما هو عندك فقال لهما اخبروني فقالا له فلما
كان البارح صعدنا الى فوق السطح نعبد الله ونسبحه على ماجره بالعادتنا
فنظرنا ابنتك ومعها رجل جنبي متضجع معها وحققنا ذلك ونحن نشهد بذلك
شهاده خالصه لله فافعل في بنتك ما ان ستاهله فعندما سمع الوهام ذلك
رمى وجهه على الارض ودق على راسه بالتراب ورفع صوته وبكا وانتحب
وكذلك عملو الجماعه الرجال والنسا وفرق الخفاوى عن امراته ونادى
في كل السوره الرجال والنسا ان يحضرو الى السارين ينظرو حريق بنت
الرييس كما قال الله تعالى [illegible]
[illegible] فخرج كل الجوق وخرج [illegible]
٣٩٣٠ والخفاوي وحده من الحوكير لان الرييس ما كان له عين يمشي مع
الناس ولم يبطل البكا والنحيب فبينما هم ماشيين واذا صبيان ساروه صغار
قد عملو مجلس حكم وجعلو منهم صبي اما واثنين مثل الناظرين قد شهدوا
والرييس احد جانبنا وهذا جانبا واستشهدهم كل واحد على حدته

حتى لا يسمع الاخر شهادة الاخر كيف وقد اختلفت شهادتهم فقال الصبي الذي
هو الريس لو عمل الريس هكذا كان يظهر الحق من الباطل وحاشا هذيك السيدة
الطاهرة من القبيح فلما نظر الريس الى فعل الصبيان ذلك فعند وصولهما الى
بيادر التارين اجتمعوا اكل التارة وفعل الريس كما راى الصبيان يفعلوا واستنطقوهما
كل واحد وحده فاختلفت اقوالهم ووقع بهم الانخبال في الحل وكانت بنت
الريس على الطور فاتفق وقت نزولها والجماعة مجتمعين وهي لم تعلم سبب
اجتماعهم فامر الامام باحضار النسا وعند حضورها وقفوا الناس جميعهم وسالها
ابوها عما جرى لها فاجابته بصحة الحال فتحققوا كل الناس صحتها وحسن سيرها
وخيانتهم واقروا بما فعلوا وصاروا يترجوا الريس العفو ففعلوا الجماعة فيهما
كما قال الله تعالي عن القايلين [illegible] 3
[illegible] . ورجموهما كل الجماعة بالحجارة حتى ماتوا واخذ
[illegible] 3950 ابنتها وعبر الى المدينة وهو باعظم فرح وسرور وتوفا
الامام عمرم الى رحمة الله تعالى وقام بعده [illegible] . وجرى على
السمرة واليهود في ايامه من الشدايد ما لا يحصى ولا يعد من [illegible]
الملك وكان في ايام نفران من السمرة يدعوا [illegible] كان
في البيرة وفي سنة [illegible] قبلان باشوف فهم ذات ليلة واذا رجل يهودي قد نزل
ماشيا الى البيرة متوجها الى القدس ومعه زوجة واخ حمام كغارة

كان يهوا سنة فقل للمعتنا وكي سا قتل

رحمة الله الى ولد عمرم الاب ... قال الشهود ان فلما استنطقوه يشبه بين كل واحد عن لاوي ولكان يسمع الاخر ... كيف هو في حالة ... الى اي جهة متوجهين وما هم لابسين ... في جميع ذلك هم ... وكاذبين ... انهم كاذبين والعلم ...

تمّ

عن خطيته فنظروا الفراخ وقاموا هم وجعلوا عوضهم جرادين وتركوا الرجل
فعند طلوع الفجر قام اليهودي وشرى لبلا نيو ووقت القربان ووصل الى القدس
ودخل الى الكنيسه وقبل يد الامام وقال يا سيدي هذا زوج الفراخ الحمام
كفاره عن خطيتي وفتح القفص ليخرج الحمام واذا هم زوج جرادين
فاخذ اليهودي للقتل بسبب تهجمه على الكاهن او استهزا عليه
وعلى القرابين فقال هذه حيله عملت علي لما كنت نايم في البيره كان
هناك اثنين فقال لهم [illegible] سالمه وهم الذي
مكروني وعملوا هذه الحيله فارسلوا اخذوا [illegible] وعاقبوهم
فاقروا فحكموا فيهما بالقتل فقال بعضهم ان قتلناهم استراحوا وبطل
ذكرهم بل يبقوا يخدموا طول اعمارهم في البيت حفايا يا كلون الشوكه
ويناموا على البلاط فذلك اشد عليهم من القتل فعملوا ذلك بهم وسموا
غلمان في الكنيسه وكان ادريانوس الملك قد جا الى البلد الذي هي
مصر وقتل من النصارى قتلا عظيما وعاد الى القدس يحاصرها فجر
القدس حصارا شديدا جدا وكانوا اليهود يجيبوا لهم من الدهاليز
التي بناها سليمان الدهليز الواحد يصل الى ريحا والدهليز الثاني
يصل اللد وخربت وقت حصار بخت نصر ولما نزلوا اليهود القدس
عمروها ثانيا وكانوا يجلبوا منها اللحم والخبز والسمك والخضره الطريه

وكل شي محتاجون اليه ويقولون للملك ادريانوس اعلم ان الله عز وجل امارنا
في البر اربعين سنه كذلك يفعل بنا انظر هذه البنفوريات والنجوم واد سماك
الطير ينزلها ربنا علينا من السما كما انزل على ابانا المن والسلوى وان
عاينهم قوت نحن نميزكم فظن الملك ان ذلك صحيح وعزم على المسير فلما
سمعا الرخوين السمره بارحيله بهذه الحجه الكذابه كتبوا ورقه يقولون
فيها اعلم ايها الملك ان كلما يدعوه اليهود محال امسك على
امام الدهاليز من يجاوز ولقد قتلتهم وملكتهم في جمعه ونحن
عندهم اسره لخوين سامره فنحن نرزقك اياها بل فكنا من الاسر
ختموا الورقه وطلعوا الى السور بلغا تلوا وجعلوا الورقه في راس
النشابه ورموها فلما وقعت النشابه ووجد الورقه فيها
خذ منك امام الدهاليز انقطعت قلوبهم وفني ما كان عندهم ووجد
الضيق في الحصار وحضروا اليه السمره يساعدوه في الحصار ولما
سمعوا اليهود بمسك امام الدهاليز انقطعت قلوبهم وفني ما كان
عندهم من القوت واشتد بهم الجوع فسلموا في المدينه ودخلها
عساكر ادريانوس وجاوا يحرقوا المدينه فقال الملك لا تحرقوها حتى
اعبر انظرها فاخذ الملك كاهن الكنيسه وقال الملك على اسم اليهود وعبر الى
من بنية هذه الكنيسه فقال الكاهن على اسم خالقها

نحلف

الخلق فدخل الى داخل الكنيسه وجد صنما عظيما فقال الكاهن
هن هذا هو خالق الخلق واخذه بمعاقبه فخبروه انها حيله
عملوها يعبدون الاوثان ويقولون انهم يعبدون خالق الخلق
فاخلع علي [illegible] وابدل السيف في اليهود وقتل ما لا
يحصى ولا يعد واحرق القدس بالنار وحسن الى افريم وما شي اهانا
عظيما واقام لهم بيتا على اربع اعمده وصورها فيه تذكار انختها
واليهود لم يحلوا تحت ذلك البيت الى اليوم هذا وسار الى نابلس
وحسن الى السمره بسببهم وبنا له في الجبل جانب هرجريم كنيسه
عظيمه وسماها سفيس وطرد كل اليهود من نابلس واعمالها واخذ
الابواب الكبار الذي كانوا على ابواب القدس الكبري وهي من النحاس
الاندلسي ما لها مثال في الدنيا وركبها على سفيس وطرد كل اليهود
من نابلس واعمالها ونادي ان لا يسكن يهودي في نابلس ولا في
اعمالها مسافة اربعه وعشرين فرسخا وسلم امر البلاد الى السمره
وملكها على اليهود واوصاهم ان يحتفظوا بالكنيسه التي له وبالرهبان
والاقفه التي فيها وودعهم واخلع عليهم خلعا حسنه وسار الى
روميه وبقيوا الرهبان والاقفه يطوا المكان ويدفنوا

واهل اروان السبت جميعهم لاجل الركان
اسكانهم انهم [illegible]
القدس

واحرقوا الكنيسة [illegible] تقول ان اليهود هم الذي قتلوا الرهبان
[illegible]

فيه اموالهم فشق ذلك على النصرى وصعب عليهم واجتمعوا النصرى وهدموا
الكنيسة واحرقوها وقتلوا الرهبان والقساقسة واحرقوهم وطهروا
المكان من الاصنام وعبادها واخذوا الابواب النحاس الذي انذر لنبي
ودفنوها في جوه فعند ذلك مضوا اليهود الى الملك ادريانوس وقالوا
له انظر ما فعلوا النصرى في حقك ومخالفتهم لك اهلكونا بسبب بهم
ومكابرتهم علينا وكثرتها البلاد واجتنت اليهم احلانا عظيما وبعد
مسيرهم احرقوا الكنايس وكل من فيها فعند سمع الملك ذلك خرج مغتنيا
عليه واشتد وجده على النصرى واقسم انه لم يبقي نصري في الدنيا
وانه تعرق بالنار الى ان تبقى حقلا وركب وسار ولما سمعوا النصرى
بهذه الشده العظيمه الذي هي تبعوا وهربوا وصاروا امكنتهم
البراري ورؤوس الجبال والمغاير فجاء ادريانوس وجرد السيف وابتدى
يقتل من باب المدينه الغربي ويقتل في النصره فقتل مشايخ واحرق
معلمين وافنا حكما واحرق الكنايس ولا زال يقتل في النصره الى
الباب الشرقي هناك وقف له رجل نصري ورفع صوته واستغاث
واقسم على الملك ان يسمع كلامه وبعد ذلك يكون له علو الراي
في قتله فقال له الملك قول فقال ايها الملك اين فطنتك وذكاك

وما

وما تعلم بقضية اليهود انهم عملوا ذلك معنا بقضيه فينا ولما جاو بهم
معك وساعدناك عليهم زايده بغضتهم لنا وخاصه لما ملكتنا عليهم
حلت انت من نابلس جاوا اليهود الى الكنيسه الذي لك وقتلوا كل من
كان فيها واحرقوها وجاوا اليك وقالوا لك ان نحن الذي عملنا ذلك
وكان قصدهم ان يرموا بيننا وبينكم العداوه وسخطوك علينا بولشهم مرادهم
واشتهم فينا وما كان ينبغي لك ان تسمع منهم فلما سمع كلامه فصدقه
واشتد غضبه على اليهود كونهم فعلوا معه ذلك وندم عما فعل مع
السمره من القتل ونادا بان لا احد يقتل سمري وامر بقتل اليهود
كونهم فعلوا هذا الفعل لعنهم الله وجرى على اليهود اكثر مما جرى على
السمراه وبعد ذلك مات ادريانوس لا رحمه الله ومدة ملكه
٤١ سنه وملك بعده ولده انطونس وكان رجل يحب السمره فحفظ التوراه
عبراني وترجوم وعمل بمقتضى اوامرها وبذل عدله في الدنيا وكان يطلق الذهب
والفضه للمساكين وما كان يبطل القراه في التوراه لابد مع نهارا
وكانوا السمره في ايام ذلك الملك مثل ما كانوا في ايام يهوشع بن نون وبعده
جرى على السمره شدايد كبيره وكان مدة ملكه ٢٢ سنه ومات رحمه الله ورجع
الى اذكار ابو بعه الكبير فنقول ان ٥٤٩٩٢ له اقام في الامامه ٣٠ وتولى بعده

[illegible] جا ادريانوس ملك الروم واخرب القدس ووضع في باب الس لوح نحاس [illegible]
وكتب عليه لا يسكن يهودي في نابلس بسبب زوجته فانها كانت من السمره
المقيمون بنابلس وتولي [illegible] وتولى بعده [illegible] وتولى بعده
[illegible] وتولى بعده [illegible] هذا في زمانه قام رجل يقال له
[illegible] القلودي من نواحي ارض مصر وبرز في علم الفلك على من تقدم [illegible]
وتاخره عمل كتابا وسماه المجسطي مشتملا على علم الهيئه وعملها وعمل كتابا
جغرفيا يذكر فيه الارض ومقدارها وانهارها وبحارها وعمل كتاب
القانون والاربع مقالات التي تسمى مربعة بطلميوس وكانت مملكته [illegible]
وتولى بعده [illegible] هذا جرى في زمانه على السمره شدايد
كثيره وعظيمه من قومدس الملك الاعظم ما جرى عليهم من ادريانوس [illegible]
ومنع من قراة التوراه وبطل مدارس العلم وتعليم الشريعه وغلقت الكنس
وهربت العلما والايمه من جنود الملك من الكثره ما قتل وصلب منهم في كل
مكان وكان سبب ذلك انه جرى بين يديه مسالة بين [illegible] وابين
رجل يقال له الاسكندروس الافروديسي من الافيلسوفين في حسب العلم
وكان الاسكندروس يذهب الى ان الطبيعة وهيولا قديمه والبدع انما
هو الصور واعراضه وكان [illegible] يذهب الى ان حاجة الطبيعة

والهيولي

والهيولى المواخذ لجارى الصوره والاعراض فقال له الاسكندروس ان
هذا يودي الى بيان حال لم يكن العلم فيه ممكنا والا كان قادرا
عليه لا الامكان اذا كان الى او قيل ذلك غير ممكنا فهو ممتنع ممكنا
والممتنع ليس عليه قدرة فقال قوم ان العلم لم يزل ممكنا
للحدوث ولهذا لا يتصور وقت الا ويتصور حدوث العالم فيه واذا
قدر ان العالم موجودا لم يكن حادثا واقام عليه البراهين فيه ان
الاماكن ليس هي الا تقدير الذهن في العقل وليس ثم شي موجود
كالهيولى والهيئة لكان لذلك الشي وجود من نفسه وهذا الوجود
اما ممكن وواجب فان كان ممكنا كان الكلام فيه اولا وان كان
واجب كان في كله ولا في ما بما له للاول فقال في القدم لو كان
ما بما له في كله كما تغير في كله ولا في بعضه والتغير انفعال
وانفعال يودن بقاء عليه الشي الواحد فلا يكون مادة وما علي
من كل وجه وطالت المسأله بينهم والجدل والمجادله وتعدى الحال الى
ابطال كون الباري متكلما وانكار بعثة الرسل ومن انكر الرساله المركونه
متكلما قال والذي ٥٩٣٥ في ظنه ان الكلام هاهنا
ما هو على اصله وسببه ان النسخه الذي نقل عنها فيها تغير وتبديل

ونقص وما وجدنا لها طريقه لنتصرف فيها ** فتعدى الحال الى ان
غضب فومكتس وقال هاولاى يفسدوا علينا ديننا وينقضوا ما نقلوه لنا ابهاتنا
وان ما نقلته طلما وعدوانا وامدت يده واحرق من العلما خلقا كثيرا وكحل
بعضهم بمراوده محميه في النار وعذب خلقا كثيرا واخذ اسفار التواريخ
التي كانت بايديهم والشيرازن الذي كان يعلى على القربان وكان في ايام
جالينوس الطبيب وهو الذي كان يرا فومكتس ان يباع لحم الحنزير في كل مكان
ويوضع في كل ما يوكل ويشرب حتى يطمي السعره وامر ان لا يفتحوا ابواب السعره
كنيسه وان لا يصلوا ولا يقروا وكثير من الكهنه والديرانيه هربوا هربا
السيف فاخذ مايه شيخ روسا السادة السعره وقال لهم اسجدوا
للاوثان فابوا فحرقهم بالنار ومسك اربعين كاهن ايضا وغمس فطع عنب
في لحم ودم خنزير وقال لهم وعبرها في اعينهم ومسك اربعين ايضا وقال لهم
كلوا من هذا الطعام فامتنعوا فطبرهم من راس القلم ولم يجبر احد منهم
واخذ اربعين ايضا وقال لهم كلوا من هذا القطف فابوا فدرسهم تحت حجارة
المعاصر وصلب منهم ناس كثير وطرد ناس كثير في جبال البريه وكانت الكلاب
تاكل لحومهم فقال له روساه ان كنت تريد هاولاي يصيرون على
ديننا ويسجدون الى الصور فاحضر لهم ططوولي فهو فقد ونهم ::

اغضبه

كلهم فامروا حا افضا ان ... في الناس ... على العسله
... ولاي ...

اغصبه بالسجود الجميع يتبعوه وكان الامام .ديوو. ذوما وعظيما جدا
وطلبوا الامام .ديوو. فخاف واختفى ففتشوا عليه في الجبال والمغاير وفي
كل مكان ولم يجدوه فقال الملك لعبيده انهبوا كل ماله واحرقوا داره ففعلوا
ذلك واحترقت الصلوة والتسابيح والتيران الذي كانوا يعملوه في السوق
والاعياد منقول من ايام الرضوان فقيل للامام .ديوو. كل مالك اخذوه
وداركا احرقت فاجاب من الله وهو لله وان قطعوا اعضاي وقتلوني
اسلمت نفسي للبلاء والهلاك ولا اكفر بالله ولا بموسى نبيه ولا بشريعته
فمسكوا اولاده الاثنين وقال لهما اسجدوا للاوثان فقالوا نموت
ولا نسجد للاوثان ولا لغير الرحمن فنزلوا الغضب تحت اضفارهم
وسلخوا جلودهم واماتهم بكل عذاب ورموا بنايلهم للكلاب وشنقوا على
اسوار نابلس سنة وثلاثين كابن ابيه وما زالوا بهم حتى وقعوا من ذاتهم
وفي ايام هذا فوملكش لعنه الله لعنة ابيه لا تفارقه ما علم واحد
ولده التوراة سوى واحد من الف واثنين من ربولا في الروم ملك
فوملكش ٢٧ سنه ومات بلا رحمة الله عليه وفي العاشر من ملكه ظهرت الفرس
فغلبوا الروافقين وعلى اردشير بابل من ساسان وهو اول
ملوك الفرس في الدفعة الثانيه وقيل ان معنى اردشير الطويل الباع

الهون على اثرحاسيين

وانما لقب بذلك لنبعه عزيره وعظم سلطانه وكان خروج بعد اسكندر [illegible]
وكان قتالا فتاكا وخاف [illegible] على الشعره فانفذ اليه
[illegible] وكان ذوي علم وفهم فلقوه بالرفق وحملوا عليه
وقالوا ايها الملك شجرة العدل ثمرها فان عدلت ثبت الله
قعود مجدك وسريانه وملة من اوراك فاستحسن كلامهم واظهر الطرب
في وجهه والبشاشة في صورته فقال له كيف ايها الملك قد عرفت
في هذه الساعة شرف نفسك وعلو قدرك فقال بماذا قبلت
الحق اظهرة مخايله قبولها في حواس البدن ثم اذ استحسن كلامه
واستدل على غزارة فضله وساله عن نفسه وعن دينه ومعبوده
واجابه عن جميع ذلك فاستحسن منه ذلك وكتب له امانا على نفسه
واهله واهل دينه واوقافهم وبيوت معابدهم وعاد الملك وعادوا
شاكرين منه ورزقه الامام [illegible] ولد ذكر ودعى اسمه [illegible]
وقال هذا رزقني الله عوض مالي واولادي ولم تبقى للامام
[illegible] شي من ماله وبناله دار حسنه في بيت نماره وهي
قريت عزابي نالبس وسكن بها وجهز سيروس الملك الى الامام
[illegible] يقول له ان اشتهيت تجي تعبد الاوثان والصور قلنا

نجعلك

ثاني ملك في ملكي واسمك كل ما في خزايني من مال وملبوس واعيد
عليك كلما لك فرد الجواب ان هذا شيا ما افعله ولا اشرك بالله
الذي بمتاع الدنيا وقليل مع الحق ولا كثير مع الباطل وكانوا روسا مملكته
فداسوا عليه بان يعرض على الشعب ان يعبدوا معابيدهم فان
ابو يقتلهم فقال لهم سيروس الملك ايش يحصل لمعابيدنا من الفايدة
اذا اقتلنا الشعب وكيفا يجوز لنا ان نقتل من يختار الموت دون
عبادة غير الالهة وهم يقولون ان الرب الذي يعبدوه هو رب
الارباب واله الالهة وهو اعلى زعمهم خالق السماوات والارضين
كيفا نقدر نمنع من عبادته والهنا ليس مجبرهم بل نتركهم على ضلالهم
ان اشتهوا يعبدوا معابيدنا اختيارا منهم يعبدوا وان لم يشتهوا
ما نغصبهم فقالوا له عبيدك اذ لم نقتلهم ضيقا عليهم واجعل عليهم
نواهير تمنعهم من الختان ومن التطهير ونجعل نحن لالهنا مذابح في كل
مكان ففعل ذلك وجعل على بني اسرايل خراجا بسبب حفظ السبت
وعند ما دنت ايام ٥٥٤٥ ق الوفاة كان بدايته ملك الاكندوس طلب
ولده ق ٣٢ ق ٣٢ واوصاه فقال له لا تغلب الى هذه الاوقات
الى هذه الشدايد والقوة اعداء الله فيما تمردوا فيها واعلم ان
كل هذه البلايا يا ولدي وتحقق في قلبك وتيقنك انها امتحانات

[illegible]

من الله لنا يبين ان كنا نصبر على الشدايد ونعوف رواحنا ولا ننحى عن عبادة
الله تعالى امرا و ونصبر ياولدى هذه الشدايد والضوايق تتغير وتزول
وقايم يقوم منا ويخلصنا ويرفع عنا جميع هذه الشدايد والبلايا الشديدة ..
ويبعدها عنا فاجابه ولده [illegible] . والجماعة معه وقالوا الله يجعلنا
فداك فقال لهم الامام ليس هذا الذى يقوم يقيم جملة الرضوان
بل هذه البلية الشديدة يكسرها ويزيلها عنا بقدرة الله تعالى وكانت امامة
[illegible] وتولى بعده ولده [illegible]
[illegible] وجرى على السرهصى فى ايامه من الشدايد والضوايق ما تعبر
عن وصفه الالسن فى ملك الاسكندروس لعنه الله للابد لانه الظلم من
قوملكس وكان فى ايامه شدايد وغلا وفنا وقتل وامر ان كل من حكم ساجد
لغير الاهه يقتل ويزن كفارة عشرين فلس نحاس فصار اهل من الشعوب
اذ كان فى قبة من اسير عدوه يقعد له حول المدينة الى ان يقع
به ويقتله ويزن كفارة نفسه فلوس نحاس كامر الملك وقتل علما كثيرا
وخرب كنايس واحرق معلمين وحبس اطفال صغار وصلب حكاما وقتل
عالم بلا ذنب واحرقهم فى المغاير واتلف بنات كثيره وطماهم وطما يمتهم
هلكهم ونهبوهم ورتب عليهم فى القرايا اناس من الروم يمنعوهم من الحسنات

وكانوا

وكانوا لما يصيحوا يقولوا [illegible]
[illegible] ورزق
[illegible]
وكان [illegible] سكن في محنا وكان [illegible] رجلا عظيما وهيبة وسطوة
وحصل له غيرة وروحانية قدس ولما جرى على قبيلة اهله ملته
من الروم عمل فكره وتروى في خاطره وسره وقال اريد اغار للدين
فقد غلب فكره والفكر الحق واليقين ذكر والجسم صورة الا خلاص في
التوحيد وقال لاخوه وجماعته الى متى هاولى الغلف الكاذبين على
الله مضايقين لنا يريدوا تلافنا ويمنعونا عن حفظ طرق الله تعالى
ووايقه اما نحن من بني اسرايل اما نحن [illegible] لم لا نكون مثلهم
في الغيرة ونغار للحق ونطلع اسرايل من جميع هذه الشدايد التي هوا
واقع فيها من قبل اعدا الله وهل غار لله احد مثل هذه وما نجح
فيها وبورك [illegible] ما صار لهم في نوبة نابلس غضب ونهبة
على القرايا التي حولهم وسلطه [illegible] لما قتلوا عابدي العجل ما صار لهم
بركة ورتبة [illegible] سلم الله عليه لما غار لله من
دون كل الجماعة ما صار له من دون كل قبيلة عهدا وامامة ثانية

ابطل

موبده له ولنشله الى الاب والان بجماعة نتجوب بسبب الذنوب وبسبب
فابيض الله الرهبنا وما بقي لنا غير الرجوع الى الله وطلب بابه بالصلاة
والصيام والتضرع والنصح والتذلل والابتهال ونبذل نفوسنا في طاعته
ونستعين على اعدائنا بقدرته وقوته فان نصرنا بفضله وجوده وان
حجب رحمته عنا فنكون قد بذلنا نفوسنا في رضاه وطاعته ونصار
للشريعة الطاهرة ونجتهد في تجديد تعليمها الذي قد بادت وبنود الحق
الذي قد بليت واندرست ونتشبه بمن قد تقدمنا من الراغبين في
لقا الله وطلب ثوابه ونطهر قلوبنا من ادناس الذنوب وننقيها
من دون الهوى فاذا فعلنا ذلك علم الله ما صدق نياتنا وطهر
ضمايرنا وخلوص اسرارنا اعاننا وامدنا بالقوة والتوفيق على دفع هاولاي
الغلف والانجاس من هذه الارض الطاهرة المقدسة ويعلوا
تبعهم النكدة الرهبنة ثم انه قام توضى وصلى وصام وطلع الى الجبل المقدس
وتوسل الله عليه وتطرح الى الله وتذلل بين يديه وقال من جملة دعايه
في عقيب صلواته اسالك يا من اوجد الموجودات بقدرته ويا من
نظمها بحكمته ويا من حرك المتحركات بارادته واسكن الساكنات
بمشيته ويا من اختار هذه الامة له خاصة التي لا يعلى الها

مطلب في معرفة ما دعا به ... بين يدي موره ٢

الا ليكون

الا اليك ولا اعتماد واتكال الا عليك ولا ناصر غيرك وانت عالم بما نحن على
هذه اديمه من هاولي الملوك الكافرة بك الجاحدة لما اعتنك ⁘
التايهة عن سنتك الناهية عن التمسك بشريعتك الماحية
ذكر صفاتك الساجدة لما كرهته شريعتك الضالة عن هديك
النافية عن رضاك العابدة للاوثان الراكعة للاصنام صنعة ايديهم
واختراع خواطرهم اللهم ان كانت ذنوبنا قد استوجبت اهلاكنا
اقبحنا انت اليك وان كانت جرايمنا قد حجبت اعانتك ومعونتك
عنا فلا تظفر بنا اعدينا وان كانت معاصينا اوجبت رفع رحمتك
عنا واستحققنا بها تسلط اعدينا علينا فلا تحملنا ما لا نطيق
من عذاب بطاعة عبادة اوثانهم وعصيانهم ومنعهم ايانا ذكر
اسم قدرتك وشرح صفاتك فقد وعدتنا بانك لا تخلينا من
رحمتك اذا اجرنا في بلاد اعدينا عينا على ما قد عزمنا عليه في رضاك
وتوحيدك في تمام اتباع طريق توحيدك وانت القادر القاهر ⁘
فاجرنا على ما عهدنا من رحمتك وعوايدك واشرف علينا برحمتك
وافعل معنا بفضلك وجودك كما فعلت مع ابائنا من فكهم من
يد المصريين واظهرت معجزاتك في ارض مصر وفلقت البحر لعبور

الاسرايل وهلكك الزاعنه الكافرين ونحرقت امتكسو ملكتهم بلاد الجبابره
المعاندين فلما فرغ من دعايه عاد الى اخوته وجماعته وقال لهم ما
ذا تقولوا وماذا راييتم الراي واحسن الكلام وقالوا له نحن نقول احسن
ما يكون الذي نظرته واحسن الكلام الذي قلت وهذا هو المستقيم
ونحن طايعين لامرك فلاي مكان اردتنا نمضي فخرج
واخوته واصحابه وعبروا في كل مساكن اسرايل وفتحوا الكنايس
الذي غلقوها اعدايهم واجتمع فيها هو واخوته اولاد قوم مدرج
الشريعه بسماع كل الامه واكثروا من التسبيح والتحميد والتمجيد لله
باصوات عاليه لارسل واحضر كل علما الشريعه والكهنه
من كل مكان الا انه لم يجد من شايخ اسرايل ولا من حكامها الا قليل
لانهم فنيوا في زمان الروم لما لم يدبحوا لالهتهم فقال لهم
امضوا كل انسان الى مكانه واحفظوا وتحفظوا واجتهدوا
في تعليم كل اسرايل الرجال والنسوان والاطفال شريعة الله بحفظها
لامتثال الفرايض والاحكام كما كانوا اباوكم يفعلوا واحترزوا في
صحة قراة التوراه وخدمة الكنايس بالصحه والبركه وكل انسان
لا يحفظ ويفعل هذه الوصيه التي اوصيكم فانا اقتله وهذه الشده

التم

التي كانت في اسرايل من [illegible]. لانه الزم الحخاميم والكهنه
والشيوخ بالتعليم وكان ذلك صعوبة عليهم وفرحوا بني اسرايل وتباشروا
بخلاصهم وفرحوا فرحا عظيما بهذا الكلام واخذ [illegible]. سبعة
رجالا من شيوخ اسرايل رجالا ذوا يسار وعلما شريعه ووهم تسميتهم
حكاكمه وكانوا الحكاكما السبعه ثلاثة [illegible]. واربعه اسرايليه
وكانوا [illegible]. قبل ذلك كل من كان جليل القدار منهم يسمى في
اسرايل امام ومن [illegible]. وجاي يدعوا [illegible] حكاكما بسبب توقير
من يدعي منهم كذلك ويكون تسمية الايمه لهم ولنسلهم بعدهم بسبب
انه لما دخل [illegible] الى بيتنا لم يلاقوه [illegible] ولا فعلوا ما يجب
من توقيره بل لما دخل الى المدينه جاوا وسلموا عليه على ما جرت به
عادتهم وعزلهم عنه وخانتهم بكونهم لم يلتقوه خارج المدينه:
وجعل الاسرايليين على اماكنهم يعملو كل خدمتهم خلا حمل الكتاب
المقدس ويعملوا بني اسرايل فريضة الختانه ولم يكون لهم قبل ذلك
فعلها ويقولوا في الكنايس [illegible]
وكل خدمة الكنايس نجدموها الى اليوم ومن هناك غابت نسبة
[illegible]. وجعل انتسابهم الى من تقدمهم فانهم لم يبق احد منهم:

اهتمام بحفظ نسبه لان [illegible] لم يطلق اسم الحكما على العلما
الموفين ان كانوا الكهنه او اسرايليه والجمله من الكهنه لم يطلق عليهم لا
اسم حكيم ولا اسم امام وجعل [illegible] الى الحكما السبعه رتبا والبرهم
خدما وجعل لكل واحد منهم السبعه منزله محفوظه توقيراله ولنسله
بعده لا تبطل ولا تنتهي واجلسهم بين يدي كل اثنان في منزله حتى
يعرف كل اثنان مكانه وكانوا السبعه روسا على جميع الامه لحفظ كل
اثنان منهم نحمه ويشد كل جماعته الاحكام ويميزهم بين النجسه
وبين الطاهره ويوقفهم على قراة التوراه وهذه اسماوهم رحمهم الله
١ الحكيم الاول [illegible] جفناوي وتنحه من المرج
الكبير وله المنزله الاوله ليكون مقراً بين يديه اولا
٢ والثاني [illegible] اسرايلي من كفر سيله وله المنزله الثانيه في الاخر
٣ الثالث [illegible] وله القراة ثانياً
٤ الرابع [illegible] من سبسطيا وله القراة الاوله ويذكر اسما الذين رفعوا الفاتح
٥ الخامس اسرايلي من كفر مارون مفرا حصا
٦ السادس [illegible] من كفر غماسه وله مكان التفسير ثانيا
ذكروا ان [illegible] هو ابو [illegible] نادي العلوم رضي الله عنه

وقيل ان عمه ابن برقي

[illegible]

٧ والسابع اسرابيلي على مثل هذا رتبهم ووم٣٠٩٩٩ وقال لهم انتم
تكونوا تامروا وتنهوا وتكونوا مقدمين على جميع الاسرائيل كبار وصغار
وحكاما عليهم وكل من وقف قدامكم وخالفكم في كل امر ما تامروه انا الطالبه
في جملة السبعة رجال اقام ووم٣٠٩٩ اربعة مستمين ناظرين ولم يكن
هذا الترتيب في زمان الرضوان بل كانوا في زمان الرضوان سبعين شيخ
كانوا مختارين من علما الحق واثني عشر ليس عليهم جميع يسمي كبير او سبطه
معاونا مع الكبير منهم في الحكم بل لم يكن يستوي على ٣٢٣٣٣ وان يحكم عليهم
لا في ذنب ولا في حكم بل حكمهم راجع الى الامام الكبير او ينوب عنه ولا
من ٣٢٣٣٣ ولم تكون وظيفة المشايخ تورث من اب الى ابنه ولا
من ابن لابيه بل اذا قعد واحد ينتخب عوضه من علما الطايفه وخيارها
بمعرفة الامام الكبير ومعرفة المشايخ هذا كان ترتيب ايام الرضوان
بل ان السبعاني لم يطيعوا ووم٣٠٩٩ ولا سمعوا اختياره ولا قبلوا
الحكام التي رتبهم بل ٣٢٣٣٣٣٣٣ كانوا يحكموا في ضياعهم
والسبعه الحكام التي قدمهم ووم٣٠٩٩ كانوا يدوروا اسلر الضياع
ويطلقوا مرفيين ويكشفوا في كل مكان ان كان هناك كاهن قد حصل
له سهوا في فريضه او في شريعه او في حكم من ٣٢٣٣ السبو عليهم يرفعوا امرهم

واثني عشر في جملتهم وهم روس الاسباط وواحد من الاثني عشر

الى

الرئيس الذي لهم بن ع في كل حرب كانوا يتا عدو ورر۹۹.۳۹ ويجلوا له
افتقادات والكرامات وقال ورر۹۹.۳۹ في تنم الجبل مجمع للطهر به عند وقات
الصلوه وهو قبل طلوع الشمس وبعد مغيبها وبنا بيتا للصلاه ليصلوا
القوم فيه مقابل الجبل الشريف وكانوا باقيين الحجين ملوك الافرنج
٥ د ۳.۳.۲ والبيت الصلاه الذي بناه ورر۹۹.۳۹ على مثال بيت
الصلاه الذي بني في بعري في ايام الرضوان ونظره وجعل ارضه زابا كما
راى في بعري واخذ سبع حجارة الهيكل الذي هدموه رجالــه ۳.۲
وجعلهم رتب للسبعة الحكاما واخذ ايضا حجر الكبير وجعله للنقيه
يجلس عليه وبنا ورر۹۹.۳۹ ثمان كنايس في الضياع حجر ليس في واحده
منهم خشبه وهم كنيسة عورتا وكنيسة سا وكنيسة نمالا وكنيسة
فيتا حجر وكنيسة الطيره وكنيسة حبايب وكنيسة بيت جن
وكنيسة قاوه وبنا مكانا برسم القراه والتفسير وسمع المسائل قبلي
بيت الصلاه حتى يكون كل من في نفسه ساله يسال عنها
الحكاما فيخبروه بالصحيح ومن اراد ان يدعي حكيما يحفظ اوقات اعياد
وروس الشهور ويعرض بين يدي الامام الكبير والحكاما فاذا وجدوه
يصلح يدعوه حكيما وقال ورر۹۹.۳۹ سبب بناه بيت الصلاه ومكان

العلم

العلم حتى لا يظنوا ملوك الارض انه التفت الى شي من احوال الملوك وبلادهم
التي يشتغلون بها عن عبادة الله وعمل فرايضه ولا الى شي من انواع الزهد
وفرق [illegible] على اقوالم القوم الذي وجنسهم وعظمهم مختلفة واسماهم
معلوم في التوليده هاولي هم الروبا الذي وجنسهم [illegible] واقطعهم
الارض هذا ما وجد في السلسله وفيهم ايضا عنه ذكر [illegible] وتفرقت
الكهنه اولاد هارون على مذهب السعره وفراقهم وكوهم وهذه اسما
اولاد [illegible]
[illegible] لما كانوا امضوا
في السلام وتشددوا وتشجعوا ولا تخافوا من احد ولا تعبدوا كل ايام حياتي
فخرجوا الحكاكما من بين ايدي [illegible] بقوة عظيمه وفرح قلب وكانت
مسره عظيمه في اسرايل وكان لما دخلوا الحكاكما الى الضياع اظهروا
الفرح والتسبيح لله وتظاهروا بالدين وفعلوا القوم كما فعلوا الحكاكما
وقاموا الكثير منهم فجاوا التراسيم يمنعوهم فقتلوهم واحرقوهم بالنار في ليلة
راس الشهر السابع وبذلك جرت عادة اولاد طايفة السعره يحرقوا
النار في الشهر السابع لذلك كان لذلك وقيل لغيره فلما سمعوا مقدمي الملك
ان مقدمي اسرايل قتلوا التراسيم ارسلوا يقبضوا على مقدمي اسرايل

[illegible] وخرج لمقابلتهم وهزمهم وقتلهم وجعلوا المنهزمين
على اقبح حال فعرف [illegible] انهم تجمعوا ويجوا اليه فاختار له رجالا
من اخيار اسرايل رجال حرب واستعد لهم وجمعوا اليهم ايضا جماعه وجاوا الى
[illegible] بيد شديده فخرج [illegible] لمقابلتهم واعطاه الله
النصر والقوه وقتلهم ودرسهم وملا جبل عكر من نبايلهم والذين سلموا هربوا
الى الملك اخبروه بما جرى عليهم فتكبر الملك وتجبر واشتد وجده على
[illegible] وجمع وحشد عليه ربوات الوف فلما سمع [illegible] ارسل الى
جميع اماكن اسرايل بان يحضروا اليه كل رجال الحرب فجاوا اليه
من سهل الحرب ومن الجبل ومن المرج ومن الغور عشرين الف رجل منهم
متقدمين معتادين للحرب ومنهم رجال حرب بالسيوف والرماح والقسي
والنبل معتدين لعداتهم فقط [illegible] ان الرجال كثيرين وانهم
يحتاجون كلفه كثيره فخرج بيد قويه واخذ جميع القرى الذين تعدوا
عليها الكبار من الاعدى واخذواها سابقا من اسرايل وجعل فوق
الناس منهم بحسب كفايتهم يوم بيوم ووصى بان لا يبادي احد اخراج الى
الملك وان لا يحمل زاد وقوت لجيشه وغيره [illegible]
من حيث زبت [illegible]

الوبا الوبله

الا بالايمه الكبار الاجلال [illegible] سلام
الله عليهم فيها سكن هناك وخبر [illegible] بان العدو قد وصل وهو
في خلق عظيم وجمع كثير فوقف [illegible] والجماعه بين يدى الله تبارك
وتعالى وقصدوه باخلاص وضرب الابواق وصرخوا صرخه عظيمه يا الله اشرف
من موطن قدسك من السما وخلص عبيدك ال اسرايل من يدى اعداهم فانه ليس
لنا الحرب بل لك يا ربنا وخرج [illegible] الى جمع اعداه وخلص الله اسرايل
في ذلك اليوم خلاصا عظيما وقتلوا اعداهم وانهزموا من بين يدى اسرايل ولحقهم
[illegible] خلفهم ولحقهم وقتل منهم قتلا كثيرا وافنى منهم خلق يقيف في الجبل الذى
مقابل نابلس وحمى المكان منهم الى اليوم هذا وفرج الله لاسرايل فرجه عظيمه
وعرفوا ان قدرة الله تعالى هي التي خلصتهم وجعل الله في نفس الملك الذي
للموصل بان يحارب الاكنده واخذ البلاد منه وصار كذلك وجعل الله في
نفوس العرب الاسماعيليه المجي الى الدار ونهبها وخرابها وسمع [illegible] وخرج
وحاربهم وكدهم الى جزيرة الاردن وكسرهم وقتل منهم قتلا عظيما ونهبوا منها كثيرا
غنما وبقرا وجمالا وردوا ايضا دوابا كثيرا جدا فلما سمع ملوك الارض ان [illegible] سمعوا
[illegible] خرج وحارب الاسماعيليه وكسرهم ارسلوا له طعاما وميرة لعشرة
الاف فارس ارسلوا له مالا وخلعا وقال [illegible] بعد ان انعم الله علينا

وعلى جميع اسرايل وخلصنا هذا الخلاص العظيم وجعل اعدائنا بايدينا
وهاودي الذي جاوا اخذنا واخذ اولادنا للسبي جعلهم الله بايدينا
واخذنا اموالهم وكان جهادا عظيما بعدائنا اذ خذ بسبب ذلك
اكرمونا هذه الكرامه العظيمه وتبت لنا قد قصه الله نعي عز الغاليه
في محكم تنزيله [illegible]
[illegible] وان امضوا في الامن والامان كل انسان الى مكانه الى ان
احتاج لكم الابل يقيم عندي ثلاث الاف رجل يكونوا معي في كل وقت
واجعلهم في الكفور يكونهم حول كفر عورتا التي انا ساكن فيها حتى يكونوا
قريبين مني ففعلوا ذلك ودعا لهم [illegible] وباركهم وعادوا الجميع
سالمين كل انسان الى مكانه وكان كل الليلة احد يجو مقدمي اسرايل
من كل مكان واجلا نابلس الى عند [illegible] في خيل ورجال يهنوه
بالسلامه وما كان في كل وقت بفتح الملك المكان الذي برسمه الا
اذا امره الربه بفتحه ومات الاسكندر ولم يقدر خروجا على
اسرايل ولما عجزوا الملوك عن اخذ خراج من اسرايل قالوا الى اليهود
ان قدرتم على [illegible] وقتلتوه مكناكم من بنايت القدس وكانوا
اليهود كتيرين ساكنين في كفر نماره فلما مظى [illegible] يسبت

هناك

هناك في الكنيسه عولوا اليهود على انهم يدخلوا الى ۷۷۳۰۹۹۹ ولي
اخوته في ليلة السبت يقتلوه وهم قيام الصلاه لا يقدر وعلى حمل سلاح
ولا يتم الله لهم ذلك بل لطف برحمته وكشف امرهم من يوم الخميس وذلك
ان امراه يهوديه لها صاحبه شاميه تعز عليها فقالت لها اشتهي
منك انك لا تدخلي الكنيسه ليلة السبت قالت لها الشاميه لما
ذلك فقالت لها اخاف انك تذكريني فحلفت لها انها ما تذكرها فقالت
لها اليهوديه ان اليهود اتفقوا في السر على قتل ۷۷۳۰۹۹۹ في الكنيسه
ليلة السبت فجات الشاميه الى ۷۷۳۰۹۹۹ واخبرته بذلك وقت الظهر
من يوم الجمعه انه نايم في الكنيسه ودخل الى الكنيسه لاشرتها فلما طلعت
العين غير خفيه وخرج من الكنيسه ولم يعلم احد بخروجه ولما كان
الليل اجتمعوا اليهود وهم خلق كثيره ودخلوا الى الكنيسه يفتشوا
على ۷۷۳۰۹۹۹ وسكوا الابواب واطلقوا النيران ظانين انه في
الكنيسه فلما راى ۷۷۳۰۹۹۹ منهم ذلك زحف عليهم وهو وجماعته
ولما سمعوا صوته رموا عددهم وجاوا هاربين ومنهم من جا اليه ورموا
عليه وقالوا له نحن عبيدك وقد اخطانا لانا طلبنا هلاكك فمسكهم
جميعهم وحبسهم الى انقضي السبت وقتلهم وحرقهم واخذ القلعه الذي

مقابل المجدل من يدهم وقتلهم ما خذا لامراة النبي حبقوق فانه اخذها وحسن لها
جمرها سحره فانها دقية خابقه من اليهود وجاو جماعة من اليهود وحرقوا
غدكتيره في البر فخرج اليهم [illegible] وقتلهم [illegible] ولما صدر لهم امر
من [illegible] بنا القدس وجمعوا الات البنا وارادوا يحطوا يدهم
في البنا فاظهر الله معجزا من السما وجات برياح حملت جميع ما جمعوه ومحق
الكل وبطلوا بنا البيت والي الان ما عادو تعرضوا البناه ووقفت علي
تاريخ قديم بخط عبراني ويذكر فيه حكايه عن [illegible] واخترت ذكرها
في هذا التاريخ ليلا يقف عليها احد يظن انني خليت بها وهي
ان [illegible] قال لبني اسرايل قد رايت من المصلحه ابن اخيه
يتوجه الى الروم يشتغل في دينهم ثم يعود في زي قسيس هو وهو يطلع الي
[illegible] ويعبر الى الكنيسه ويتحيل في كسر الطير الطلسم فاذا فعل
ذلك تمكن من الطلوع الى [illegible] فنطلب الله عليه فينصرنا علي
اعدينا فقالوا كل القوم يا سيدنا افعل ما حسن عندك فقال اعطوني
خطوطكم انه بعد مجيه ما تقتضوكم منه ففعلوا ذلك فقدم [illegible]
[illegible] بن اخيه بين يديه بحضرة الجماعه وقال له كيف تكون
واجعل بالك في تعلم كل شي واحذر ان تبطل قراة التوراه ليلا ونهارا

والله يساعدك في كل احوالك فسير [illegible]
فا طالب قسطنطينية وكان هذا [illegible] المذكور رجلاً حاذقاً ذكياً
عالماً ديناً تقياً عفيفاً فيه كل فضل وفضيلة وكان عمره وقت مسيره
الى القسطنطينيه سبعة عشر سنة فلما وصل الا طلب التعليم واجتهد فنال
ما طلب واقام يشتغل عشر سنين ولم يبق في زمانه في الروم اعلم منه
وارتفع في العلم حتى صاروا الروم جميعهم يخدموه ومن عظم علمه جعلوه
الاسقف الاعظم فارتقى الى المنزله العاليه عندهم حتى صاروا الملوك
كلهم يمشوا الى بابه ثم لم يقدر يملك ملك الا باراده ويتوج بتاج الملك
ولما انقضى بلاث عشر سنه من مسيره قال للملك اشتهي ازور الكنيسه
التي بنابلس فجهزه العساكر وصار الملك والجيش في خدمته فلما قربوا من
نابلس نفذ الملك الى جميع الامم ان يتجهزوا للقا الاسقف الاعظم فلما سمع [illegible]
[illegible] بذلك خاف خوفاً شديداً وجمع كل القوم وقال لهم اسنبا الراي
في [illegible] الفدناه فلم يطلع له خبر ولا شك انه مات وهذا الاسقف
الاعظم سمعت انه متعمق في الكفر وقد اتقا تبه فنا جميعاً ان كان نحن
لا نخرج بتنعيه ولا نامن منه انه يسخط علينا وجميع عساكر الروم بين
يديه فيامرهم بقتلنا واي شي نقدر نعمل بلا عدد وبلا آلة حرب مع

كنترتهم فلما سمعوا القوم ذلك خافوا خوفاً شديداً وقالوا متكلين على الله
وبه نستعين وبعده وصل الى نابلس فخرجوا كل الجوق وخرج [illegible]
وقومه فلما قربوا من الاسقف الاعظم ورفع عينه ونظر عمه وكل جوق ايد
السحرة بخوف عظيم وهم داعيين له بضجيج عظيم جداً وعند ذلك خالت
الدموع في عينه وعمه والسحرة لم يعرفوه لانهم فارقوه وهو ولد وعاد
وهو ابن ثلاثين سنة ملتحي وهو في هذه العظمة فالتفت الى الملك وقال
هاولي القوم ايش هم فقال له يا سيدنا ومولانا اقوام كفرة تسمى السحرة
فقال له ايش يعملوا او يعبدوا فقال يعبدوا الله لا يري ولا يلف
بكيفيه فقال كيف لا يعبدوا الاوثان والصور فقال الملك قد
تعبنا فيهم ولم يفعلوا فقال اذا لم يفعلوا فلا يستبقوا وشاع الخبر بكلام
الاسقف الاعظم في حق السحرة فاكاد خوفهم ثم ساق [illegible] والملك
في خدمته الى [illegible] فلما صار فوق الجبل زعق الطير النحاس الطلسم
عبريوس فقال ايش يكون هذا فقال هذا الطير متى نظر سحري في هذا
المحل ينادي عبريوس فقال لهم ارا لا زعق الطير وان كان سحري في
الجبل اقتلوه فداروا على الجبل فلم يلتقوا احد فعبر [illegible] الذي هو
[illegible] الى الكنيسة وجلس وكل الملوك بين يديه والطير النحاس يزعق

ولم

وكان ذلك ليلة اربع عشر ... من الليل الربيع ... فلما

ولم يبطل الصياح فقال قما على الجبل سوري وهذا بلادك اخرف ولا حاجة لنا بقاه يصعنا فقال له الملك صدقة ياسيدي ايش تشتهي نعمل فيه فقال اكروه فكدروه ورموه كل الملوك والقساقسة والرهبان قام [illegible]
واخذ سيفه بيده ونزل الى عمه [illegible] وكان [illegible] قد جمع السحرة عنده وهم خايفين حايرين كيف يكون عملهم في هذا الاسقف الاعظم الذى حكم بقتلهم فبينما هم كذلك فاذا بالباب يدق دقا خفيفا فخافوا وقام [illegible] وبهتت القوم ينظروا من يدق الباب فلما فتحوا الباب نظروا واذا الاسقف الاعظم فبهتوا له فخل [illegible] على عمه [illegible] عانقه وخر على عنقه وبكا وقال [illegible] فعرف [illegible] وجماعته الذين معه [illegible] كلها فاعظم فرحته حتى في قلب [illegible] وجماعته واخذ [illegible] يصف لعمه وللقوم جميع ما تم له وهم فرحانين مسرورين به وبكلامه فقال لهم اذا كان ليلة غد نصف الليل جرد شباب حربية بسيوفهم ويكونوا عندي فانا عند ما يناموا القوم اقوم اضرب رقابهم وبذل السيف فيهم ونحكمهم فلما اتفقوا على ذلك قام [illegible] طلع الى الموضع فوجدهم نايمين ولم يعلموا بنزوله ولا بطلوعه ولما كان خروج راس السبع نفذ [illegible] الى كل القرى التي فيها السحرة

وقال لهم كونوا على هيه الى نحو الليل فعند ما تبصروا النار على قبة الزمان اقتلوا
الوكلا الذي عليكم ولا تخلوا من الروم حولكم شيا واعملوا بالسيف حتى تتقوا جميعا
في مرج البرا فلما كان نصف الليل تجيشوا كل القوم وصعدوا كلهم الى [illegible]
[illegible] في مقدم العسكر فلما قاربوا من الجبل قام [illegible] بجبروت وتوفيق
من الله تعالى وضرب رقاب الملوك والرهبان والقسيسه وزعق بصوت
عالي [illegible] فلما سمع [illegible] صوت [illegible]
ابن اخيه رفعوا اصواتهم جميعهم قايلين كقوله وجردوا سيوفهم وقتلوا
خلق كثيرا من الروم ونزلوا يمحوا كل من كان على الجبل واشعلوا النار على راس
القبه فقالوا الذي بنابلس قوموا عاد هذه النار اشعلت فقاموا جميعهم وقتلوا
جميع الوكلا الذي عليهم ولم يستبقوا منهم احد وتعبوا طول الليل يحفوا اكياس الروم
ويعنوا فيهم ويمحوا اسمهم من الجبل وحوله وبقي ذلك تذكار الى يومنا هذا في راس السابع
يجمعوا ابو وولد السرة الحطب ويحرقوها ليلة خروج راس السابع فلما سمعوا الروم
الذي في السواحل ما تم على اصحابهم من [illegible] جمعوا خلق كثير جدا وجاوا
طالبين ذات [illegible] وصلوا الى قريب نابلس فخرج [illegible] للقيهم وكسرهم وقتلهم ووصل الخبر
الى الملك الاسكندر الجرومية وهو كان اكبر الملوك فجمع عساكر كثيره وارسلهم
له فنظمله [illegible] عليهم وكسرهم وكان الحرب بينهم عند غيت عسل وقتلهم ولم

دسم

[illegible]

يسلم منهم الا القليل فازدادوا غضبا على وو٢٠٩٩وو٢ وجنده والله ربوات الوف فلما
سمع بخبرهم كتب الى كل السحرة يحضرون اليه من كل مكان عشرة الوف
فارس شباب حربيه بسلاحهم وعددهم فاطلق لهم وو٢ الذي قطاعا فوصل
الخبر الى وو٢ ان اعداك واصلين اليك بعدد الرمل فوقف وو٢٠٩٩وو٢ بين
يدي الله وطلبه وسجد اليه وقصده وطلب النصر واطال من التسبيح والتحميد لله
وجعل له كمنه في المقابر وقال اذا رايتم الحرب قد وقع بيننا هناك ازعق
باعلا صوتي واقول يا اهل القبور انجدوني فاظهروا انتم من المقابر وكان
عدة الكمنا ٥٠٠٠ رجل فلما قرب وو٢٠٩٩وو٢ من اعداه ضربوا الديله بالابواق
ورفعوا كل القوم اصواتهم قايلين [illegible] فارتجت
الارض منهم ووقع الحرب بينهم وكان حرب ما تم مثله في الدنيا وزعق وو٢
وو٩ في وسط الحرب وقال يا اهل القبور انجدوني واعينوني على اعداي فبرهة
عساكر الروم ولما قال كذلك خرجوا الرجال المكمنين قايلين لا تخاف
كنا في عونك وبقيت الاموات واصلين خرجن من القبور فلما نظروا
الروم ذلك ظنوا انهم من حق وانكسرت قلوبهم وانقطعت ظهورهم وولوا
هاربين ووقعوا على بعضهم بعض ونصر الله اسرائيل في ذلك اليوم نصرا عظيما
هذا ما وجدته في النسخه التي وجدتها والله تعالى اعلا واعلم بالغيب

وباقي خبر وور، وور، متفق عليه في النسخ فان كان حذف في اللفظ فان
المعنى واحد وبعد ذلك عمله سير دور تموج رسلا الى وور، وور، كبار ا
ومعهم خط يده كتابا الى وور، وور، ان ننعم على المملوك بقول الاشتهى
من مولانا وسيدنا الملك الكبير وور، وور، ان ينعم على المملوك ويسير اليه
الى قسطنطينيه يقيم عنده ايام قلايل ونتمتع بنظره ويعود فهناك جمع وور،
وور، قومه وابنه واهله وعرفهم لا بد له عن السير قال له ابوه وبقيا قومه
كيف يمكن رواحك وتخلي القوم وفرحنا كان على يدك وان تفعل ذلك نعود
الى البلد والهلاكه وتشمت برواحك اعدانا فقال لهم اعلموا اني سلمت
امري لله عز وجل ولعل زوال هذه العداوه وتنطفي هذه النار التي بيننا
وبين الشعوب واروح الى عند الملك وان شا الله تعالى ما ابطي وعن قريب اعود
اليكم وان كان غير ذلك ويتم على ما اوصيكم بولدي ور، وهذا ور،
كان ولده غير ولد اخيه فقالوا له يسير معك جماعه تخدمك فقال لا
افعل ذلك للذي اوصيكم ان تزيغوا عن ذكر وصايا الله وسننه ولا تخافوا ولا
تجزعوا واشتدوا وتشجعوا فان الله معكم ولا يتركم ثم مسك بيد ولده ور،
وسلمه لوالده ور، وقال هذا وداعتي عندك ووصيتي لك ان
تحفظه التبت سهكم وودعهم وودع كل الجوق وسار صحبة رسل الملك

الملك فلما قرب من قسطنطونيه نادى الملك فليفوس في كل الخلق يخرجوا يتلقوا
ووه فخرجوا كل القوم بالصلبان والاعلام والشموع وخرجوا كل الملوك في ركاب
ووه ولم يبقى راكب الا هو وحده وكان يوما عظيما له وعبر الى قسطنطونيه عبورا
عظيما لم يعبر ملك غيره فلما صار في القلعه قال الملك لارباب دولته قد صار
ووه، وو في حكمنا فاشيروا من الراي الذى نفعله فيه فمنهم من قال يقتل ومنهم
من لم يرى ذلك لانه ملك كبير وقد حلفنا له ان لا نوذيه ثم قدر على هلاكنا جميعا
وابقى علينا فقال الملك حقا ما قلتم الواجب ان نخدمه ونشد به ازره بل نرفعه و
نخليه يخرج من البلد عمره كله فتقدم له الذهب والفضه وجعل ام الملك رهينا
اليه ووصى عليه الارباب فقال للملك اشتهي اعود الى اهلي فقال له الملك اقم
مديدا عندي وروح فعلم انه قد مسكه عنده فلما نظر ابو ووه ان ولده ووه
ماجا تزوج ولده ووه ابنة عمه ووه وماة ووه ابو ووه
ووه وبعد موته سار ووه الى عند ابيه الى قسطنطونيه واقام عنده اياما قلائل
ومرض ووه مرضة الموت ولما اشتد به المرض طلب رجلا يهوديا صديقا له وسلم
اليه ولده وقال له اريدك توصله الى اهله واعمامه وتتعبد له في طريقه وتحفظ عليه
مثل ولدك وحلف على ذلك وتوفى ووه، و الى رحمة الله تعالى في قسطنطونيه
وكان يوم موته يوما عظيما ودفن في قبر حسن وبنوا عليه الروم كنيسه وبعد

ووه ووه ووه

موته احضر الملك ليهه ولده وخلع عليه وسلم اليه جميع ما كان
لابيه من ذهب وفضه وكسوات وسيره وسير في خدمته
رجالاً يوصلوه الي اهله وصار الرجل اليهودي معه
وفعل كما اوصاه وورسه وخدمه حتى اوصله الي
اعمامه وسمعوا القوم بوصول ليهه بن وورسه وو
وفرحوا به فرحاً عظيماً فساروا كل جوقه اسرايل
الى نماره يسلموا عليه فملو الارض والاود يه
والحقول واحضروا صحبتهم خيرات كثيره وعملوا له
موايد برسم الاكل في الاوديه والجبال والدروج
والبقاع والحقول فطلبوا كل القوم ان ليه
يجي وينزل عليهم فقام طول النهار دائر علي
السفر فهو وينزل عليهم والسفره جميعهم فرحانين
مسرورين به الي ان جا المسا وقت الصلاه عند
الي بيته وصلا وحط راسه ينسى يمحو ولم يدخل
فمه زاداً في ذلك النهار فاحضروا الطعام وظنوا انه
نايماً فانبهوه فلم ينتبه فدنوا منه وكشفوا

خبره

خبره وجدوه قد مات رحمه الله فانقلب الفرح بحزن
عظيما لم يكن مثله ودفنوه في القبر الذي لعمه ٥ح ويدل.
اعده لنفسه بقرية نماره وهو اول من دفن فيه ولما
نظرت ٩وحح. زوجته قد توفي ابن عمها البت على نفسها
لا تاكل ولا تشرب الى ان تموت وماتت في اليوم السابع
من موت ابن عمها ودفنت في جانبه في التربة المذكوره
وتولى الامام ٥ح ويدل. بعد موت لية. بن اخيه الامام
الكبير وكان رجلا جبارا في الحكم طباخ في الامور فتكلم في حقه جماعه وقالوا
ان الامام ٥ح ويدل. يحيف في الاحكام ويسرع في انفاذ الامر
فيها الا لكونها للبعيدين عنه لو كان للقريبين اليه مهمل
ذلك فاتفق بعضهم على انهم يشهدوا على ابنته بالزنا
وكان له بنت جميلة الصوره وكانت اسمها مريم بانهم وجدوا
مع رجل شعري واتفقوا مع الذي معهم انهم يهربوهو
حتى يحقق ابوها الامام الواقعه في حق ابنته فهناك
يبان ان كان يحيف في الاحكام ام لا فحضروا بين يديه
وشهدوا شهاده قاطعه على ابنته انهم وجدوا

هذه ٥ح ق ولد. هو و ٩٩٤ ٩وح.

مع شخص على غير الطريق فجهز طلب ذلك الشخص فوجدوه قد هرب فصح
عنده الامر بهروب الخصم فاخذ ابنته واحرقها كما قال الله تعالى في محكم كتابه
الشريف [illegible]
[illegible] وفي تلك الليلة ينظرها في النوم وهي تقول له في المكان الذي
احرقت فيه يا ابي لا تقتل حتى تكشف وتفحص فانني قتلت ظلما وفي الليله الثانيه
والثالثه ينظر هذا المنام بعينه فانتصب في اليوم الرابع الى الحكم واحضر
الشهود وعاقبهم فاقروا انهم ظلموا ابنته وشهدوا بالباطل فتعجب الاحكام
الدمام في اقاربه فاحرقهم كما قال عز القايلين [illegible]
[illegible] وفي ذلك الوقت اخذ فيلغوس الملك
من [illegible] جميع المال الذي خلفه [illegible] وحضر صحبت ولده [illegible]
وتملك بعده [illegible] وكان سوه اشد سوء من سوء الاسكندروس وارسل
الى الارض رجالا وفيهم رجلا سديا يدعي الكوش وكان عنده عبوره فيا [illegible]
وجدوا امراه سامريه تصلي وابنها في جانبها عمره سنه وشهرين فامر غلمانه
باحضارها فحضرت الى بين يديه فقال لها لمن تصلي قالت له اصلي
لاله السماوات والارض فقال لها لم لا تصلي لمن تنظريه فقالت له ان
هذا عندنا حرام فقال عاقبوها حتى تسجد للاوثان فضربوها ولم تفعل

تفعل فقال هاتوا نارا فاحضروا نارا فقال لها ان لم تسجدي للاوثان والا
احرقت ولدك في فامتنعت من السجود فاخذوا ولدها ورموه في النار فلما
نظرت ولدها في النار رمت روحها عليه فاحترقا كلاهما وسمع [illegible]
الملك ذلك حسن عنده وقال يفعل ذلك في كل مكان ولم يمهله الله سنة
وقتل بدر حمه الله وتملك بعده [illegible] واسا الى النصارى وجعل عليهم
وكلا تمنعهم القراءة والصلاة والختانة وكان الوكيل الذي على بيت الريس
[illegible] وكان جالس على باب بيت الريس ليلا ونهارا وهو ذا وجه
عظيم وكانوا يخافوا منه خوفا شديدا فرزق ابوهم [illegible] ولد ذكر
فاجتمع باهله وروسا النصارى وقال كيف يكون العمل في ختانة المولود
هذا وبقي عنده وعندهم من الهم ما لا حد له فلما كان صبيحة يوم الثامن
اخذ ابوهم قفة كبيرة ولف الولد في صوف وجعله فيها وغطاه بصوف
وقال للمراة خذي هذه القفة واخرجي ستقيني على راس العين فخرجت
المراة بالقفة [illegible] على الباب فلما نظر [illegible] القفة علم ان
الولد فيها وقال للمراة اعملي شغلك بفرح فخرجت الى عند [illegible]
وقعت عليه قول جرمون فخاف خوفا عظيما وقال للامة يفعل ما را هو
من احسان كاديشا ودخل الى مغارة ختن الولد وسلمه للامة في القفة كما كان

وعليه الصوف وبعد ذلك حضر [illegible] الى البيت فقام له [illegible]
بالعبراني من كثرة عشرة السحره [illegible] تفسيره ربي
يا مولاي نفرح فلما سمع الريس ذلك خاف خوفا شديدا ودخل الى الدار وقال من
علم عبدنا وعبيده ذهب وقال يجهون هذا قليل عوض كثير فقال حاشى
ان ابيع زكوتي اليوم بسحت الدنيا فعظم خوف الريس فقال طيب خاطرك
ولا تخافني من اجل الله كابرة عليك وامن اجل خاطرك اخذ من هذا جميعه
ثلاثة دنانير واكون مثل ما اخذته جميعه وافرح بولدك الله يحيه لك ففي
تلك الليله عظمة فرحة الريس من اجل حيرون بولده واجتمعوا السحره
عنده وكثروا من التسبيح والتمجيد لله سبحانه وتعالى فقال [illegible]
للجماعه هذه الواقعه تكون تذكارا منا للابد ونذكرها الوكيل [illegible]
في اوقات الاعياد والاقداس والاجتماعات وهو [illegible] فصل اول ذكر دوسيتس
[illegible] وبعد ذلك جا دوسيتس بن فوفلي وزنا مع امراة من الذي اصله من العرب [illegible]
نسوان رؤسا اليهود في ضيعة من ضياع اليهود فطلبوا مقدمين اليهود
قتله فقال لا تقتلوني انا امضي الى نابلس واجدد في بيت [illegible]
مذهبا جديدا واجعلهم فرقا واستوفي لكم كلما اشغلوكم من سفك الدما
فاستبقوه بسبب ذلك وهذا مكتوب عند اليهود انهم قالوا في الدم

بسبب

بسبب ما يفعله في نابلس واصل دوسيتس من العرب الذين خرجوا مع اسرايل
من ارض مصر جاوا الى نابلس ومضى دوسيتس الى قرية عكر وكان هناك
شيخ اسمه [illegible] حكيم كبير فريد وقته في العلم والدين فلازمه دوسيتس
وصادقه مصادقة عظيمه ودخل اليه يوما وجده ياكل باكور فقال له
دوسيتس كيف يحل لكم اكل الباكور ودمه ما نضح على المذبح كما قال [illegible]
[illegible] وهو مثل الخبز [illegible] وتمام قال [illegible]
قد قال الله سبحانه وتعالى [illegible] وتمام واتفقوا
على انهم لا ياكلان خبزا ولا باكورا مدة سنتين ولما خلصوا من التنسك
بعد سنتين دخلوا الى نابلس واكلوا وشربوا وسكروا وسكر [illegible] ونام
مكانه فاخذ دوسيتس طيلت [illegible] واعطاه لزانيه وقال خذي هذا
الطيلت واذا كان بعد غد اطلعي الى الجبل فيكونوا اكل السعري فيه فامسكي
الشيخ الذي جانب الريس اسمه [illegible] وقولي له انه قد زنا معك وارهن عندك
طيلسانه على حقك وانتي ما تخافي فانك معروفه به وخذي اجرتك
هذه ستة دنانير ولما افاق [illegible] وطلب طيلسانه ما وجده
فطلب دوسيتس فلم يجده فلما كان يوم الثلاثة وهو يوم [illegible] طلعت
الزانيه الى الجبل فوجدت الشيخ الذي وصفه لها جانب الريس فهجمت عليه

وقالت يا سيدي خذلي حقي من هذا الشيخ الذي جانبك فقال الرئيس الرئيس لك عنده
قالت بيتني عنده ليله وارهن عندي طيلسانه وما استغله فقال
طيلسانك فقال نعم الطيلسان لي فقال الرئيس خذوه ليحرق فقال
لا تعجل على حالي قد عرفوها الذي كنت انا ودوبيس نشرب عنده وقد استحلفتهم
عليه ودوبيس الى الان ماعدة رايته وان كنت ما تصدقهم فاحرقني انا وهذه
القحبه فصاح الرئيس على القحبه وقال اصدقيني والا حرقتك واياه سوى
فاقرت بالصحيح وقالت يا سيدي دوبيس اعطاني ستة دنانير والطيلسان
وقال خلي على هذه العمله وطلب دوبيس فلم يجده فان دوبيس من
خوفه من الرئيس عقب ودخل ايضا وترعة بفرسه هرب الى شوبكه وشدة
ونزل عند امراه اسمها امنطو وترعة للقماه وكانت ارمله وقال لها انا ابن
بريس فخدمته واقام عندها اياما كثير يكتب وما فرغ من شغله عرف ان الرئيس
لا يغفل عن طلبه فقام يتوجه من هذا المكان الى غيره ووصى الارمله وقال
انا اعلم ان ورايي من يطلبني ويريد قتلي فاشتهي بحق دخولي منزلك تقولي
للذي يجي يطلبني انه اقام عندي مده يكتب في هذه الاوراق وخرج ومضى انه
وما اعلم اين يتوجه بل وصاها ان لا يقرب احد هذه الاوراق الا
بعد بين ليه في هذه البركه يسبغ فيها وما نظهم شي اذا انظهرتم من الطريق
ولما

وسار دوسيس الى عنبه وطلع الى الجبل واختبا في مغاره ومات فيها من
الجوع وخلوا الكلاب اكلوه هذا ما كان من دوشيس [illegible]
[illegible] واما [illegible] فانه ما زال يوقع عليه الى ان سمع جالى
شويكه وان له عده عند امطوا الارمله وارسل [illegible]
اخيه وكان رجلا سجيعا دينا وصحبته سبع رجال لاحضار دوسيس
وقتله كما قصد الفعل مع [illegible] فمضى [illegible] والرجال صحبته وجاوا الى
شويكه ودخلوا الى بيت امطوا وقالوا الها لم اختبى دوسيس عندك
وهو مستحق القتل فقالت ما عرفت انه يستحق القتل لكني عملت معه كل
كرام لانه قال لي انا ابن الريس ووجدته ملازم القراه والكتابه في هذه
الاوراق ولما اراد ديا فرقالي اوصيكي بالله لا تدعي احدا يقرب
الاوراق حتى يسبغ في هذه البركه ومضى من عندي ولم اعلم اين راح
فقال [illegible] ايش علينا اذا اسبغنا في هذه البركه وتطهرنا من اثر الطريق
قبل ان نشخم وبعده نتشحم على اسما الله تعالى فنزل واحد سبغ وطلع وقال
[illegible] وبنيه وبناته فصح
[illegible] عليه وقتله وقال لغيره انزل اسبغ فنزل سبغ وقال كما قال من
تقدمه ولا زالوا يسبغوا الى ان لم يبق منهم احدا ويقولوا هذا القول ويشهدوا
لدوسيس بالنبوه فجاء [illegible] بعقر وقال والله لا اسبغ في هذه البركه

وانه شيطنة هاوي الرجال وكفرهم واقابلهم انت الله تعالى فنزل [illegible]
وطلع وقال [illegible] الويل لنا فنكر خلف بني الله دوسيس
واخذو الكتب دوسيس ووجدوه قد غير كثيرا من التوراه مثل [illegible] والكثر:
فخلطوا جميعهم ماكتبه وغيره وعادوا الى نابلس وقالوا للرئيس انهم لم يقعوا بالرجل
وانه توجه من عندنا زمرا وما نعلم اين توجه فلما كان يوم [illegible] اول عيد
الفسح اجتمعوا السمره وقال الامام عقبون لابن اخيه [illegible]
[illegible] قم اقرى [illegible] فقام يروى
وقري الى عند قوله تعالى [illegible] وقرا ب
عوض [illegible] كما غيرها دوسيس فزعوا عليه الجماعه السمره
[illegible] فقال لا الصحيح ما قال الله على يد موسى عليه السلام
[illegible] وانتم جميعكم مستحقين القتل بانكم تنكروا نبوت دوسيس تغيروا
الاعياد وتبدلوا الاسم الاعظم [illegible] وتهملوا نكدوا خلف نبي الله الثاني الذي
قدمه الله من طور سينا الويل لكم من الله تعالى هناك قالوا العالم كفر:
وصاح عليه عمه الرئيس وقال اقتلوه فهرب [illegible] وتبعوه السمره
الى جانب حقل يوسف وتكاثروا عليه الحجاره والاشوار حملوه الى ان مات
وجعلوا عليه رجم حجاره وهو ايسمى رجم [illegible] الى يومنا هذا والرجل

الذي

الذي كانوا معه [illegible] كتموا امرهم وافسد منهم جماعه وامنوا بدوسيتس فلما كتموا
مالوا الى قريت جانب القدس خوفا من السمره ولما سجوا [illegible] اخذوا
هاولاي ستينه ورعوها في دمه وقالوا هذا الذي قال عنه الله [illegible]
[illegible] وما هي خطية [illegible] حتى يرجموه بالحجاره
ولما شهد الحق ان دوسيتس نبي قتل ظلما واخذوا اسفار دوسيتس وجعلوا فيها
الستينه وقرروا بينهم ان من اراد ينظر ستينه [illegible] ويقري في دوسيتس
يصوم سبعة ايام بلياليها قبل ان ينظرها وقالوا الاموات يقوموا فينا اولاد
دوسيتس نبي لانه مات ابن ثمانية وعشرين سنه بالجوع والعطش واكلت الكلاب
لحمه بعد موته [illegible] هذه الاول رجم بالحجاره في حقل يوسف وقصوا
شعورهم وبدنهم وجعلوا كل صلواتهم في الماء من تحليلهم لما كانوا يقبروا
اجسامهم واذا نزلوا فيه يخرجون يوم السبت من مكان الى مكان اخر ولا يحملون
يوما ولا يخرجون ايديهم من اكمامهم واذا مات عندهم ميت يربطوه ويجعلوا في
يده عصاه وفي رجله مداس ويقولوا اذا قمنا نقوم بسرعة وقيل انهم يعتقدوا
انه حال ما يقبر الميت يقوم من القبر ويروح الى الجنه وهذه الاحكام ترتيب
دوسيتس لعنه الله واقاموا هذه البدعه في ثلاث سنين حتى تخلا السمره
عن طلب قتلهم وتوفي الامام غفون رحمة الله عليه وكانت مدة امامته ثلاثة وعشرين
سنه

هذا [illegible] هو الذي تعلم دين
النصاره وجا عنه هو الاسقف [illegible]
[illegible] كانت اخر [illegible]
انظر كيف كانت
الشر بين النصاره
والذي كان السبب في [illegible]
[illegible] انظر كيف [illegible]
بين [illegible]
[illegible]

وتولى بعده لـ٥لـ٥٢ واقام في الامامه الكبرى ٢١ سنه وكان ٢لـ٥لـ٥٢ ولد لسم
٣٥٥٩ ولد جاريه اسمها سولهويه الجاريه الى ٣٥٥٩ المذكور وسعت
تحبه وتوجهت اليه فلم يطاوعها فلما علمت انه لا يطاوعها وانها لا تجد منه شيا
وانه لا يلتفت الا الى الصلاه والعباده والاشتغال في العلم والبحث عن الحكم
والزهد يعمل فيها ثم مضت الى سيمون الساحر من عين وقالت له ان مولاي الرئيس
يسلم عليك ويريد منك تقتل ولده فانه مخالف له وعاق لوالده ويشتري
قتله في السر وهذه اثنا عشر دينار قد جهزنا لك فظن سيمون ان كلامها
حق وقال مهما امرنا به الرئيس فعلت وقال لاكبر الجان امضي اقبض على نفس
ابن الرئيس لا تفوته الروح حتى ان كان ابوه ندم على قتله ويستبقاه قدرنا
على حياته ومضى مقدم الجان الى ابن الرئيس ولم تقدر عليه لانه كان ياكل
باكور فعاد وقال لسيمون لا قدره لي عليه لانه مقدس باكل قدس وقال له امضي
اليه فاذا فرغ من الاكل اقبض عليه فمضى وعاد ثاني وقال ما اقدر عليه لانه لما
فرغ من الاكل عاد يصلي ولم يبطل الصلاه الى الصباح فقال له لازمه الى ان
تمكنه ٢٢٢٢.١١٩٤ ونحبس فخرالي عنده ولازمه حتى ان حصل له ذلك
وتنحس فقبض على روحه الى ان غشي عليه وصار كالميت فقام والده ووالدته
واقاربه استغاثوا وكثروا صراخهم وضجيجهم عليه ومضوا الى السحره وبكوا عليه
بكا شديدا

بكا شديدًا وحمل والده عليه مالا يطيق وكان سيمون حاضرًا في جملة الجماعه
المغريين فلما راى الريس في حزن عظيم واسف على ولده تعجب منه وجا
الى جانبه وقال له اراك بهذا الحزن العظيم وانت ارحت لي جاريتك بسبب
قتله فان كنت تحتاج حياته عرفني قال له اغتنم الاجر من الله عز وجل وافرج عنه
فدنا منه وعزم عليه وقام لوقته ولم يشعر من حاله شي واحضروا مام عشرون الجاريه
وعذبها فاعترفت انها فعلت ذلك لما تملك غرضها منه فقتلها بحضرة القوم
وحجب سيمون من الريس وقام من ساعته وتوجه الى ارمينيه وتناظر هو وتلاميذ
يشوع في السحر فغلبهم وعجب فيلغش يهودي اسمه فيلون من اسكندريه وقال
له شد مني وانا ابطل دين يشوع فقال له فيلون ارح نفسك فان هذا
امر من قبل الله ما يقدر احد يزيله وعاد سيمون وجا الى البيت علين ومات
ودفن في العدي مقابل بيت التلميذ الذي شهد بيوشع واسمه سقطانه وكانوا يشوع
تلاميذ يشوع خمس عشر نفرا يهودا ومنه اقطعوا التلاميذ المختونين ولم يقبلوا
بعد ذلك مختونا بل جميعهم غلف وخرج اناس يسموا بعوناي على راي دوسيتس
وتلامذته وجاوا الى بيسان وعملوا لهم مينه في سوق الدواب والرجال السيم
اللذين تتلمذوا لدوسيتس هلكوا جميعهم وقام بعدهم واحد اسمه اتيدي

يضل الناس وتقصد يبطل الاعياد ورى انساناً من السحرة في المنام ابراهيم
واسحاق ويعقوب وهم يقولون له امضي الى انسمي وقول له امسك فعلك الى
متى تضل اولادنا وتقتلهم فان لم تمسك نفسك والا انت نهلكك وكل من سمع
منك ولما قيل له ذا دخل التمرد وشرع يضلهم اكثر من اول وقال ما تقهموا
الاعياد الا بالاحلام فهو داهو البلا سبت في بيت وسبعه عنده واذا
بالبيت قد وقع عليه وعليهم فهلكوا جميعهم فلم يبقى من يعونا سوى رجل وحد
وقام منهم جنس اخر يسموا قيلناي ووجدتها في تاريخ عربي خط والذي الهوم
عرم كان ناقلها عن نسخ عبراني قليطيان وقالوا لا نعمل فريضه بل كل
الفرايض تبطل وطلعوا الي الجبل الشريف وقالوا بين يدى الله ما قاله دوتيس
نبيك فمنا هو يبطل كل الفرايض وانت الذي تقدر تطهر المشكن فضربهم
الله بالبلا ونزلوا من الجبل ينبحو مثل الكلاب ولا نزلوا كذلك حتى ماتوا ونظروا
الناس ما جرى عليهم ورجعوا عن اعتقادهم وقام جنس اخر من هاولاي حمله
بعوناي وقالوا ان بعوناي احضر بقولهم ان العالم دعوموا لرجل ان دوتيس
ماة موته قبيحه [illegible] رجم ان كان دوتيس مات فجميع الناس اذكيا العالم
ماتوا واعتقدوا هاولاي ان التعبان يعبر الخلايق الى يوم القيامه وانكروا

النفس ودبحوهم وباطن مذهبهم ما اظهروه لاحد وكانوا سلكوا
في ضيعه اسمها مالوف وهم يدعوا صدوقاي واقاموا سبعين سنين
ولما انكشف سرهم وقع عليهم المكان الذي كانوا فيه وهلكوا
عن اخرهم وقام بعدهم ابنه ودوسر واستمالة اليهم
مايه وعشرين نفراً وقالوا ان لم تبطل جميع الفرايض وتخرج الحيا
الديه كما قال دوسيس فما نري لا سلامة ولا رضوان وخرجوا من
نابلس يوم السبت وعبروا المفاير وقطعوا الاردن يوم السبت
فخرجوا الى البريه فقامت عليهم الحيات وقتلوهم ولم يسلم منهم
الا اثنان وهما خبروا كيف كان موتهم وفني هذا الفريق
ايضاً وقام بعدهم شكته بن طبدون بن بين وطلب ان يكون
متقدم في الكنيسه ما مكنوه اهل القريه وخرج وجا الي السمره
وابتدي يظلمهم وقال تعالوا معي انظروا كيف نطهر المسكن
وعملوا له مظله وشرع يدرس فيها وقال من له هذه المظله
يطلع اياها جرزيم واجتمع اليه مايه وثمانية عشر رجلا وجعلهم
جميعهم نساكاً لا ول حد وامره يحبهم ولا ولد كما قال دوسيس
وعاد يعوناي وقالوا بيس ما قالوا ان الاموات يقوموا

ولا يحتاج احدا يصوم اذا اراد بنطسينسة [illegible] وخط يد دوتيس ولا
يحتاج احدا يصلي في الماوالتبدي يبدل الاعياد ويجعل هذا الطهول في
السنه ودعا [illegible] مبدلا مثل باقي الاعياد وقال الذي
يصلي به مثل الذي يصلي الا قبر وجعل الطهاوات قسمين واحد يدعي مبدا
واخر يدعي متعدل وكان يبيح الزواج من الامم ومس الامراه في الطهاوات
وقال ان الطيبات والاشراص الطميه طميه في موتها والواي من الامم
مثل القراطيس والورق واباح ايضا مس الميت وقال حيث ما يتامت
هوا فانه ما يواصل ولا يلزم منه طما ولا يلزم سبوع الا يطهر من اول يوم
لا غير وقال ان المولود يلزم ما يلزم والدته من الطما وقال ليس
قدس في زمان طهول ومنع من المواصله والصبوغ في يوم السبت
ودعي اسم نفسه القيس وجعل الصلاه مثل القراه من قعود وقال
ان الكنايس مثل بيت الاوثان ومن دفع شيا للكنيسه كان
مثل ما يدفعه لبيت الاوثان وجعل الخزانه الذي يكون فيها المدرج بالكنيسه
مثل التمثال اذا قعدت تتبهرج وجعل كل انسان اذا اراد وصلي يعطي راسه
ومن لا يغطي ما يقول اللعنه وجعل معلمي السنه هم الذي قال عنهم
[illegible] وهو الذي يرقب فاله [illegible] وقال

عن

كلام مبهم لكني ثبتها ما وجدته
كتبت

عن نفسه انه اب لكل من يسمع منه وكانوا الدستان ينادوه بابوهم وتلاميذه
يقولوا فتح الله روح ابينا سكته وادعى انه لا يموت في يوم السبت وغير هذا اليوم
الاعظم وقال ماتعرا [illegible] وابطل الطابع الى [illegible] وقال ان
لم يطرح ما يغرم لساعه لكلام دوشيش لعنه الله وجعل الناس يعروا في الجمع
ومات بلا رحمة الله يوم السبت ولم يطلع الى [illegible] في كل حياته
وقاموا احمة اخوه من طبرية لوزه يعال لهم بني يصدق واخيقاك
له صندوق الكبير من بيت قاس وغيروا على سنه وعلى اصحابه وقالوا ان
[illegible] مقدس كما قال والبيت عليه ويجب ان يفعل عليه ما قد كتب ولا
يفعل عليه ما لا بعد نحيه ويجب ان من قرب الى ميت يغزل ويطهر اول اليوم
قبل ان يمس شيئا لكنهم كانوا ينادوا باسمه المذكور التقيس وانفقوا معه
على ابطال [illegible] ورتبوا فصلا على كل الصور وبطلوا
[illegible] وبعد ذلك خرج اوليايه المجاور باسكندرية
واجتمع اليه جماعه وقال اقبلوا مني الرضوان ان فطهر ليس بنا قدره ان
نتعدل ونعرا جميعا بل يعتزلوا الرجال عن النسا والنسا عن الرجال
والبنين ينفردوا عن اباييهم ولا ياخذوا شيئا من احد ومن الاديرن
شيئا من ذات يقول قدسا لله وابعد الرجال عن النسا والبنين عن

ابايهم وطلقوا اناس نساهم وتركوا مالهم وخرج ورجع [illegible] عليهم من
البحر واهلك منهم خلقا كثيرا ورمي منهم جماعه في السفن ومات ببلاد
الحبش موته والذي تبعوا على مذهبه وظنوا انهم في الرضوان وهم في الظلال
ووقع فيهم عده بلايا وهم لا يعتبروا ولا ينتبهوا وقام بعد ذلك اخرون
يقال لهم قسطلطاي وقال ما هناك لا جنه ولا بهتان وانما هو امتحان من
الامراه هي قوة الامتحان وقالوا ان يجب أن ينام الرجل مع الامراه الاجنبيه
ستة ليالي وهم لابسين ثيابهم واذا كان سابع ليله يتعروا فان سلموا من الزنا
فقد وصلوا غاية الامتحان فلما فعلوا ذلك تنجسوا جميعهم بالزنا وقاموا خصوا
انفسهم وقالوا من خصا نفسه فقد عجز [illegible] عن اهل هاوية الغرق
تاستوا من كتب [illegible] وجري على السره منهم ضرب كثير وخطايا عظيمه
وخلف وعداوات على ما لا يعود نفعها والله المكافي لكل انسان بفعله ونعود الى
ذكر الادبية الكبار فنقول ان تولي بعد [illegible] وبعد
[illegible] هذا [illegible] هو ابو مريم وعندما قربت وفاته [illegible] اقام
لاولاده وجنا بينهم [illegible] فانهم كانوا اصغار وكان
[illegible] ذو هيبه وحكمه وقدره وكان له ولدان يهوده ونتال واراد

رباحد

يا خذ مريم لابنه فلم تراه مريم يصلح لها وكان لهم قريبًا اسمه [illegible] الجبار
وكان اقرب الناس الى مريم فقالت له مريم في السر اني اريد اذهب الى اهلي الى
الكرمل حتى اموت ولا املك نفسي ليهوده فقال لها [illegible] اني ماشيتي كنت
معك ولما كان ليلة الاحد خرجا كلاهما [illegible] من كفر نحاره وما
علم احدًا بهم ووصلوا الى بيت اهلها وعاد [illegible] واصبحوا طلبوا مريم ما وجدوها
وخرجوا اخوتها [illegible] معهم قتل واحد منهم ميت وفتشوا على
مريم في الحقول والكفور الذي حولهم ولم يجدوها وخافوا عليها وضاقت عليهم الدنيا
بسببها وبعد ايام علموا انها عند اهلها ففرحوا وطابت قلوبهم وعلم [illegible]
انها هربت من ذكر طرحها ليهوده ابنه فلم يعود يذكرها من هذا الشي احد فلما
كبروا اولاد [illegible] الاعلام وهم [illegible] وطلبوا مالهم من
وصيهم [illegible] فلم يعطيهم شيًا ولما سمعوا ان الملك [illegible] يعبر في
البلاد فمضوا ثلاثتهم ووقفوا عندما راوه استغاثوا في طلب مالهم من [illegible]
ووصفوا الناس [illegible] للملك فقال لمريم اكشفي وجهك فقالت ايها الملك ما
جيت اكشف وجهي بل جيت استره وانت الملك العدل الذي تامر بستره الوجوه
لا بفضيحتها جيت اسمعك صوتي في طلب حقي لعدلك المشهور فان فعلت معي شيا من
العدل فانت اهله ولا رضيت ووجهي ما يكشف فاعجب الملك من كلامها وامر

بان يخلص لهم مالهم من ١٢٩٥ م ٣ وتزوجة مريم بن لحطمن شفين وكان
رجلا جميل القد وله مال جزيل وولدت منه ابنا وبنتا من قبله وسر وعاش ولم يعرف
بعده رجلا الى اخر عمرها وتولى بعد ٩ ١٢٦٣ الامام ٥ ج ١٠ سنة ٢٤ وبنا
كنيسه عظيمه في نابلس وكانوا الناس من الرضوان والى الامام المذكور لم يبنا
لم كنيسه نظيرها كون قبل ذلك لم كان لهم كنيسه يجتمعوا فيها في ايام السبوت
والاعياد بل تبقوا مبددين في كل مكان وصعب عليهم وعلى الامام المذكور وقال
حالي قرارا الى ان اهم بكانا انبيه كنيسه فقيل له انا وجدنا مكانا خرابا فيه
حجارة وكوم تراب فجمع الامام الحجارة والخشب وكلما يحتاج اليه برسم البنا واحضر البناي
وصاروا اهل الصنايع من كل مكان حتى تنجز بسرعه وكان فرح عظيم في اسراييل
وارسل الى كل مكان في اسراييل الى الحافظين ويقول لهم من تبرع بشي في
بيت الله يرمي ترابا فجاوا اليه الكهول والشيوخ والصبيان حاملين الثياب
البيض والجمال والدواب جالسين على تل التراب وقام الامام بنفسه وخلع
طيلسانه وملاه حجاره وتراب ورماه وبعد ذلك تقدموا كل الحاضرين وحملوا
مثله وكانوا الرجال يشتغلوا بالنهار والنسا في الليل حتى نظفوا المكان ومسح
الامام اساس الكنيسه طول اذرع ٧٨ وعرض ٤٤ وباب المكان
٦٥ و٨ عرض الباب وتعجبوا الناس وقالوا من اين يجب لهذه

اعلم هذه هي كنيسة الخضره

ابواب

ابواب وعلموا ان الابواب مصورة في قلب الامام وعلى حاضرهم عمل الابواب
ولما انتهوا من البنا وعملوا عتبة امر الامام ان يستعدوا على بايات والابوات
التي يجدوا بها الابواب وقال لهم حتى اركب الابواب وعملوا كما امرهم ولما اصبح
الصباح ارسل الى الزوايا ساعدوه في جر الابواب فاجتمعوا اليه خلق
كثير ولما جا الليل وقفهم على مكانا فيه الابواب هي التي حملتها جماعة ادريانوس
من بيت المقدس الى الكنيسه التي عملها في الجبل المقدس وجنبوها خربت
الكنيسه حاضرهم ومكانهم فتعلوا بيد الريس وحملوهم في الليل وركبوهم
بفرح وسرور وتسبيح وتعظيم لله عز وجل وقيل [illegible] الذي كان
سلطان الارض ان الريس [illegible] اخذ الابواب التي اخذها ادريانوس
بالبيد العو من بيت المقدس فاحضر الملك الامام [illegible] الى بين يديه وهو
متواجد عليه وقال له الان ما رايت مثل هذا الفعل فان لئن اقام الملوك
في الارض يسمعوا ان الناس ياخذوا شيا بغير اذن وانت قمت ونهبت
شي ليس لك فيه حق فاجابه [illegible] وقال له انا ما نهبت
شيا وما نقمت على الملك لان نحن وجميع سكان الارض عبيد الملك
ونامل من الملك بنيان هذا المكان برسم الصلاة حتى ندعي له ويذكر
بالخير في كل وقت ونظرت هذه الابواب مطروح في الارض ملقى مثل الذبيحه

ويتدل البدله الذي لا لابس لها وهي ضايعه في التراب من غير نفع فاخذهم
واوقفتهم في مكان حسن يصلح للعالم وان من مال الملك اخذته وفي ملكته جعلت
ولكن بما احسن عنده وعند عبيده تمتثل واذا ل كلام البيس زعل الملك وغضبه
وغضب عبيده وقالوا هذا مكان كبيراً والابواب التي اقمتها عظيمه وطلب
الملك الامام [illegible] في الحبس وقال ما عملت جيد كل من عندي اراد
اخذ الابواب منك قهراً والان اسمع مني كلما اقول لك وابنيك الي الابد
اعطيني سبعماية رطل دهب وتوسل قدام الحاضرين حتى ابيعك الابواب
وحسن ذلك عند البيس [illegible] ولما كان بالغداة جا الامام [illegible]
الى الملك وتوسل اليه في بيع الابواب فاباعه الابواب بكلما فيهم من خشب
وحديد ونحاس ودفع له خط يده انها له ملكاً الى الابد ودفع الامام
[illegible] للملك المال الذي طلبه وهو سبعماية رطل دهب واستراح
الامام [illegible] وطابت نفسه من اسقفاطوس ودعى له وبارك له
وكتب [illegible] اسم اسقفاطوس على الابواب وعلى الاعتاب وفرح
[illegible] من كل على الكنيسه واجتمعوا فيها بفرح وسرور كل اسرايل
وسبحوا الله ومجدوه ولازموا الصلاه باصوات عاليه للغادر الذي
تفضل وانعم عليهم بجزيل فضله وكمال احسانه وتوفي الامام [illegible]

[illegible]

الى رحمة الله وتولى بعده [illegible] وبعده
[illegible] وبعد [illegible]
في ايام جاو النصاره وهدموا حقل يوسف وقالوا انهم يريدوا يخرجوا يوسف
من هذه الديار لبعدهم وكانوا يحفروا بالنهار ويعود مثل ما كان في الليل
فمسكوا السمره والزموهم يحفروا وهم حزانا باكيين يعملوا بلا قلب فلما كان
الجمعه وصلوا الى باب المغاره الذي فيها تابوت السيد يوسف عليه السلام
وكان ذلك عند العصر وتعبوا يحفروا ويقولوا هذا العصر ما بقينا نعمل ولا
نقدر نعمل شيا حتى غاب النهار وقالوا ما بقي عمل ورموا العده ساعة بطلوا
وحل السبت راي في السما معجزا وهوا رعود وبروق ورياح عظيمه ونار من
باب المغاره الى السما والنار على [illegible] ونزل عامود غمام وسكن
باب المغاره ورجع التراب كما كان وطلع عامود الغمام الى الجبل وهو المكتوب
في التوراه [illegible] وجاو
النصاره وبنوا على التوب بيتا وهدوه السمره واخذ منهم سبع انفار وقتلوهم
وقبض الريس [illegible] ومقدمي هكاهه واعتقلوا وتعبوا السمره
في خوف عظيم وصاروا ايسوا من رحمة الله ان تنحل القضيه بوزن مال
وجمع من الرعايا مال عظيم وتصدق الله تعالى وحمدة القضيه وكانوا الامم

نازلين في نابلس يمنعوا السامره من السجود الى [illegible] وجعل
الله في قلب الملك [illegible] مخافه طردهم من نابلس وبعد ذلك [illegible]
وفي ملكه وقعة فتنه بين السامره وبين النصاره بسبب قبور الايمه
[illegible] فان النصاره
قصدوا اخذهم من السامره وقام مقدم قباريه مع السامره بغيره وعسكر
كثيره مع السامره فقال مقدم قباريه ايش الحجه الى تلاف الناس يتقدم
من هاوذي بطل ومن هاوذي بطل من اعطاه الله النصر كلنا معه وفي معونته
فخرج بطل من النصاره عظيم الخلقه جبار وقالوا له النصاره متكلين عليك
وكان معهم ايضا كلب مثل اوسد ياكل كل العوم قطين وخرج من السامره شخص
اسمه [illegible] من منزلة كفرحاقي وكان مثل زوبعه الذي تشعل وتجد
بين يدى الله تعالى جبار الحروب وتقدم للحرب بقلب خالص ونيه صادقه فالحين
فحمل عليه الكلب في الاول فالتقاه بضربه هدرها اواكه واعطاه الله النصر
لبوسطه وقتل خصمه وانهزموا النصاره وجميع من كان معهم وبعد هذه
الواقعه لم يعد احدا يتعرض الى قبورهم وتولى بعد [illegible]
[illegible] وفي ثاني عشر سنه من ولايته جاز تيتون ملك الروم

نابلس

لنابس واسا على السمره والزمهم ان يدخلوا في دين النصرانيه وان يحرقهم ويدسهم
ويكحلهم بالنار كما فعل الذي سبق وصار يطلب من الشيوخ والحكاكا والكهنه
يقول لهم زينون ان لم تسجدوا للصليب والا درسلكم جميعكم فيقولوا اسمنا ارخنا
للموت في رضا ربنا ولا نسجد لغيره فقتلهم واخذ سبعين حكم والزمهم بالسجود
للاوثان فامتنعوا فدرسهم في وسط السوق عند الاعمده الواقفه وما كانوا ا
السمره يعبروا قدام الاعمده الا من وراهم واخذ زينون لعنه الله الكنيسه
الكبيره التي بناها الامام [illegible] وجعل فيها رتبه وجعل قدامها مكانا للمتنهكات
وخرج وجا الى الكنيسة التي بناها [illegible] وقال هذا المكان لمن فقالوا
له هذا للسمره يصلوا فيه لله مقابل هذا الجبل فقال هذا ما عليه
من فوق صوره فقالوا انهم يصلوا لمن هو بري ولا يكيف ثم ارسل زينون احضر
الامام [illegible] وجمع مقدمي السامره وقال لهم بيعوني لو قبلتم فقالوا
نحن زماننا بحكم الملك ولم يزل حتى اخذ الهيكل وكل ما حوله وبركة الما وجمع
الما الذي من شاميه وزاد على الهيكل وعلى كل من حوله بنيا شبه الهيكل
وعلى اجناه بنيا كثيره وبنا كنيسه وبنا فيها بنيان عظيمه مرتفعه ارتفاعا
كثيرا وبيضا وكان يعملوا عليها فانوس للاضاه بالليل يدعوان الذي
في قسطنطونيه وفي روميه ينظروه وبنا على [illegible] من قبلي الهيكل

قبرومات له ولد دفنه فيه وقال زيتون هدا للسره يكون سجود وكان يجعل
القضيب في راسه ويقول للناس اسجدوا له فمن لم يسجد اقتله بالسيف واصلبه وارتا
واكحله بالنار وكم من ضايع وبيوت من جور زيتون لعنه الله تعلى وكان
الزنا في ايامه مشهور وقطمت بنات كثيره ونسا كثيره ورجال كثيره من
السره في ايامه من الروم وما كان الزنا عندهم عيب ودخل على السره من
الشدايد والاهوال الكبار ما لا يشرع ولا يوصف وعاد ايضا زيتون بناله قبر في تخم
الجبل عند قنات الملك التي على الطريق ووصى انه اذا مات يقبروه فيه حتى السره
يسجدوا له وهو ميت ومات زيتون لا رحمه الله تعالى واسكنه نار الجحيم ودفن في القبر ١٨٨٤ ٢٠٥٤ ٣٩٣٨
ودفن في القبر الدى دفن فيه ولده مقابل الحصن جناب [illegible] وكان الا ملوك الروم
في هذه الارض بل بقيوا يجتمعوا جموع ونهبوا القرى ويخربوها ومن يمسكوا بامراة حسنه
يجتمعوا عليها بالماية والمايتين ويصعدوا معها حتى تموت وصار كل من يقوى على
صاحبه ياكله فهلكوا الناس وخربت المدن وتولى بعد [illegible]
[illegible] وفي نهايت هدا [illegible] ١٩٩٢
وكل السنين من زوال الرضوان الى ان قام [illegible] الف وتسعمايه وثلاثه وتسعين
سنه وفي غير هدا الف وثمانمايه واربع وثمانين يكون الجمله من قيام ادم الى ان جا ١٨٨٤
محمد خمسة الاف وسبعه واربعين سنه وكان ذلك في الوقت الدى كانت فيه ثلاث ٥٠٤٧

وفي التوليده من ادم الى [illegible] ٤٨٦٩

منجمين

منجمين ماهرين في صناعتهم الاول سامري اسمه [illegible] والثاني يهودي
اسمه [illegible] والثالث نصراني اسمه [illegible] كان راهب
فنظروا في صناعتهم وتنجيمهم ان ملك الروم انتهى وان ملك اسمعيل ابتدي على يد
رجل من اولاد اسماعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] فلما سمعوا بظهوره اجتمعوا
الثلاثة وقالوا نسير وننظر الرجل فانه هو الذي حكمنا عليه ام لا واذا كان هو
سرنا معه امرا من جهة ارباب الكتب والمذهب لئلا يلحقنا منه ما لحقنا من الذين
تقدموا فسار الثلاثة حتى وصلوا الى المدينة التي هو فيها وقالوا لبعضهم بعضا
من يتقدم اولا فقال اليهودي انا اتقدم فتقدم اليه وسلم عليه وقال له من انت
[illegible] اولاد اليهود من المتقدمين فقال له وجدنا في توراتي ان يقوم ملك من نسل
اسمعيل ويملك الدنيا ولا يقف بين يديه احد وتقدم بعده النصراني بعد السلام
وقال له هكذا وجدنا في الانجيل ولم يعرفوه الا من تنجيمهم وتقدم اليه ايضا وقال
له انت بين الناس عظيم الشان بيدين وسيم وتملك رقاب العالم ولنا فيك
علامة [illegible]
[illegible]

واجلسهما جانبه وقال لحرمصا مالك ما تفعل مثلهم اذن اليه [illegible]
[illegible] وقال عندي
من هذا حاجتي المعني بذلك عن الشريعه والدين وانا متغبط في ديني ما اقدر اتي
اليك ولا اخرج من ديني فانه جرى [illegible] منه وقال ما خطبك يا سري
فقال له حرمصا يا مولاي جيتك لاجل عهداً وميثاقاً واعتمد عليه انا واهل
ديني وملتي ان تكتب لي ذماماً لحفظ النفوس والدراري والمال والوقف وبنايات
العبادات فامر الرسول ان يكتب لهم عهداً واماناً وذماماً على حكم ما رام فحضر الرقم بين
يديه وكتب له انا [illegible] بن عبد الله ابن عبد المطلب اردت ان يكتب للسريه اماناً
وذماماً على انفسهم وعلى دراريهم واموالهم وبيوت عباداتهم واوقافهم في كل بلادهم
وفي كل حوزهم وان يسري فيهم وفي ذمم اهل فلسطين بالسيره الحسنه فاخذه
حرمصا وانصرف من عنده واشار على عامر ابن ربيعه وعبد الله ابن جحش
بان يكون كاتب الذمام على ابن ابو طالب فجاء على محمد وتمثل بين يديه
وقال يا مولاي جيتك من بلاد وسيعه شاسعه بعيده ومن عند طايفه له
ضعيفه قد اتلفوا اهل الشرك وتسلط عليها عباد الاوثان وهم راجين من الله
تعالى الفرج على يدك وقد رجوا ان يكون كاتب هذا الذمام على راي ابن ابو طالب
فامر عليه بكتابته فكتب لهم عند انطيب هذا الذمام للسريه اماناً على نفوسهم ودراريهم

واموالهم

واموالهم وبيوت عباداتهم واوقافهم في كل بلدة وفي كل
مكان وحوزة وان يسير فيهم بالسيرة الحسنة وكان مكتوبًا
علي قطعة اديم فدفعه اليه وقبل حرمصا الارض من بعيد وودعه
وقال [illegible] ايها السري اذهب ان لك في الحياة ان
تقول لا مساس وان لك وعدا لن تخلفه وانظر الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وهذا شغل كعب الاحبار في حق حرمصا كونه يعمل
مثله وكل عصبة ما نجينا الا واصلها اليهود وعاد حرمصا الى فلسطين وبشر
السامرة بما فعله الله من نجاح طريقه ورحمة هذا الرجل ورافقه واقام كعب الاحبار
وكذلك عبد السلام وصاروا [illegible]
جملت السنين من ادم الى ظهور محمد خمسة [illegible]
الاف وسبعة واربعين سنة كما ذكرنا وهذا تفصيلها على حكم ما وصفنا في هذا التاريخ
من ادم الى زوال الرضوان ثلاث الاف سنة واربعة وخمسين سنة ونبي الاسلام محمد ما
اسا الى احد كل ايامه بل كان يعرض على الناس المذهب من جا اليه قبله ومن لا
يجي ما يغصبه وقام محمد في ملكه سنين وكل العالم في هذه الاقطار طايعين له
ومنذ تنقلت مملكته الى اقاربه بني امية على ما اوصاهم لم يزيدوا ولا ينقصوا ولا
اسوا الى احد وقام منهم تسعة عشر ملك اولهم محمد عاش ٦٣ سنة واربعين

سنه لم يتعرض الى شي وعشرين سنين حروب وعشر سنين نبي وملك ومات
وقام بعده [illegible] ابي بكر الصديق ..
الخطاب وملك ٢ سنين شهر وبعده عمر ابن الخطاب وملك ١٠ سنين وفي السنه
السابعه من ملكه فتح قيساريه وقتله رجل يعرف ابولولوه عبد لرجل قيساريه
وقام بعده عثمان ابن عفان وملك ١٢ وقتل ووقع الخلف في المسلمين
واقاموا اربع سنين وتسع شهور في الخلف وقام بعده ذلك معاويه بن ابي
سفيان وملك ٢٠ سنه ٨ شهور وقام بعده مروان ابن الحكم وملك ١٠ شهور وقام بعده ابنه وملك ٤ شهور ومات
ومات وقام بعده عبد الله ابن الزبير وملك ٨ سنين وقام بعده عبد الملك
بن مروان ابن الحكم وملك ٢٢ سنه ٩ شهور ومات وقام بعده الوليد ابنه وملك
٩ سنين ٧ شهور وقام سليمان اخوه وملك ٢ سنين ٨ شهور وقام بعده عمر ابن عبد العزيز
وملك ٢ سنين ٦ شهور وقام يزيد بن عبد الملك بن مروان وملك ٤ وقام هشام
اخوه وملك ١٩ سنه ٨ شهور وقام بعده الوليد ابن عبد الملك وملك ٢ سنين ٢ شهور
وقام بعده يزيد الناقص بن الوليد وملك ٥ شهور وقام بعده ابراهيم اخوه وملك
٢ شهور ١١ يوم وقام مروان ابن محمد الاخر من بني اميه وملك ٥ سنين ٢ شهور منذ ملك
الاسلام والى هذا الوقت مايه وواحد وثلاثين سنه وثلاثه شهور وجا في
ايام مروان زلزله عظيمه كبيره في كل مكان وزلزلت الدور على سكانها وفني من الناس
ما لا يحصى ولا يعد وكانت زلزله عظيمه لم ير مثلها ومن سلم من الناس

اقاموا

اقاموا في البراري ايام كثير مما كانت تطرب وتعب تحتسهم ولما اراد الله الرهدوا برحمته
ودخلوا الناس المدن وهدوا انفسهم وبعد هدا تجبدوا بني العبس على بني اميه وخرجوا
في لقاهم ووقع في المتكلمين الخلف منهم مع بني العبس ومنهم مع بني اميه ووقع بينهم
حرب عظيم هايل وهو الحرب المعروف بحرب الكوشيين وانهزموا الدى كانوا
في عون بني اميه وقتلوا في مكان رجل من خراسان يعرف بابو قليم ومعه
عساكر كثيره فقام في بني عوم بني اميه والتقامع مروان دكره وانهزموا
مروان حتى وصل الى مصر ولحقوه رجال ابو مسليم وقتلوه في مصر واخدوا الراس
بعد ان ملك خمس سنين وعادوا وجاوا ودفع ابو مسليم الملك لبني عباس
من بني هاشم حينيذا تبتت مملكة بني العبس مملكه عزيزه قويه واضعفوا الحاج
في الارض وزادوا في الحاله وتعلوا مشقتها وجبو من كل اعمالهم وضيقوا على الناس
فيها وجبو المال وجمعوه جدا وقام من بعد مروان عبد الله يدعي العباس من بني
هاشم وملك اربع سنين وثمان شهور وقام بعده اخوه يدعي ابو جعفر وارسل
الى فلسطين سلطان يدعي عبد الوهاب يقال له ابو شندي وضيق على الناس
جدا وارسل الملك عبد الوهاب الى متولي نابلس بحرق العبد الدى بناها ستين
ويسمون عظام بن رحمه الله على الجبل عرض منه بحب السامره وهدم حتى
جد منهم هالك بسبب حرقها وخلد جماعه ناس في الليل من روم ومن قسطنطينيه

فقتلوا فيها رهبان وصاروا النصارى يقولوا ما حرقوا الا السحرة وارسل
ابو شندي واخذ الريس وكان هناك رجل من بني ... يقال له ابراهيم
ابن الملك وسال في معنى الريس وخلاه وسلمه اليه واخذ الريس واحدهوا
[illegible] وكان متولي رياسه الامر وخيف عليه وحقق راسه
وقاطعه على ثلاث الاف دينار وعانوه السحره وقام بها وتخلص في ايام قرى
سبا الريس [illegible] الريس واحترقت القبه مع جعفر ملكه وقام بعده
ابنه يدعي محمد المهدي وملك [illegible] ومات وقام بعده ابنه موسى وملك [illegible]
ومات وبعد هذا انتقل الريس قراسبا الى رحمة الله وخلف ابنه [illegible]
صغير وقام اخوه وحكم في الامر ولم يكن الكتاب العبراني الكبير الا معه الا
يعملوا بالرومي واقام [illegible] ومات وقام بعده ابنه يزيد يكون مكانه وما معه
حساب الا الذي كان مع ابوه وما حسن يزيده وقام [illegible] بن قراسبا
معاند وكان الكتاب العبراني الصحيح معه واخرجوا بطاقتين [illegible] بطاقه
[illegible] بطاقه واختلفوا ووقعوا السحره معهم في خلف عظيم منهم مع [illegible]
[illegible] ومنهم مع [illegible] واخرجوا البطاقتين للصوم بطاقت [illegible]
يوم [illegible] وبطاقت [illegible] وكانوا رجال
الضايع نصفهم مع هذا ونصفهم مع هذا فالذي كانوا مع [illegible] صاموا

يوم

يوم الاتنين وافطروا يوم التلاته والذي كانوا مع ٣،٢٩٩٤ افطروا يوم الاتنين
وصاموا يوم التلاته وكل من صام عمل الاخر في ضده ولحق السيره ملحمة عظيم
واجتمعوا المقدمين السنه الجاي ٤٩٣٣ الرئيس وقالوا له كيف تحلوا اسرائيل
في هذه البليه العظيمه واجب على الطايفه جميعا الفحص عن حقيقة هذا الخلف
فيظهر رجال عارفين خايفين الله تعالى يدخلوا ويكشفوا الذي مع هذا والذي
مع هذا فاي من كان معه الحق كلنا معه واختار ٤٩٣٣ اربع رجال اتنين
من اصحاب هذا واتنين من اصحاب هذا واستحلفهم ٤٩٣٣ انهم
لا يخفوا الحق حيث كان وقال لهم ان هاولاي متعلقين اثم هذه الطايفه
وانتم اكشفوا الحق بينهم والى اي من كان الحق معه كانت الامه كلها معه فخلوا وكشفوا
فاصابوا الحق مع ٤٣٤٣ وشهد كل الشعب معه وبسيرته اقامة الحق وكان
السنه الذي قام ٤٣٤٣ قام بعده موسى اخو هارون من المهدي من بني
هاشم وجا جراد عظيم ولم يرا مثله واكل كل عشب الارض وكل عشب البر
وانتشر في الارض وخرج شرحه وغطا وجه الارض من البحر الى البحر
واكل كل ما على وجه الارض من خضر وعشب ولم يبقى على وجه الارض شي
وبقيت الارض خاليه وفي السنه الاخره وقع في المسلمين خلف وقتل منهم
وبينهم قتل عظيم وصاروا فرقتين واحده لا تعلك لها مده سنين واخرى تعلك

ببيين وكانوا يخرجوا يحاربوا بعضهم بعض بعداوه وقساوه عظيمه ويقتلوا
من هاودي ومن هاودي بلا رحم ولا شفقه وكانوا الكان معهم من
نصاره ويهود وسامره في شده عظيمه وهايم يدخلوا الضياع وينهبوا
الغلال والدهب والفضه والنحاس والكسره وقام علينا الوعيد المكتوب وهوا
قوله تعالى [illegible]
[illegible] الى اخر الوعيد هذا
وهربوا الناس وخلوا ضياعهم خاليه مما كان يجي عليهم من العقاب والبلا
وان لحقوا امراه فعلوا فيها افعال اهل سادم وعمره ودخل على الناس
منهم بلايا عظيم وعدمت الناس راحتها بالكليه واقاموا الناس في الجبال
والمغاير من بعد ما عدمت الناس كل املاكها من متاع وعقار وجدار وبقيوا
عريا من كل شي ومن كان له من الكبار منهم من يستفد اليه بعض ماله وحده
وناس لم يكن له صاحب يبقي تايه في الجبال والمغاير وكانوا لما صاروا ايدخلوا
لم يصيبوا شي ولا قوله وخربت الديار واقاموا هكذا مده سنه ونصف
الله واوفق بينهم في السنه الاخرى جا على الناس غلا عظيم وحل على الناس
بلا ما فيه رحم وكانت الناس قد انكشفوا من البر ومن الداخل من البر الجراد
ومن داخل العدو وعادوا ياكلوا في حطب الخبز وقام الوعيد وهو قوله

تعالى

تعالى [illegible] وجاعت الناس
الجوع الشديد حتى نسي الشبع كما قال في القابليه [illegible] قيل
ان الامراة اكلت ابنها في خيم تعالى لها اربع حات الطفل فلما مات اخذته وقطعته
ولمبنحة ودخلوا الناس ونظروا بيده طمالم من القدره وقالوا لها ايش طبخني فقالت
قنفد فقالوا لها من اين لك القنفد ونظروا الى القدره فاذا هو لحم انسان فقالوا
لها ايش هذه البليه العظيم قالت ان ابنها مات واخذته وطبخته حتى ناكله من
قوة الجوع وكانت الامراة بدويه من العرب ساكنة هناك وارسل الله على الناس
فنا وموت وما اكثر من ماتوا في الطريق وما قبروا وصارت السكك قبره وكانت الامم
تحفروا الحفيره ويعقوا اليها جملة اموات ويطموها ما كانوا لا يلحقوا يدفنوا وما اكثر من
سامري وكاهن مات وما بكوا عليهم ولا دفنوا كما يجب الا في التراب من غير حجاره
وهذا الذي هوا غني وغيره من غير دفن الا يبقى ملقى من غير احد يسال عنه حتى
يفنى وابعدة البنين عن اباءها والاباء عن الاولاد والاخوة عن بعضهم والامراة عن
زوجها والزوج عن امراته والطفل تنعه والدته وتنسيه حتى يموت وما عاد احدا يلتق
نفسه باولاد ولا بعيال والويل لمن لا يثبتوا في الامتحان وهنيا لمن ثبت ووصل
الى الفرج وبعد هذا ابسط الله رحمة وفرج عن عباده ورفع السخط عن عبيده وارسل
النجاح في الارض واشبع النفوس واكلوا الناس وشبعوا ولاكن القليل من الناس

[illegible]

الذي بقي والقليل طلعوا الى حج المطلم الذى بعد سنة الموت كانوا منوما يجمعوا في كبه صغيره وبعد ذلك حصل المطر وانصبت الرحمه وعاد الفلاح باكي حيث ما عنده بقرا ولا بدار والذي جلب له بدار من بعض البلاد البعيده حرث على الحمير او على البغال او على الجمال وكانو يحرثوا على ساير البهايم وكذلك في الدراس كل هذه الشدايد لما عصيانا ربنا كل هذا كان في زمان هرون خليفة المسلمين وكان الريس

وهذه اسما ملوك ال عثمان الذي اخذوا الملك من هارون الرشيد

جلوس السلطان عثمان سنه ٦٩٩ سلطنة سنه ٢٦	جلوس سلطان اورخان سنه ٧٢٥ سلطنة سنه ٢٢	جلوس سلطان مراد سنه ٧٥٨ سلطنة سنه ٢٥	جلوس سلطان يلدرم بايزيد سنه ٧٩٢ سلطنة سنه ١٢
جلوس سلطان محمد سنه ٨٠٦ سلطنة سنه ١٩	جلوس سلطان مراد ثاني سنه ٨٢٥ سلطنة سنه ٢٠	جلوس سلطان محمد فاتح سنه ٨٥٥ سلطنة سنه ٢١	جلوس سلطان بايزيد سنه ٨٨٦ سلطنة سنه ٢٢
جلوس سلطان سليم سنه ٩١٩ سلطنة سنه ٩	جلوس سلطان سليمان سنه ٩٢٨ سلطنة سنه ٤٨	جلوس سلطان سليم ثاني سنه ٩٧٦ سلطنة سنه ٩	جلوس سلطان مراد ثالث سنه ٩٨٥ سلطنة سنه ١٨

جلوس سلطان محمد ثالث
سنه ١٠٠٢
سلطنه ١٠

جلوس سلطان احمد
سنه ١٠١٢
سلطنه ١٤

جلوس سلطان مصطفى
سنه ١٠٢٦
سلطنه ٢

جلوس سلطان عثمان
سنه ١٠٢٧
سلطنه ٢

جلوس سلطان مصطفى ثانى
سنه ١٠٣٠
سلطنه ١٧

جلوس سلطان مراد غازى
سنه ١٠٣٢
سلطنه ١٨

جلوس سلطان ابراهيم
سنه ١٠٤٩
سلطنه ٩

جلوس سلطان محمد رابع
سنه ١٠٥٨
سلطنه ٤٠

جلوس سلطان سليمان
سنه ١٠٩٩
سلطنه ٢

جلوس سلطان احمد
سنه ١١٠٢
سلطنه ٤

جلوس سلطان مصطفى ثالث
سنه ١١٠٦
سلطنه ٩

جلوس سلطان احمد
سنه ١١١٥
سلطنه ٢٨

جلوس سلطان محمود
سنه ١١٤٢
سلطنه ٢٥

جلوس سلطان عثمان
سنه ١١٦٨
سلطنه ٣

جلوس سلطان مصطفى
سنه ١١٧١
سلطنه ١٦

جلوس سلطان عبد الحميد
سنه ١١٨٧
سلطنه ١٥

جلوس سلطان سليم
سنه ١٢٠٣
سلطنه ١٩

جلوس سلطان مصطفى
سنه ١٢٢٢
سلطنه ١

جلوس سلطان محمود
سنه ١٢٢٢
سلطنه ٣٢

جلوس سلطان عبد المجيد
سنه ١٢٥٥
سلطنه ٢١ سنه ٨

جلوس سلطان عبد العزيز
سنه ١٢٧٧
سلطنه ١٥ سنه ٥

جلوس سلطان مراد
سنه ١٢٩٣
[illegible] عبد الحميد

جلوس سلطان عبد الحميد ثانى
سنه ١٢٩٣

وهذه اسما [illegible]

[illegible]

[illegible] الى حد دولة بني اسماعيل

وهذه اسماهم من بعد قيام [illegible] كما ذكروا

رضي الله عنهم

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠٢٤ [illegible]

وبعد انقطاع [illegible] من هذه الديار تولو [illegible]
[illegible] من عند المشايخ الذين كور [illegible]
[illegible]
وهذه اسما [illegible]
[illegible] من ابتدى ١٠٣٤ الف واربعة وثلاثين

[illegible]

٤٥

٢٧

[illegible]

٤٠

[illegible]

وتوفا الامام غزال المذكور سنة ١٢٠١ الواحد ومايتين والف عبريه ولم يوجد
من هذا السبط من يلتق امام كون الامام المذكور لم خلف سوى ولدين
صغار واحد اسمه عمران والاخر اسمه سلامه وماة عمران بعد ابيه
بمده قليله وبقي سلامه الى سنة ١٢١٢ وقام في الامامه في هذه السنه بمعرفة
اكابر اسرايل الموجودين بعد اجتهادهم وشغلتهم في تعليمه حتى فاق
على معلميه واستقام امام الى سنة ١٢٤٣ الثلاثة واربعين ومايتين والف
وكانت مدة امامته ثلاثين سنه واقام ولده الصغير والدي المرحوم
عمران برضى نفس والده وفي زمان حياة والده في الامامه من السنه
المذكوره وكان موجود لوالدي اخوه اثنين اصغر منه وهم اسحاق
وهارون والكبير هارون وهذا ما صار الى حياة والدي
في زمان امامته حتى تكون تذكار وعسى يذكروه بالخير والله
تعالى اعلم ان من اول ما تولا في الامامه كانت طايفة اسرايل
قبل ذلك في ضيق وفي قله من ظلم حكام .... فقام رجل حسن
صاحب تدبير وعقل زكي يقال له عبد اللطيف ابن صدقه الشلبي من
بني الدنفيه الذي من سبط السيد يوسف وخدم قدام حكام نابلس
بمعرفه تامه حتى انهم اعتبروه واعتبروا طايفته لاجله وصار لهم

راحميفي مدة حياته حتى في سنة ١٢٥٠ الخمسين ومايتين والفعريه يلما
نظر حيات والده والدي راحة الطايفه حاصلا لهاوان حكام المسلمين فه
حبواهذه الطايفه قال الى ولده عمران ياولدي صار وجب علينا عمل
قربان الفسح لهجريم كونهم من مدة خمسين سنه ماكان يصح لهم عمل القربان
المذكور ابدي فابس ولكن باكبر حشم واعرض حيات والدي هذا الراي
على الركن المذكور وعلى اعيان الجماعه الموجوده في ذلك الوقت فاوجد
نظروا هذا امر صعب كونهم لم راوه ولم لهم خبر بمعرفته كونهم نسيوه فقدد
عليهم حيات سيدي والده والدي ذكره الله الرحمن بالرضى والرحمه
في ذلك الالزام شرعي وامتثلوا امره وكان جعل الله ماواه الجنان جبورا
على اباعته وعلى غيرهم مطلع في شوره وصعدوا الى هرجريم الى عمل
القربان المذكور سنة ١٢٥٠ الخمسين ومايتين وعملناه في البقعه الجاريه في
ملك اسراييل عابده لعمل القربان المذكور وحصل في ذلك الوقت
لهم كثر الله منهم الفرح التام والفخر التام باعلان الصلوات والذي من
خمساية عام ما صح هذا هكذا ولله الفضل والحمد التام والشكر على
ذلك الذي انعم الله به في زمانه رحمه الله واسكنه الجنان فهو الكرامه سيدي
والده والدي لبس الكرامه والدي واستقام فعل هقربن في هرجريم

يبس في غيره او بعض السنين وفي ذلك المدة نحو وا مقامة ست داة ابهم
الكبا ر [illegible]
باحسن عمارة وفي ذلك المدة هدمة كنيسة نابلس المعروفة وعمروها
[illegible] ورجعة احسن من اول بكثير وظهر في ذلك المدة
في العالم فنا وموت يقال له الريح ار صفر وصار كل عشر سنوات يرجع
الى محله واما الطاعون ما بقي له ذكر وفي سنة الثلاثة وسبعين ومايتين
والف توفا [illegible] والده والدي سلامة الى رحمة الله تعالى بعد ما كانوا
توفوا اخوة فواد قلبي والدي هارون واسحاق وزادة وحشة
سيدي المكرم عمران انه الله يجعله من سكان الجنة لفقده دكرهم
وزهده وحسن عقيدته ودينه وطهارة سره وبقية محبه لطايفته
وشعوانه الذي ما بقي من يقوم مقامه في الشيران الا ان عاد الرضوان
وزاد اسفي وتاسفي لفقده وانحصر والدي انحصار لم يوجد له سلي
لذلك الا منحن الا الاستعانة بالله تعالى ويرجو بدلية وانكان ان
ينعم عليه بالرحمة والعفو والمغفرة ويجعل ماواه اعلا قصور النعيم وينعم على
ولده بالصبر والتسلي والعون على صرف ما بقي من مدة حياته
واذا جا الاجل المحتوم الذي لا بد منه لكل حي بالوفاة على الايمان والاقرار

[illegible]

بطلب

[illegible]